



«فضل ونعمة»
كوميديا مصرية ساخرة
تعالج قضية جادة

كأص15



اتحاد الشغل التونسي بوجهين:
تصعيد مع الحكومة
وحوار مع أرباب العمل

كأص4



مسك مصر للعصا
من المنتصف
لا يرضي أوكرانيا

كأص7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2022/10/14

18 ربيع الأول 1444

السنة 45 العدد 12566

Friday 14/10/2022

45th Year, Issue 12566

العراب

لوبي بريطاني لتخويف السياسيين من إنشاء علاقات مع السعودية

● لندن - تستفيد دوائر بريطانية معادية للسعودية من توتر العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة بسبب قرار أوبك+ خفض الإنتاج، لتظهر في الواجهة وتهاجم السعودية لا باعتماد ورقة حقوق الإنسان فحسب، وإنما أيضا من خلال خلق لوبي يعمل على تخويف السياسيين من زيارتها أو التواصل معها. وضمن سياق هذه الضغوط عاد هذا اللوبي إلى النبش في الزيارة التي أجراها كواسي كوارتنغ، وزير المالية البريطاني الحالي، إلى السعودية حين كان وزيرا للأعمال، مدعيا أن لقاءات مهمة عقدها الوزير مع مسؤولي قطاعات الأعمال في المملكة -خصوصا قطاع النفط- لم يتم إيرادها في ملخص الزيارة، وحاول لفت النظر إلى الحفاوة التي استقبل بها بل وتضخيمها عبر الإقرار بأنه كان يستعمل طائرات وفرتها شركات سعودية مثل أرامكو لزيارة المواقع التابعة لها وليست طائرات حكومية.

وانتقدت النائبة عن حزب الخضر كارولين لوكاس الافتقار إلى الشفافية ودعت إلى الكشف عن الاجتماعات التي أجريت مع أرامكو وسابك "بشكل كامل وشامل". وتساءلت مستنكرة "إذا فشل وزير الطاقة آنذاك والمستشار الآن في الإعلان عن اجتماعاته بشكل صحيح، فكيف لنا أن نصدق عدم تبديد سياساتنا المخفية وعدم المساس بأمن طاقتنا وتجاهل سجل السعودية المروع في مجال حقوق الإنسان؟".

ولم يشفع لكوارتنغ ذهابه إلى السعودية في زيارة رسمية تهدف إلى بناء علاقات اقتصادية متينة مع شريك قوي لمساعدة بريطانيا على تطويق مخلفات الخروج غير المسحوب من الاتحاد الأوروبي (بريكست). كما لم يشفع له أن زيارته كانت تحت الأضواء، وأن الشركات التي تم اتهامه بالحصول على خدمات منها نشرت آنذاك تغريدات بالإنجليزية عن الزيارة مصحوبة بصور، ما يؤكد أنها لم تكن سرية وليس فيها ما يجعله خاضعا للمساءلة.

وقال مراقبون إن العودة إلى هذه الزيارة، التي كانت ضمن مساعي الحكومة البريطانية السابقة للخروج من مأزق بريكست وليست زيارة شخصية، في هذا التوقيت بالذات أمر ليس بريئا، وإن اللوبي المعادي للرياض يريد استقطار تصعيد الخطاب الأميركي ضد السعودية بسبب قرار أوبك+ خفض إنتاج النفط للضغط على المملكة وإعادة تحريك ورقة حقوق الإنسان ضدها، خاصة ما تعلق منها بحقوق المرأة والتشريعات،

اللوبي المعادي يستثمر
التصعيد الأمريكي تجاه
قرار أوبك+ للضغط على
السعودية وتحريك ورقة
حقوق الإنسان ضدها

وأشار المراقبون إلى أن الصعود المفاجئ لخطاب انتقاد السعودية والضغط على المسؤولين الغربيين لوقف أي تعامل معها يأتيان ضمن مناخ أوسع تزامنا مع قيام دوائر أميركية نافذة بحث بريطانيا وفرنسا على الدخول على خط الإمتعاض من قرار أوبك+، في مسعى لإظهار السعودية كأنها تقف في صف روسيا في الحرب على أوكرانيا وتساعدتها من خلال فرض أسعار نطف مرتفعة وتأمين عائدات كبيرة تمكنها من مجابهة تكاليف الحرب.

ويستغل اللوبي الغربي المعادي للسعودية، والإخذ في التوسع، على فكرة أن خطوات أوبك+ الأخيرة هي قرارات سياسية، وهو ما من شأنه أن يحول السعودية في نظر الأوروبيين، على وجه الخصوص، إلى شريك في الأزمات التي يعيشونها بسبب الحرب في أوكرانيا.



ضغوط تحت الطلب

توليفة آخر لحظة

الفتح المثلة لفصائل الحشد الشعبي الموالية لإيران. وفي انعكاس لحالة التوتر تعرضت المنطقة للخضراء، التي تضم مؤسسات حكومية وسفارات أجنبية، فضلا عن أحياء مجاورة، لكصف بتسعة صواريخ كاتيوشا، قبل الجلسة الخميس. وأصيب عشرة أشخاص بجروح في هذه الضربات التي لم تتبين أي جهة، وفق مصدر أمني، من بينهم ستة من عناصر الأمن، وأربعة مدنيين أصيبوا بصاروخ سقط في حي مجاور للمنطقة الخضراء. ونددت السفارة الأميركية في بغداد البنا رومانوفسكي بالقصف، داعية في تغريدة العراقيين إلى "إيجاد حلول لخلافاتهم السياسية ولتحقيق مطالبهم من خبال الوسائل السلمية فقط"، مضيفة أن "مثل هذه الهجمات تقوض الديمقراطية وتحتاصر العراق في دائرة دائمة من العنف". ولا يزال موقف الصدر من التطورات غير معروف. وكان في الأسابيع الأخيرة قد أثبت قدرته على زعزعة المشهد السياسي من خلال الوسائل السلمية فقط، استثمر تصعيد الخطاب الأميركي ضد السعودية بسبب قرار أوبك+ خفض إنتاج النفط للضغط على المملكة وإعادة تحريك ورقة حقوق الإنسان ضدها، خاصة ما تعلق منها بحقوق المرأة والتشريعات،

ويحظى الرجل الذي ظهر ترشيحه إلى الواجهة مجددا في اللحظة الأخيرة، بقبول المعسكر الموالي لإيران، دون أن يكون محط حماسة للحزبين الكرديين التقليديين اللذين قدم كل منهما مرشحه. وقال المحلل السياسي حمزة حداد إن "ميزة عبداللطيف رشيد هي كونه ليس غريبا (عن الساحة السياسية) في بغداد". وأضاف "كان رشيد وزيرا على المستوى الاتحادي لعدة سنوات". ويرى حداد أن "لا شيء أمامه سيكون جديدا، على الرغم من أنه وجه جديد بالنسبة إلى شباب العراق".

وكلّف الرئيس العراقي الجديد بُعْد انتخابه الخميس الوزير السابق محمد شياع السوداني بتشكيل حكومة جديدة للعراق، وفق حزمة التوافق بين الإطار التسيقي وحلفائه من السنة والأكراد. وأمام السوداني الآن 30 يوما لتشكيل الحكومة، كما يقتضي الدستور. وأعرب السوداني البالغ من العمر 52 عاما من البرلمان عن أمه في تشكيل حكومة "في أقرب وقت"، ضمن تصريح لصحافيين الخميس. ورشح السوداني لهذا المنصب من قبل الإطار التسيقي، الذي يضم كتلا عدة من بينها دولة القانون بزعامة المالكي وكتلة

وكانت الجلسة النيابية انطلقت ظهرا برئاسة محمد الحليوسي، بعد اكتمال النصاب القانوني، حسب ما أكدته الدائرة الإعلامية للبرلمان (269 نائباً). وكشفت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب خلال الجلسة أن الحزب الديمقراطي الكردستاني قدّم طلبا لسحب ترشيح ريدر أحمد لمنصب رئيس الجمهورية، كي تقتصر المناقشة على رشيد وصالح، وكلاهما ينتميان إلى حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي أعلن دعمه لبرهم صالح.

ووفق العرف السياسي الراهن في العراق، يعد منصب رئاسة الجمهورية من حصّة المكون الكردي، ورئاسة البرلمان من حصّة السنة، ورئاسة الحكومة من حصّة الشيعة. وعقب إعلان النتيجة أدّى عبداللطيف رشيد اليمين الدستورية رئيسا للعراق، فيما هناه صالح بانتخابه، وفق وكالة الأنباء العراقية الرسمية. وكان الرئيس العراقي الجديد مقربا من الرئيس الراحل جلال طالباني مؤسس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وعمل مستشارا رئاسيا بعيدا عن الأضواء منذ عام 2010.

● بغداد - نجح صبر نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي السابق والشخصية النافذة في الإطار التسيقي الموالي لإيران، في التفوق على نفاذ صبر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، حين تمكن المالكي بعد مناورات وتكتيكات مختلفة من إعادة البرلمان لعقد جلساته وانتخاب رئيس عراقي جديد وتكليف رئيس الحكومة الذي رشحه الإطار مسبقا، وإعادة التحكم في العملية السياسية برمتها، فيما وجد الصدر نفسه خارج اللعبة تماما بسبب قتلته في فرض لاءاته على المشهد السياسي.

وقالت أوساط سياسية عراقية إن التوليفة التي نجح المالكي في التوصل إليها تعتبر انتصارا على الصدر بالدرجة الأولى، خاصة أن زعيم ائتلاف دولة القانون استفاد من استقالة النواب الصدريين لبناء تحالفات جديدة، مستعينا بمن كانوا في صف الصدر وحولهم لصالحه.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن المالكي نجح في تحقيق اختراق داخل الصف الكردي من خلال تقديم شخصية كردية غير مرشحة في الأصل وتمكينها من الفوز على حساب مرشحي الحزبين الكرديين، برهم صالح عن الاتحاد الوطني وريبر أحمد عن الحزب الديمقراطي، لافتة إلى أن الإطار التسيقي عزف على وتر الخلافات الكردية - الكردية وتمكن من إبطال عبداللطيف رشيد إلى الرئاسة، مستفيدا من رغبة مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني في قطع الطريق على برهم صالح، وهو ما دفعه إلى القبول برشيد ضمن حزمة توافقات مع المالكي.

ووافق حزب بارزاني في نهاية المطاف على التصويت لعبداللطيف رشيد، كما ذكر المسؤول في الحزب بنكرن ريكاني. وقال ريكاني "نحن قبلنا بمرشح التسوية وسحبنا مرشحنا كمساهمة من الحزب الديمقراطي الكردستاني في معالجة الانغلاق السياسي".

وانتخب البرلمان العراقي الخميس عبداللطيف رشيد رئيسا للجمهورية، بعد حصوله على أغلبية الأصوات في الجولة الثانية من عملية التصويت. وذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن رشيد حصل على 162 صوتا، فيما نال منافسه الرئيس المنتهية ولايته برهم صالح 99 صوتا، واعتبرت 8 أصوات باطلة.

الجزائر تمهد للقمة بالسعي لتحقيق مكاسب في الملفين الفلسطيني والليبي

طريق سياسية تنهي حالة الانقسام الداخلي". كما تضمن إعلان الجزائر عددا من التوافقات بين الفصائل الفلسطينية، كـ"انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج حيث ما أمكن، بنظام التمثيل النسبي الكامل وفق الصيغة المتفق عليها والقوانين المعمدة بمشاركة جميع القوى الفلسطينية خلال مدة أقصاها عام واحد من تاريخ التوقيع على هذا الإعلان، والإسراع بإجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها مدينة القدس العاصمة الدولة الفلسطينية وفق القوانين المعمدة في مدة أقصاها عام من تاريخ التوقيع".

دول أخرى لديها خبرة في الملف وأوراق ضغط على الأطراف المشاركة، فيما لا تمتلك الجزائر سوى شعارات قديمة عن الالتزام بالقضية الفلسطينية، وليس لها ما تضغط به لإجبار الفرقاء على تنفيذ اتفاق قد يتم التخلي عنه مباشرة بعد مغادرة الجزائر. وقال المراقبون إن ما بهم الجزائر هو التوقيع على الوثيقة، وهي تعرف أن الفلسطينيين لن يتفقوا، وما يهمها هو دخول القمة بوثيقة تقول إنها تعبر عن نجاحات الدبلوماسية الجزائرية. والخميس وقعت الفصائل الفلسطينية الأربعة عشر الحاضرة على ما سمي بـ"إعلان الجزائر"، الذي تضمن "خارطة

ولا شك أن مبادرة الجزائر لدعم حل سياسي في ليبيا لن تجد تفاعلا إيجابيا من القوى الرافضة للتأثير الجدل مجددا في ليبيا بعد اتفاقيات جديدة للتقريب عن النفط والغاز في شرق المتوسط مع حكومة الدبيبة شبيهة باتفاقيات 2019 مع حكومة فايز السراج. وإذا كان من الصعب أن تفضي مبادرة فضفاضة عن الانتخابات إلى حل في الملف الليبي، فإن المبادرة الجزائرية في الموضوع الفلسطيني أكثر استحالة لكونها تنطرق إلى مصالحه فشلت فيها

عبدالحاميد الدبيبة، وأن الجزائر لا تتحرك ضمن مقاربة خاصة بها، وإنما ضمن مقاربة تركيا التي عادت لتغير بها إلى القمة لتقول للزعماء العرب إنها حققت ما عجزوا عن تحقيقه في قمم سابقة، ولأجل ذلك استقبل شخصية ليبية غير مؤثرة في الواقع، مشيرين إلى أن رئيس المجلس الرئاسي يلعب دورا ثانويا قياسا برئيس البرلمان ورئيسي الحكومتين المتنافرتين، والتشاور معه لن يكون له أي تأثير على الأرض.

ولفتوا إلى أن الجزائر ليست طرفا محابدا في الأزمة الليبية، ما يجعل أي أفكار تقدمها تصنف لبا في صالح الفريق الذي تدعمه، وهو فريق رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها

وقال مراقبون جزائريون إن تبون عبدالمجيد تبون لدخول القمة العربية المقررة في نوفمبر القادم بحزمة من المبادرات "الجاهزة" لعرضها على القمة بشكل يجعلها تخرج بقرارات واضحة، خاصة في الملفين الفلسطيني والليبي، واستثمار ذلك لاحقا في الحديث عن قمة غير مسبوبة وقدرة الجزائر على تحقيق اختراقات في ملفات صعبة. ولأجل هذا الهدف استدعى تبون رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي بهدف "بلورة خارطة طريق لحل الأزمة الليبية"، وبالتزامن مع ذلك احتضنت الجزائر حوارا فلسطينيا - فلسطينيا للخروج بتوافق حول إجراء الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية".

● الجزائر - يسعى الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون لدخول القمة العربية المقررة في نوفمبر القادم بحزمة من المبادرات "الجاهزة" لعرضها على القمة بشكل يجعلها تخرج بقرارات واضحة، خاصة في الملفين الفلسطيني والليبي، واستثمار ذلك لاحقا في الحديث عن قمة غير مسبوبة وقدرة الجزائر على تحقيق اختراقات في ملفات صعبة. ولأجل هذا الهدف استدعى تبون رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي بهدف "بلورة خارطة طريق لحل الأزمة الليبية"، وبالتزامن مع ذلك احتضنت الجزائر حوارا فلسطينيا - فلسطينيا للخروج بتوافق حول إجراء الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية".

هل يقود ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل إلى سلام؟

دور شالوم: احتمالات التوصل إلى «اتفاق سلام» زادت بعد الاتفاق



مسار تسوية قد يشمل الحدود البرية أيضا

وأشار "ما أعنيه بذلك أن لبنان إذا كان ضعيفا مالبا فإن الحكومة ستسقط وقد يشهد حربا أهلية". وأضاف "ما يجري في لبنان قد يتسبب في مشاكل أكبر لإسرائيل على جبهتين: الأولى أنها قد تحتاج إلى تقديم العون للبنان بطريقة ما، سواء باستقبال لاجئين أو شيء من هذا القبيل". وأردف "وثانيا قد يكون هذا هو السبيل لحزب الله لتفجير الأوضاع على الاستيلاء على البلد، أو استغلال الأوضاع ومحاولة الدفع باتجاه صراع مع إسرائيل".

ويقول يوناثان فريمان، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية، إن "كثيرين كانوا يعتقدون بأن لبنان سيكون بين الدول الأولى التي ستقيم سلاما مع إسرائيل، باعتبار أنه يخلو من الخلافات العميقة التي تمنعه من ذلك"، مضيفا "لكن الموضوع الرئيسي الذي برز لاحقا هو أن لبنان أصبح غير مستقر بعد تحول جنوبه إلى قاعدة للعناصر المعادية".

وتابع "عند سؤال السفير الأميركي في إسرائيل توماس نايدز في مقابلة إذاعية عما إذا كان هذا الاتفاق سيؤدي إلى اتفاق سلام مع لبنان على غرار اتفاقيات إبراهيم، كان جوابه إننا لا نعلم ما سيحدث".

ويعلق فريمان على تلك الآراء قائلا "لربما تنازلت إسرائيل عن شيء لكن من ناحية أخرى فإن إسرائيل تريد التأكد من أنها لن تحصل على كل لبنان بالمقابل".

فتح اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل باب التكهات بشأن احتمال توصل إلى اتفاق سلام شامل، يرتكز على منطلقات تسوية الخلاف البحري.

بيروت - يُبعد اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل حال إبراهيم، شبح الحرب التي دق طبولها مسؤولون إسرائيليون وحزب الله اللبناني في الأسابيع الأخيرة، لكن مراقبين يتسألون هل يقود ذلك إلى سلام؟

ويؤكد رئيس قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية دورو شالوم أن احتمالات التوصل إلى "اتفاق سلام" مع لبنان، زادت عما كانت عليه بعد الاتفاق بشأن المياه الاقتصادية، "لكن حزب الله يمكن أن يحبط هذا الاحتمال".

وينظر محللون إسرائيليون إلى المفاوضات نفسها على أنها مقدمة لمستوى متقدم من التطبيع اللبناني مع إسرائيل، بل وأيضا طريق لمعاهدة واتفاق سلام بين الجانبين.

ولا يقول المسؤولون في إسرائيل صراحة إن اتفاق ترسيم الحدود البحرية سيؤدي إلى اتفاق سلام شامل مع لبنان، لكن السفير الأميركي الأسبق في إسرائيل دانيال شابيرو يقول "بغض النظر عن الانتصار الذي قد يدعبه زعيم حزب الله، فإن هذه الصفقة البحرية تعني أن لبنان لأول مرة، دخل في اعتراف فعلي بإسرائيل وحدودها".



ويرى شابيرو أن إسرائيل تحقق من وراء الاتفاق شيئا لم تحققه من قبل بجانب مكاسبها الاقتصادية والأمنية، وهو "اعتراف لبناني فعال بالحدود الأمنية التي تؤكد إسرائيل الآن باعتبارها الوضع الراهن، وسيعامله مع وجود خط العوامة في مياهها الإقليمية".

وبرأيه فإن "لبنان سينفي ذلك، لكن من الواضح جدا أن هذا الخط مقبول الآن باعتباره الوضع الراهن، وسيعامله المجتمع الدولي على أنه حدود بحرية شرعية لإسرائيل".

تعديل حكومي وشيك لتنفيس الاحتقان في الأردن

عمان - كشفت مصادر مقربة من الدوائر الحكومية في الأردن أن رئيس الوزراء بشر الخصاونة يجري مشاورات غير معلنة للقيام بتعديل حكومي، بعد تصاعد الضغوط والانتقادات لأداء كابينته الحكومية، خاصة الوزارات الخدمية في التعامل مع الأزمة الاقتصادية التي تمر بها المملكة.

وقالت المصادر إن الخصاونة غير مقتنع تماما بجدوى التعديل الحكومي من جهة آثاره على أداء حكومته، إلا أن الاحتقان الاجتماعي وتحميل الأردنيين الحكومة مسؤولية تردّي أوضاعهم، يندران بموجة من الاحتجاجات التي يمكن أن تنتهي بسقوط حكومته برمتها، مثلما أدت احتجاجات 2018 إلى إسقاط حكومة عمر الرزاز.

وأمام هذين الخيارين، يفضل الخصاونة إجراء تعديل وزاري لضخ دماء جديدة في شرابيين حكومته على يخفف منسوب الاحتقان على مواصلة التعتن، وبالتالي التسبب في موجة احتجاجات لا يمكن التنبؤ بدواعياتها على استقرار البلاد.

ويسعى الخصاونة إلى تشريك أعضاء من مجلس النواب في التعديل الحكومي الوشيك، ما يعطي أريحية أكثر لعمل حكومته ويجنبه انتقادات برلمانية لأدائه، ما يسمح بمواصلة عملها دون ضغوط.

واستبعد مصدر أردني دخول أعضاء من مجلس النواب في الحكومة، وأكد المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن الخطوة "إذا فعلها أي رئيس" أي إدخال نواب إلى الحكومة، فإنه "سيفتح عليه أبواب جهنم"، وهو في غنى عن الصدام مع نواب عبر سؤال "لماذا لست أنا".

ويؤكد محللون أن تعديلا حكوميا وشيكاً بات ضروريا لتخفيف الاحتقان المجتمعي، في وقت ارتفعت فيه نسبة تشاؤم الأردنيين من أداء حكومتهم لتصل إلى مستوى غير مسبوق، وفق استطلاع للرأي أجراه مركز الدراسات الإستراتيجية (حكومي) ونشرت نتائجها قبل أسبوعين.

وجاء في استطلاع الرأي أن 80 في المئة من الأردنيين يرون أن الأوضاع الاقتصادية تسير في الاتجاه السلبي. وبحسب قراءة المركز، فإن ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة وارتفاع نسب البطالة والتخبط الحكومي في اتخاذ القرارات المناسبة، من أهم الأسباب التي دعت الأردنيين إلى الاعتقاد بأن الأمور تسير في الاتجاه السلبي.

ويؤكد الكاتب والمحلل السياسي منذر الحوارات أن الحديث عن قرب إجراء تعديل حكومي لا يمكن أن يكون إلا محاولة للتفويق بين ارتفاع حادة في أسعار سلع رئيسية أرجعها وكلاء إلى الغلاء عالميا.

وتجد الحكومة الأردنية نفسها أمام معادلة صعبة للتوفيق بين ارتفاع الأسعار عالميا ومراعاة القدرة الشرائية لمواطنيها، الذين تراجعت مقدراتهم الشرائية بشكل يندّر بتجدد احتجاجات 2018، التي أطاحت برئيس الوزراء السابق عمر الرزاز.

ورصدت الحكومة الأردنية مخضصات لزيادة شبكة الأمان الاجتماعي وتوسيع قاعدة المنفعين من صندوق المعونة الوطنية، حيث تم رصد مخصصات زيادة لصندوق المعونة الوطنية بنسبة 38 في المئة، في محاولة للتخفيف من الأام الأردنيين الاقتصادية، إلا أن هذه الخطوات تظل ترقيعية وغير قادرة على بلوغ أهدافها.

أزمة تعليم تهدّد مستقبل الأطفال في السودان

أن الأولاد صاروا يساعدونه على تأمين المدخول.

ويملك عبدالله إبراهيم مقهى في قرية قلقسا وليده سبعة أولاد، يعمل بعضهم معه فيما يبيع البعض الآخر المتعلّجات أو يعمل في مخبزه.

أما أوهاج سليمان (عامل مياوم يبلغ من العمر 43 عاما) فيقول إن ذهاب الأطفال إلى العمل "ليس أمرا جيدا... لكننا مجبرون (على تشغيلهم)".

وحذر تقرير أصدرته منظمّتا الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) و"إنقذوا الأطفال" الشهر الماضي من أن الفتيات هن الأكثر ضعفا.

وفي هذه الأوضاع تزداد احتمالات تزويجهن في سن مبكرة أو إيقافهن عن مزاولة الدراسة للمساعدة على إنجاز الأعمال المنزلية، وفق مالك.

وقال مالك إن نحو أربع من كل عشر فتيات تركن المدارس في السودان، مقابل ثلاثة من كل عشرة فتيات. وحذر مالك من أن عدم العمل على مواجهة هذه الظاهرة سيؤدي إلى "المزيد من الفقر وعدم المساواة".

والعائلات التي أوقفت أولادها عن مزاولة الدراسة يساورها القلق بسبب الضبابية التي تخيم على مستقبلهم.

وقال أبوبكر "أدرك أن ترك الأطفال دون تعليم هو أكبر كارثة"، مضيفا "أكتنا اضطررنا إلى ذلك أيما اضطرار".

سبعة ملايين طفل في السودان توقفوا عن ارتياد المدرسة، وهم ضحايا واقع تعتبره وكالات إغاثة كارثة جيلية

وبحسب المدرّس محمد طه الذي يعمل في مدرسة قرية ود شريفى القريبة من كسلا، توقفت المدارس عن تقديم الوجبات منذ عامين، ما أثر بشكل كبير على حضور التلاميذ.

وشدّد عثمان أبوبكر (عامل مياوم لديه تسعة أولاد) على أنه لم يعد قادرا على تحمّل نفقات الطعام والنقل والواجبات المدرسية لكل أولاده.

وقال أبوبكر الذي لم يعد يرتاد المدرسة سوى اثنين من أولاده "لو أن الوجبات مازالت متوفرة في المدرسة لكان ذلك عاملا مساعدا". وأشار إلى

المعيشية. كما أن الفيضانات التي ضربت مناطق مختلفة هذا العام ألحقت أضرارا بأكثر من 600 مدرسة، ما تسبب في إرجاء موعد انطلاق العام الدراسي.

وفي هذا العام صنّف السودان في المرتبة الثانية، بعد أفغانستان، من ضمن أكثر مئة دولة نظامها التعليمي عرضة للمخاطر، وفق مؤشر مخاطر التعليم لعام 2022.

وقال إرشاد مالك مدير مكتب منظمّة "إنقذوا الأطفال" (save the children) إن "النظام التعليمي في السودان هش للغاية، لعدة عوامل (بدءا) من البنية التحتية (وصولاً إلى جودة التعليم".

وأوضح أن "من أصل 12.4 مليون طفل يرتادون المدرسة، 70 في المئة من الأطفال البالغين عشر سنوات غير قادرين على قراءة جملة بسيطة وفهمها".

وعلى الرغم من أن النظام التعليمي متهالك إلا أنه لا يزال يمنح أطفالا على غرار زهرة سبيلا للمضي قدما في الحياة.

وكانت المدارس في بعض المناطق الريفية تقدّم للتلاميذ وجبات طعام مجانية، لتشجيع العائلات التي تعاني من ضائقة مالية على إرسال أولادها إلى المدرسة.

وبالنسبة إلى الكثير من هؤلاء الأولاد، تعتبر هذه الوجبات المدرسية

وزهرة هي واحدة من سبعة ملايين طفل في السودان توقفوا عن ارتياد المدرسة، وهي ضحية واقع تعتبره وكالات إغاثة "كارثة جيلية".

والسودان واحد من أفقر بلدان العالم ويعاني من انعدام الاستقرار السياسي وموجات جفاف وتهذهه المجاعة ويشهد نزاعا، وبحسب البنك الدولي يقتصر معدّل الإلمام بالقراءة والكتابة في صفوف البالغين في هذا البلد على نحو 60 في المئة.

ومنذ سنوات يعاني أطفال السودان من صعوبات في تلقي التعليم المناسب، خصوصا في المناطق الريفية.

وأخرجت الأسر التي تعاني من ضائقة اقتصادية شديدة أطفالها من المدارس في عهد الرئيس السابق عمر البشير الذي حكم البلاد ثلاثة عقود وأطيح به في أبريل 2019.

وتشهد البلاد اضطرابات منذ الانقلاب العسكري الذي قاده قائد الجيش عبدالفتاح البرهان في العام الماضي وأخرج العملية الانتقالية عن مسارها.

وأسهمت الأزمات السياسية والاقتصادية المتزايدة والنزاعات الإثنية المتجددة والإغلاق المطول للمدارس إبان جائحة كورونا في احتداد الأزمة التعليمية.

وينظم المئات من المدرّسين إضرابات متكررة احتجاجا على تردّي الأوضاع

متشقة ومقاعد مكرّرة ومراحيلها تفقر إلى المياه.

وقبل ذلك كانت زهرة تتراد المدرسة بانتظام وتتفوق في امتحاناتها، ومؤخرا كانت ضمن المراتب الأولى في صفها.

وفي قريتها عد موسى بولاية كسلا الواقعة في شرق السودان، قالت زهرة "كان ترتيبي الثالثة في الصف الأول"، وأضافت "أبي لا يملك مالا ولذلك تركت المدرسة". وتابع "سارجع إلى المدرسة فورا إذا حصلنا على أموال لشراء الوجبة والكراسات".



أطفال السودان ضحايا الفقر والانفلات السياسي

عبد اللطيف رشيد «رجل دولة» خبر دهايز السياسة في العراق



لطيف رشيد كان مقربا من الرئيس الراحل جلال طالباني

المجاورة بشأن قضية المياه، فضلاً عن حماية الأهوار المهددة بالجفاف، والتي لعب دوراً بإعادة إحيائها في العام 2004.

يملك عبد اللطيف رشيد الحائز على شهادته من بريطانيا، خبرة سياسية طويلة في الحكومة الاتحادية في بغداد

يبقى معرفة ما إذا كان الرئيس الجديد سيحافظ على نهج سلفه النشط كرئيس للجمهورية، وهو منصب شرفي إلى حد كبير، في وقت لا تزال فيه الساحة السياسية منقسمة بين معسكرين شيعيين، أحدهما موال لإيران والأخر يقوده الزعيم الشيعي صاحب النفوذ مقتدى الصدر. وعقب إعلان النتيجة، أدى عبداللطيف رشيد اليمين الدستورية رئيساً للعراق، ليكلف مباشرة مرشح الإطار التنسيقي محمد شياع السوداني بتشكيل الحكومة المقبلة.

محمد شياع السوداني رئيساً جديداً للحكومة في العراق في ظل مشهد منقسم

أما بالنسبة إلى ناشطي انتفاضة تشرين "فهو ليس معروفاً بكونه مصلحاً، وليس لديه تاريخ بذلك (...)

في المقابل يرى نائب أمين عام تيار الفرائين الذي يرأسه السوداني منذ تأسيسه في العام 2021 بشار الساعدي أن رشيد السوداني في العمل السياسي أمر إيجابي، فهو "يجيد العمل الوزاري ويعرف كيف تدار الأمور وزارياً وكيف تدار القضايا من الجانبين السياسي والإداري" ويصفه بـ"رجل الدولة". وأمام هذه العقبات الجمة، بدأ السوداني الأب لخمسة أولاد والذي يظهر دائماً ببزة أنيقة وربطة عنق وشاربين مشدبين، ينشط إعلامياً وي طرح برنامجاً انتخابياً، الذي يحمل طابعاً اجتماعياً بشكل عام ويضمّ خصوصاً ملفات خدمة مثل الصحة والكهرباء والزراعة والصناعة والخدمات البلدية، لكن أيضاً "مكافحة الفساد".

وقال السوداني في مقابلة نشرت مقتطعات منها على قناته الخاصة في تلفزيون "دي طرق غير تقليدية لمكافحة الفساد". ومن ضمن أولوياته، وفق بشار الساعدي "المضي بقانون الموازنة" ومعالجة قضايا "الكهرباء والصحة والخدمات" و"إكمال المشاريع المتلكئة" و"خفض مستوى الفقر والبطالة". غير أنه أعلن أيضاً استعداده لتنظيم انتخابات مبكرة هي مطلب التيار الصدري الذي وصفه بـ"التيار الشعبي والوطني الكبير". وقال "قرار الانتخابات جرى الاتفاق عليه وتم تضمينه ضمن المنهاج الوزاري وموعدها لن يتجاوز سنة ونصف سنة".

وأكمل دراسته في جامعة ليفربول وبعدها مانشستر، وحصل عام 1976 على شهادة الدكتوراه في الهندسة الهيدروليكية.

ويتحدث رشيد السبعيني صاحب الشاربين والنظارات، اللغات الكردية والعربية والإنجليزية وعرف بأسلوبه السياسي التكنوقراطي وظهره مرتدياً بدلات رسمية أنيقة بالوان داكنة.

وتشير السيرة الذاتية للرئيس العراقي المنشورة على موقعه على الإنترنت والمؤلفة من تسع صفحات، إلى أنه كان مستشاراً وخبيراً مستقلاً لمؤسسات دولية وشارك في العديد من مشاريع الري والتنمية الزراعية.

وتولى بين عامي 2003 و2010 منصب وزير الموارد المائية وشارك في حكومة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. ويضفي رشيد خبرة مهنية مهمة على منصب الرئاسة في بلد يعاني من مخاطر الجفاف ويعدّ واحداً من أكثر خمس دول عرضة لتأثيرات التغير المناخي.

ويتوقع أن يواجه رشيد معارك عهدها عندما كان وزيراً للموارد المائية، لاسيما الخلاف الدبلوماسي مع تركيا

بغداد - يعدّ المهندس عبداللطيف رشيد البالغ من العمر 78 عاماً الذي انتخب الخميس رئيساً لجمهورية العراق صاحب خبرة واسعة في بغداد، لكن على المهندس الهيدروليكي المنادي بالقضايا البيئية أن يواجه مشهداً سياسياً صعباً في بلد شديد الانقسام. ويملك هذا السياسي الكردي الحائز على شهادته من بريطانيا، خبرة سياسية طويلة في الحكومة الاتحادية في بغداد. فقد كان الرئيس العراقي الجديد عضواً في الحكومة العراقية الأولى التي شكلت بعد الإطاحة بصادق حسين في العام 2003 إثر الغزو الأميركي.

ويخلف لطيف رشيد، كما يسميه العراقيون، في رئاسة الجمهورية برهم صالح. وكلا الرجلين من الخلفية السياسية نفسها، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أحد أبرز الأحزاب الكردية والذي رافق رشيد مراحل تأسيسه وكان ممثلاً له في لندن في تسعينات القرن الماضي.

وكان رشيد مقرباً من الرئيس الراحل جلال طالباني مؤسس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وعمل مستشاراً رئاسياً بعيداً عن الأضواء منذ العام 2010.

ويحتل الرجل الذي ظهر ترشيحه إلى الواجهة مجدداً في اللحظة الأخيرة بقول المعسكر الموالي لإيران، من دون أن يكون محط حماسة للحزبين الكرديين التقليديين اللذين قدّم كل منهما مرشحاً. وقال المحلل السياسي حمزة حداد إن "ميزة لطيف رشيد هي كونه ليس غربياً (عن الساحة السياسية) في بغداد".

وأضاف "كان رشيد وزيراً على المستوى الاتحادي لعدة سنوات". ويرى حداد بأن "لا شيء أمامه سوف يكون جديداً، على الرغم من أنه وجه جديد بالنسبة إلى الشباب العراقيين".

وولد رشيد في العاشر أغسطس 1944 في السليمانية، ثاني أكبر مدن إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق.

وسلط دعوات أميركية إلى فرض عقوبات على السعودية، حذر الرئيس جو بايدن الأربعاء المملكة من "عواقب" قرار أوبك، وأعلن عن إعادة تقييم للعلاقات مع الرياض.

وأعرب الجحرف عن "التضامن الكامل مع السعودية، ورفضه التام لهذه التصريحات الصادرة بحقها والتي تفقّر إلى الحقائق"، وفق البيان.

وأشاد بـ"الدور الهام والمحوري" الذي تضطلع به السعودية في "حماية الاقتصاد العالمي من تقلبات أسعار الطاقة وضمان إمداداتها وفق سياسة متوازنة تأخذ بالحسبان مصالح الدول المنتجة والمستهلكة".

واستذكر "الدور التاريخي للسعودية في المساهمة بمعالجة التحديات الاقتصادية التي تواجه العالم وفق مبدأ الاحترام المتبادل بين الدول وتعزيز المصالح المشتركة، والحفاظ على الأمن والسلم الإقليمي والدولي".

والسعودية أحد أعضاء مجلس التعاون الخليجي الذي أسس في الخامس والعشرين مايو 1981، ويوجد مقره في الرياض ويضم أيضاً قطر والإمارات والكويت وسلطنة عمان والبحرين.

وبعدما كان السوداني قائمقام في ميسان التي يتحدر منها ثم محافظاً لها، تولى وزارات عديدة منذ العام 2010، من ضمنها في ظل حكومة زعيم حزب الدعوة نوري المالكي، الذي كان السوداني ينتمي إليه كذلك، كوزارة



السوداني يواجه تحدي إقناع منتقديه

ردّ السعودية الحازم يثير هستيريا أميركية

تضامن خليجي مع الرياض في مواجهة حملة واشنطن



السعودية تقطع مع سياسة عدم الرد

رصد أي إشارة إلى موقف (الرياض) على صعيد الرد على العدوان الروسي ضد أوكرانيا".

ويرى متابعون للشأن الدولي أن الأمور تتجه نحو المزيد من التوتر بين السعودية والولايات المتحدة، لافتين إلى أن المملكة قررت على ما يبدو التخلي عن سياسة عدم الرد، بسبب ما تعتبره حملة تجنّب واستهداف غير منطقي ومبرر ضدها. وأعرب مجلس التعاون لدول الخليج العربي عن تضامنه مع السعودية، وأشاد برفضها للتصريحات الأميركية الصادرة بحقها على خلفية قرار مجموعة أوبك+.

وقال مجلس التعاون في بيان صدر قرار أوبك+ (...) والتي تضمنت وصف القرار بأنه بمثابة انحنياض للمملكة في صراعات دولية وأنه قرار بُني على دوافع سياسية ضد الولايات المتحدة".

وتابع البيان أن السعودية "تود الإعراب عن رفضها التام لهذه التصريحات التي لا تستند إلى الحقائق، وتعتمد في أساسها على محاولة تصوير قرار أوبك+ خارج إطاره الاقتصادي البحت".

وأشار إلى أن قرار خفض إنتاج النفط "انتخب بالإجماع من كافة دول مجموعة أوبك+، وأكد أن "المملكة لا تقبل الاملاءات وترفض أي تصرفات أو مساع لتعديل الأهداف السامية التي تعمل عليها لحماية الاقتصاد العالمي من تقلبات أسواق البترول".

ويرى مراقبون أن الرد السعودي الحازم تجاه الحملة الأميركية التي تتعرض لها، وقيام الرياض بالكشف بشكل غير مباشر عن دوافع هذه الحملة أدّى إلى حالة من الهستيريا الأميركية التي ترجمت في ردود فعل المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي.

واعتبر جون كيري أن السعودية "يمكن أن تحاول التلاعب أو تحويل الانتباه، لكن الوقائع واضحة"، متهاً المملكة بـ"سلوك الاتجاه الخاطئ" عبر قرار خفض إنتاج النفط. وأضاف المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في رد على بيان الخارجية السعودية أن "واشنطن ستواصل

تشهد العلاقات السعودية - الأميركية توتراً غير مسبوق يضع مستقبل العلاقات بينهما على المحك، وذلك على خلفية الحملة التي تشنها إدارة جو بايدن على الرياض، والتي سعت المملكة للتعاطي معها بهدف، لكنها قررت في النهاية الرد، ويبدو أن هذا الرد كان مؤثماً بالنسبة إلى بايدن وعمق من إحراجها.

الرياض - شكلت تصريحات وزارة الخارجية السعودية بشأن عرض تقدمت به الولايات المتحدة لتأجيل مجموعة أوبك+ القرار بخفض إنتاج النفط لشهر، إحراجاً كبيراً لإدارة جو بايدن، وهو ما انعكس في ردود فعل البيت الأبيض الغاضبة.

وكانت الخارجية السعودية أوضحت في معرض دفاعها عن قرار أوبك+ الأسبوع الماضي بخفض إنتاج النفط بنحو مليوني برميل يومياً، أن إدارة بايدن حاولت إقناعها بأن تؤجل القرار لشهر، لكنها رفضت العرض، لأنه سيؤثر سلباً على التوازن في الأسواق العالمية للنفط.

ونكرت وزارة الخارجية السعودية في بيان نقلاً عن مصدر مسؤول لم تسمه أنه جرت قبل القرار مشاورات مع الجانب الأميركي. وكانت الخارجية السعودية أوضحت من خلال نشورها المستمر مع الإدارة الأميركية أن جميع التحليلات الاقتصادية تشير إلى أن تأجيل اتخاذ القرار لمدة شهر، حسب ما تم إقراره، سيكون له تبعات اقتصادية سلبية".

وبدا أن العرض الأميركي كانت الغاية منه تجاوز الإدارة الديمقراطية لمطلب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس والتي لم يعد يفصل عنها سوى أسابيع قليلة، ويدحض هذا العرض ما تسوق له الإدارة الأميركية بأن معارضتها لقرار الكارتل النفطي ناتى عن روسيا من عائدات مالية تمول بها انتها الحربية في

الرياض - شكلت تصريحات وزارة الخارجية السعودية بشأن عرض تقدمت به الولايات المتحدة لتأجيل مجموعة أوبك+ القرار بخفض إنتاج النفط لشهر، إحراجاً كبيراً لإدارة جو بايدن، وهو ما انعكس في ردود فعل البيت الأبيض الغاضبة. وكانت الخارجية السعودية أوضحت في معرض دفاعها عن قرار أوبك+ الأسبوع الماضي بخفض إنتاج النفط بنحو مليوني برميل يومياً، أن إدارة بايدن حاولت إقناعها بأن تؤجل القرار لشهر، لكنها رفضت العرض، لأنه سيؤثر سلباً على التوازن في الأسواق العالمية للنفط. ونكرت وزارة الخارجية السعودية في بيان نقلاً عن مصدر مسؤول لم تسمه أنه جرت قبل القرار مشاورات مع الجانب الأميركي.



وأضاف البيان أن "حكومة المملكة أوضحت من خلال نشورها المستمر مع الإدارة الأميركية أن جميع التحليلات الاقتصادية تشير إلى أن تأجيل اتخاذ القرار لمدة شهر، حسب ما تم إقراره، سيكون له تبعات اقتصادية سلبية". وبدأ أن العرض الأميركي كانت الغاية منه تجاوز الإدارة الديمقراطية لمطلب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس والتي لم يعد يفصل عنها سوى أسابيع قليلة، ويدحض هذا العرض ما تسوق له الإدارة الأميركية بأن معارضتها لقرار الكارتل النفطي ناتى عن روسيا من عائدات مالية تمول بها انتها الحربية في

تحذيرات دولية من عودة الحرب في اليمن

نيويورك - حذر المبعوث الأممي الخاص لدى اليمن هانس غروندبرغ من تداعيات انتهاء الهدنة وخطر تجدد الحرب في البلد العربي. وجاء ذلك خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي الخميس لبحث تطورات الأوضاع في اليمن.

وقال غروندبرغ إن الهدنة التي انتهت ساهمت في تخفيف المعاناة في اليمن لكنّ انتهاءها "يثير حالة جديدة من عدم اليقين، ويجدد خطر اندلاع الحرب". وأضاف أن هناك إمكانية من أجل التوصل لاتفاق بشأن تجديد الهدنة وتوسيعها، داعياً جميع الأطراف إلى الالتزام ببند توسيعها، بما في ذلك ما يتعلق بتشغيل ميناء الحديدة.

وتابع المبعوث الأممي "الهدنة ليست النهاية لكنها أساس بُني عليه". وتزامنت الجلسة الأممية مع جهود حثيثة تجري في العاصمة العمانية مسقط لإنقاذ الهدنة، لكن لا مؤشرات حقيقية حتى الآن تفيد بتحقيق اختراق. وخلال الجلسة ألقت مندوبة بريطانيا لدى الأمم المتحدة باربرا وودوارد، اللوم على الحوثيين ومطالبهم "المنطرفة" في عدم تمديد اتفاق الهدنة في اليمن.

وحذر المندوب الصيني لدى الأمم المتحدة تشانغ جيون بحزم من العودة إلى الحرب. وقال خلال كلمته في مجلس الأمن، إن معظم اليمنيين كانوا يتوقعون

حفتر يستثمر في توتر العلاقات بين مصر والدبيبة

القاهرة تعود إلى الوصفة القديمة بعد فشل تحصيل مكاسب في غرب ليبيا



مصر تعيد زخم العلاقات مع حفتر

غيرها من الدول المتحفظة مثل اليونان. وقبل لقاء المشير حفتر في بنغازي قال المصدر الأمني في بنغازي إن "رئيس المخابرات المصرية كان قد التقى في العاصمة طرابلس التي زارها للمرة الأولى بعد الحميد الدبيبة (رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية) وكذلك محمد المنفي (رئيس المجلس الرئاسي الليبي)".

ويعتقد أن زيارة كامل إلى طرابلس هدفها توجيه رسائل مباشرة إلى الدبيبة بشأن خطورة التحركات التي يقوم بها والتي ستعكس بشكل سلبي على الوضع المازم بطبعه في ليبيا.

حكومة الدبيبة، التي ترى القاهرة أنها تجاوزت جميع الخطوط الحمراء حينما قررت توقيع مذكرة تفاهم جديدة مع تركيا بشأن التنقيب عن النفط والغاز، وذلك استناداً إلى اتفاقية سابقة أبرمها رئيس الوزراء الليبي السابق فايز السراج وتتناول ترسيم الحدود البحرية بين أنقرة وطرابلس في شرق ليبيا.

وكانت مصر ردت بقوة على خطوة حكومة الدبيبة، مشددة على أن ما قامت به الأخيرة لا يحظى بأي مشروعية بحكم انتهاء ولايتها. لكن الأخيرة، وفي رسالة تحد، قالت إنها لا تنبالي بالمواقف الصادرة عن مصر أو

المنهج السابق الذي يمنح حفتر مساحة كبيرة في التحركات القادمة، إذا تقرر استئناف التسوية السياسية، ويثبت موضعه بجانب القاهرة.

ويفسر اللقاء أسباب احتفاظ القاهرة بورقة حفتر، وتجنبت على مدار الفترة الماضية تهميش دوره تماماً، على الرغم من انتشار معلومات قالت إنه تحول إلى عبء سياسي على كاهلها عندما قررت زيادة وتيرة العلاقات مع حكومة الدبيبة، ما دفعها إلى تخفيف التواصل معه علناً. ويرى مراقبون أن توجه القاهرة نحو استعادة زخم العلاقة مع حفتر يمكن قراءته أيضاً في سياق المواجهة مع

أن تخسر الشرق الليبي بعد أن تركت مساحة سياسية فارغة بدأت تتحرك فيها تركيا داخل منطقة النفوذ التقليدية لمصر.

وجاء التغيير الحقيقي عقب رفع القاهرة اعترافها بحكومة الدبيبة باعتبارها منتهية الولاية، ما يعني فقدانها القدرة على الحركة السياسية معها، وأرادت إعادة الحيوية للشرق وتعظيم علاقاتها مع قياداته التي شعرت بفقر في التعامل معها مؤخراً.

ويشير لقاء اللواء كامل مع المشير حفتر إلى أن العلاقة بين الأخير والقاهرة يمكن أن تستعيد زخمها، بما يعيدها إلى

حملت زيارة رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل إلى بنغازي ولقاؤه الذي استمر لساعات مع قائد الجيش خليفة حفتر دلالات سياسية عميقة، لجهة رغبة القاهرة في استعادة زخم العلاقات مع الشرق، بعد أن انضح فشل جهودها في تحصيل مكاسب من انفتاحها على غرب ليبيا.

وفي حين لم تفصح وسائل الإعلام تلك عن سبب الزيارة أو فحوى اللقاء ذكر مصدر أمني من مدينة بنغازي أن "الوفد المصري برئاسة رئيس المخابرات العامة غادر مدينة بنغازي عشية الأربعاء بعد لقاء مع حفتر دام لساعات"، دون ذكر تفاصيل إضافية.

كما أورد المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه لكونه غير مسؤول له تقديم تصريحات للإعلام، أن "زيارة رئيس المخابرات المصرية إلى حفتر ليست الأولى بل تكررت هذا العام".

وأشار إلى أن "جميع زيارات كامل السابقة كانت غير معلنة، عدا زيارة واحدة كانت في يونيو العام الماضي ظهر فيها مع حفتر في بنغازي بصورة رسمية".

وتحمل كل زيارة يقوم بها رئيس المخابرات المصرية إلى ليبيا دلالات سياسية وأمنية مختلفة، وفي هذه المرة يبدو أن القاهرة تريد استعادة زخم ورقتها المهمة في الشرق وهي رجل هذه المنطقة القوي قائد الجيش والتي تأثرت كثيراً في الفترة الماضية بفعل التوجهات المصرية نحو إحداث توازن مع الغرب الليبي.

وانفتحت القاهرة في العامين الماضيين كثيراً على القوى السياسية، في غرب ليبيا، وأعاد فتح سفارتها، ودفعت نحو تعاون اقتصادي كبير مع المؤسسات الرسمية هناك، لكنها لم تستطع حصد المكاسب التي كانت تتوقعها، حيث تتحكم تركيا في الكثير من مفاتيح الحل والعقد هناك، لكنها استثمرت الانفتاح في الحوارات التي رعتها، وشاركت فيها لجان سياسية واقتصادية وعسكرية. وبدأت القاهرة تشعر بأنها لم تكسب غرب ليبيا، ويمكن

بنغازي (ليبيا) - عمدت مصادر مقربة من الجيش الليبي إلى تسريب زيارة قام بها رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل إلى شرق ليبيا، والتقى خلالها بقائد الجيش المشير خليفة حفتر.

ويرى مراقبون أن تسريب هذه الزيارة، التي ليست الأولى، لم يكن بريئاً من حيث توقيته؛ إذ تشهد العلاقة بين القاهرة وحكومة الوحدة الوطنية الليبية المنتهية ولايتها في طرابلس توتراً متصاعداً على خلفية توقيع الأخيرة مذكرة تفاهم مع تركيا بشأن التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط.

ويقول المراقبون إن الهدف من التسريب هو تأكيد حفتر أنه لا يزال رقماً صعباً في المعادلة الليبية، وما زال يحظى بدعم قوى إقليمية وأجنبية وفي مقدمتها مصر.

زيارة رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل إلى المشير خليفة حفتر ليست الأولى بل تكررت هذا العام

ونقل تلفزيون "المسار" (خاص)، الذي يديره محمود الفرجاني عضو مكتب الإعلام بالجيش الليبي ويثمن من الأردن، عن مصادر لم يسعها أن "كامل ووفد مصري رفيع المستوى زارا حفتر في بنغازي".

المعلومة ذاتها أوردها أيضاً موقع صحيفة "العنوان" المغربية من قائد الجيش.

الاتحاد العام التونسي للشغل يقع في فخ الازدواجية: تصعيد مع الحكومة وحوار مع «الأعراف»

سعيد إجراءات استثنائية في 25 يوليو 2021.

وفي مطلع يوليو الماضي انطلقت مفاوضات رسمية بين صندوق النقد الدولي وتونس، سعياً للتوصل إلى اتفاق للحصول على قرض بقيمة 4 مليارات دولار لاستكمال موازنتها لعام 2022.

ويتضمن البرنامج الإصلاحي للحكومة التونسية إصلاحات مالية وجبائية تهدف إلى دفع النمو والاستثمار وتحسين مناخ الأعمال، ومنها إعادة هيكلة المؤسسات العمومية والتحكم في كتلة الرواتب.

وتسعى الحكومة التونسية للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي لمساعدتها على تمويل ميزانيتها، وتريد تقديم إصلاحات تظهر للمواطنين أنها تضع مآليتها العامة على مسار مستدام، لكنها تجابه بمعارضة شديدة من قبل الاتحاد العام التونسي للشغل.

الاقتصادية المنتظرة بحسب ما قرّره العقد الاجتماعي الذي جمع الأطراف الثلاثة، والذي أشرفت على إضباطه رئيسة الحكومة نجلاء بودن رمضان بمقر رئاسة الحكومة، وهو ما سيكفل تقاسم الأعباء لتكريس العدالة الاجتماعية وتجاوز الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية.

وسبق أن ثمن مناضحون للشان التونسي عودة جلسات التفاوض بين الحكومة والاتحاد، وسط توقعات بكونها ستحقق استقراراً سياسياً واجتماعياً، لكن المنظمة النقابية سرعان ما انتصرت لمطالب العاملين الاجتماعية وزيادة الرواتب في وقت تشهد فيه البلاد أزمة مالية حادة.

وتعاني تونس من أزمة اقتصادية ومالية ازدادت حدتها جراء تداعيات جائحة كورونا والحرب في أوكرانيا، إضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي تعيشه البلاد منذ أن فرض الرئيس قيس

كلفة إضافية، وتراجع الدينار التونسي تحمله المؤسسات".

وقال المليكي في تصريح لـ "العرب"، "المؤسسات تعاني من مناخ مازوم ونعيش في سوق اقتصادية داخلية ضعيفة جداً، والمؤسسات اليوم مهددة في وجودها، ومن الصعب جداً أن تحقق استقراراً اجتماعياً في ظل عدم امتلاك العناصر اللازمة لذلك من مؤسسات تنافسية وتوافق بين العمال والمؤجرين وقدرة شرائية معقولة".

وفي وقت سابق دعا وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي، في لقاء مع الطوبوي بمقر الوزارة، إلى ضرورة إعادة تفعيل المجلس الوطني للحوار الاجتماعي.

وأقر الطرفان بوجوب مواصلة صياغة اتفاقات، سواء كانت ثنائية أو ثلاثية، فيما يتعلق ببعض الملفات ذات الصلة بالاستحقاقات الاجتماعية والإصلاحات

الوطني ودعم السيادة الاقتصادية لتونس.

وتتمسك قيادة اتحاد الشغل بضرورة تنفيذ الاتفاقيات، في علاقة بحماية مصالح العمال المعيشية (الرواتب، القدرة الشرائية...) خصوصاً بعد تداعيات جائحة كورونا التي عجلت بتدهور وضع المؤسسات وتسريح العمال في قطاعات عديدة.

لكنها تبدي في الآن ذاته تفهما للوضع الصعب الذي تمر به المؤسسات الاقتصادية، وتفضل في هذا الصدد البحث عن حلول وسطى مع منظمة الأعراف عبر الحوار. وقال الأمين العام لاتحاد الشغل نورالدين الطوبوي، في تصريح لـ "العرب"، "الحوار في تونس ليس بالجديد، وضروري خصوصاً في الظروف الحالية الصعبة التي تمر بها البلاد، ونحن نسعى لتنظيم حوار لطرح الإشكاليات والصعوبات".

في المقابل فإن علاقته مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية مختلفة وتتنحصر في بعضها الاجتماعي، ويفضل الاتحاد في هذا الإطار التعاطي بهدوء وروية، وعدم الدخول في صدام مع منظمة الأعراف قد ينتهي به إلى معادلة صفرية.

وعقد الثلاثاء اجتماع بين قيادة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية وقيادة الاتحاد العام التونسي للشغل، في سياق التنسيق المستمر بين المنظمتين.

أكد رئيس منظمة الأعراف سمير ماجول خلال اللقاء عزم المنظمتين على تدعيم الحوار الاجتماعي بهدف المحافظة على ديمومة المؤسسات ومواطن الشغل وعلى القدرة الشرائية للعاملين في القطاع الخاص وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

وتناول اللقاء الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمالي بالبلاد ومساهمة المنظمتين في تجاوز تداعيات الأوضاع العالمة على الاقتصاد الوطني وتخطي الصعوبات التي تعرفها تونس.

وأقر الطرفان، وفق بلاغ صادر عن منظمة الأعراف، بوجوب المحافظة على التوازنات المالية الكبرى وإنعاش الاقتصاد ودعم منظومات الإنتاج الوطنية، بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي

تونس - تنتقد أوساط سياسية ومدنية في تونس الخطاب المزدوج للاتحاد العام التونسي للشغل، حيث ينحس باتجاه التصعيد مع الحكومة، في المقابل يركن إلى التهدئة واعتماد لغة الحوار في تعاطيه مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة الأعراف).

وترى هذه الأوساط أن الاتحاد العام التونسي للشغل، الذي يشكل أكبر منظمة شغلية في البلاد، يتخذ من الملفات الخلافية مع الحكومة، ومنها مسألة التقويت في المؤسسات العمومية ورفع الدعم عن المواد الأساسية، سلاحاً يناكف به الرئيس قيس سعيد في سياق الدفاع عن نفوذه الذي تجاوز خلال العشرية الماضية بعده الاجتماعي إلى السياسي.

وتضيف الأوساط نفسها أن الاتحاد يدرك أن الوضع الاقتصادي المازوم في البلاد يتطلب معالجات مؤلمة، لكنه يرفض الإقرار بهذا الواقع، لأنه يعتبر أن مثل هذه الخطوات قد تنتهي بخسارة مباشرة له، وستكلفه فقدان أهم أدوات الضغط والتأثير على السلطة السياسية في البلاد.

واشنطن تستأنف دعمها لتونس عبر مساعدة العائلات محدودة الدخل

والتي تركز على تعميق التعاون الأمني بيننا، وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، وتعزيز الإزدهار الاقتصادي".

وأكدت الولايات المتحدة الوقوف إلى جانب الشعب التونسي وهو يجابه أزمة اقتصادية في الداخل، وبواجهة أزمة أمن غذائي ناجمة عن الهجوم الروسي على المحلّة الأقل حظاً في البلاد.

ويشمل ذلك التكاليف الأساسية المتعلقة بالعودة المدرسية في جميع أرجاء تونس، بالنسبة إلى العائلات المحلية الأقل حظاً في البلاد.

ويضاف هذا الالتزام المالي إلى البرنامج الأميركية القائمة التي تدعم المجتمع المدني التونسي والقطاع الخاص.

وقال البيان إن واشنطن "دعمت وستظل تدعم الشعب التونسي من خلال الشراكة طويلة الأمد التي تجمعنا

الخميس فإن الوكالة الأميركية للتنمية الدوليّة رصدت منحة لتونس سترسل إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) كدعم مباشر للعائلات التونسية محدودة الدخل.

ويشمل ذلك التكاليف الأساسية المتعلقة بالعودة المدرسية في جميع أرجاء تونس، بالنسبة إلى العائلات المحلية الأقل حظاً في البلاد.

ويضاف هذا الالتزام المالي إلى البرنامج الأميركية القائمة التي تدعم المجتمع المدني التونسي والقطاع الخاص.

وقال البيان إن واشنطن "دعمت وستظل تدعم الشعب التونسي من خلال الشراكة طويلة الأمد التي تجمعنا

تونس - أعلنت الولايات المتحدة عن تقديم تمويل إلى تونس بقيمة 60 مليون دولار لتوجيه مساعدات سريعة إلى العائلات محدودة الدخل التي تواجه صدمات اقتصادية مختلفة.

وهذه المرة الأولى التي تعلن فيها واشنطن عن رصد مساعدات مالية لتونس، منذ إعلان الرئيس قيس سعيد عن الإجراءات الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو 2021، والتي لاقت تحفظات من الولايات المتحدة.

وانحصرت المساعدات الأميركية طيلة الفترة الماضية في دفعات من لقاحات كورونا، في إطار الاستجابة الدولية لمواجهة الجائحة. ووفق بيان أصدرته سفارة واشنطن لدى تونس

وتعيش المؤسسات في تونس وضعاً صعباً خصوصاً منها الصغرى والمتوسطة التي فقدت قدرتها التنافسية، وهناك دعوات للحكومة تطالب بضرورة مراجعة السياسة الجبائية للدولة وحماية القدرة الشرائية للعمال.

واعتبر الناشط السياسي حاتم المليكي أن "القطاع الخاص أصبح في وضعية سيئة جداً لأن السياسة الجبائية للدولة تعتمد على القطاع الخاص بالأساس، وهناك ضعف جبائي للدولة لا تشجّع على الاستثمار، وضعف الاقتصاد الحالي يكلف المؤسسات الاقتصادية



حسابات سياسية مغلقة بأبعاد اجتماعية

مستجدات دولية تفرض التقارب بين الولايات المتحدة وباكستان

الماضيين، وتحاول إقامة اتصالات وثيقة مع الولايات المتحدة"، مشيراً إلى أن "كارثة الفيضانات تسببت في تحسين العلاقات الفعالة مع واشنطن بوتيرة سريعة".

وفي أعقاب الفيضانات التي شهدتها البلاد خلال الأشهر الماضية، أجرى العديد من المسؤولين الأمريكيين وأعضاء الكونغرس زيارة إلى باكستان، وقامت واشنطن حتى الآن ما مجموعه 66 مليون دولار كمساعدات للضحايا.

وفي يوليو تم تعيين دونالد بلوم سفيراً جديداً للولايات المتحدة لدى باكستان، وهو المنصب الذي ظل 4 سنوات شاغراً.

وفي هذا السياق، أشار فيصل إلى أن هناك "قبولاً متزايداً داخل الحكومة الباكستانية بضرورة استمرار العلاقات مع واشنطن في الأمور المتعلقة بأفغانستان، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب".

وفي سبتمبر 2021 أعلنت طالبان تشكيلة وزارية لتكون حكومة تصريف أعمال في أفغانستان بقيادة محمد حسن أخوند، عقب انسحاب القوات الأميركية. بينما احتفظ هبة الله أخوند زاده بالدور الذي شغله منذ عام 2016 كقائد أعلى للجماعة، وهو أعلى سلطة مسؤولة عن الشؤون السياسية والدينية والعسكرية لطالبان.

ووصفت تقارير إعلامية هبة الله أخوند زاده بأنه "الحاكم الفعلي لأفغانستان" منذ عودة طالبان إلى حكم البلاد.

وبقيت العديد من الملفات الأميركية العالقة في الشأن الأفغاني، الأمر الذي دفع واشنطن إلى الاستعانة بأصدقاء أو حلفاء أو وكلاء لها في المنطقة لمتابعتها، مثل الجارة باكستان، نظراً لدورهم المحوري في هذا الملف.

أباد رسالة إلى الهند وكذلك الصين"، موضحاً أن "موقف نيودلهي بشأن حرب أوكرانيا وشرائها للطاقة الروسية دفع الولايات المتحدة إلى اتخاذ هذه الخطوة تجاه باكستان".

وأشار إلى أن الفتنور أصاب العلاقات بين واشنطن وإسلام آباد في أعقاب سيطرة طالبان على الحكم في أفغانستان في أغسطس 2021 "نظراً لتاريخ إسلام آباد الطويل في دعم طالبان".

اعتماد باكستان المتزايد على الصين في ما يتعلق باحتياجاتها أحد أهم عوامل التقارب بين واشنطن وإسلام آباد

وتابع "بالإضافة إلى ذلك، أدت زيارة عمران خان إلى موسكو في اليوم الذي بدأت فيه روسيا حربها ضد أوكرانيا، إلى تفاقم التوترات بين واشنطن وإسلام آباد".

ولفت أيضاً إلى أن تصريحات خان بشأن إقالته من منصبه، والتي ألقى باللوم فيها على التعاون بين المعارضة والولايات المتحدة "كانت عاملاً آخر في تدهور العلاقات بين البلدين".

ونوه محمد فيصل الخبير في معهد الدراسات الإستراتيجية في إسلام آباد إلى أن "الحكومة الجديدة في باكستان برئاسة شهباز شريف بحاجة إلى الدعم الأميركي لإحياء اتفاقية مع صندوق النقد الدولي، ولهذا السبب تحاول فتح صفحة جديدة مع واشنطن".

وقال فيصل إن "باكستان كانت على وشك الإفلاس في يونيو ويوليو

واشنطن - شهدت العلاقات الأميركية - الباكستانية خلال العام الأخير نوعاً من الفتور بلغ حد التدهور، يمكن إرجاعه إلى عدة أسباب، فثائية وإقليمية ودولية.

ومن ذلك، استعادة حركة طالبان السيطرة على الحكم منتصف أغسطس 2021، وزيارة رئيس الوزراء السابق عمران خان موسكو بالتزامن مع بدء الحرب الروسية على أوكرانيا، وصولاً إلى تصريحات عمران خان التي ألقى فيها باللوم على "التعاون بين المعارضة والولايات المتحدة" لإقالته من منصبه. إلا أن هذا الفتور بدأ بالتلاشي مؤخراً، نتيجة عدة متغيرات على الساحة الدولية والجيوسياسية، مثل موقف الهند من الحرب في أوكرانيا وشرائها للطاقة الروسية.

وكشف أمير عبدالله خان خبير العلاقات الدولية في جامعة الدفاع الوطني الباكستانية عن حدوث "تطور ملحوظ يرتقي إلى الزخم الحقيقي" في مستوى العلاقات مع واشنطن، في أعقاب تدهور طراً على تلك العلاقة مع سيطرة حركة طالبان على الحكم في أفغانستان.

وأكد عبدالله خان أن "علاقات باكستان الوثيقة مع الصين أحد أهم عوامل التقارب بين واشنطن وإسلام آباد". وفي المقابل، رأى أن "اعتماد باكستان المتزايد على الصين في ما يتعلق باحتياجاتها الاقتصادية والدفاعية كان مفيداً في قبول الولايات المتحدة صفقة 16".

وفي سبتمبر الماضي أعطت وزارة الخارجية الأميركية موافقتها على صفقة بقيمة 450 مليون دولار أبرمتها شركة لوكهيد مارتن لتقديم خدمات الصيانة والمعدات المرتبطة بها لباكستان.

ووفق عبدالله خان "واشنطن ترسل من خلال هذا التقارب مع إسلام

أوروبا تتوعد بتدمير الجيش الروسي في حال استخدام النووي

فلاديمير بوتين يمكن أن يشل أوكرانيا دون الحاجة إلى أسلحة نووية



نراقب تطورات الجبهة ونقرر في حينها

وعموماً، يتسارع هدار هل من المنطقي حقاً أن ينتشر الشعب الأوكراني على المستوى الوطني من أجل منع روسيا من احتلال أربع مناطق في الجزء الشرقي من البلاد؟

ويضيف أن أوكرانيا لا تمتلك أسلحة نووية يمكن أن تهدد قوة عظمى عالمية مثل روسيا. وحتى في ظل السيناريو الأسوأ من وجهة نظر روسيا، لن تتمكن القوات الأوكرانية من دخول موسكو وفرض حل سياسي للحرب على الكرملين.

والسؤال الوحيد هو ما إذا كانت أوكرانيا ستمتلك القدرة العسكرية والإرادة السياسية لإجبار بوتين على الانسحاب من الأراضي الأوكرانية المحتلة.

فشل روسيا في كسب التفوق الجوي في أوكرانيا يعود لافتقارها إلى الخبرة في استخدام القوة الجوية كأداة إستراتيجية

وعلاوة على ذلك، فإن استخدام الأسلحة النووية للمرة الأولى منذ عام 1945 يشكل أمراً محفوفاً بالمخاطر قد يؤدي إلى رد عسكري غربي يمكن أن يشعل حرباً عالمية شاملة والاستخدام المحتمل للأسلحة النووية الإستراتيجية، ناهيك عن تحويل المجتمع الدولي بأكمله، بما في ذلك الصين والهند، ضد روسيا. ويتساءل خبراء عسكريون غربيون لماذا لم تستعد روسيا، التي تمتلك أكثر من 1500 طائرة مقاتلة وخبرة واسعة في قصف أهداف في سوريا وجورجيا، من ميزتها الكبيرة على أوكرانيا، وهي قوتها الجوية، في القتال الدائر في أوكرانيا؟

وأكد ياكوب فاشل روسيا في كسب التفوق الجوي في أوكرانيا، كما يقترح بعض المحللين، افتقارها إلى الخبرة في استخدام القوة الجوية كأداة إستراتيجية، أو على الأرجح أن القوات الجوية الروسية قد عاقت قدراتها الكاملة.

وفي حين أن القوات الروسية ستعاني بالتأكيد من العديد من الخسائر إذا شنت هجمات جوية واسعة النطاق على أوكرانيا، فإن التكاليف التي ستكبدتها أوكرانيا وسكانها المدنيون ستكون ساحقة.

ومن المحتمل أن تكون إستراتيجية بوتين الآن هي إجبار إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وفي هذه العملية، الكونغرس والشعب الأميركي، وكذلك حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين، على تقرير ما إذا كانوا على استعداد للمخاطرة بمواجهة مباشرة مع روسيا في أوكرانيا، أو التراجع والبعد في الضغط على كييف لعقد اتفاق مع موسكو.

تركزت المخاوف العالمية في الفترة الأخيرة حول التلويح الروسي باستخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا، لكن تساؤلاً ما يزال مطروحاً يتعلق بتبرير اللجوء إلى هذه الأسلحة رغم أن موسكو لم تستنفد بعد ما لديها من أسلحة مدمرة أخرى.

مشرّد. وعلى سبيل المقارنة، أدى القصف الذي لناغاساكي إلى مقتل ما بين 40 و80 ألف شخص. وكانت الهجمات الكثيرة على القوات العسكرية وكذلك على السكان المدنيين خلال الحرب العالمية الثانية، بما في ذلك بالقاذفات والصواريخ الألمانية التي استهدفت المدن البريطانية، والقصف المدمر لبرلين ودريسدن وغيرها من المراكز الحضرية الألمانية من قبل القوات الجوية الأميركية والبريطانية، مدمرة بنفس قدر التأثير المحتمل لقنبلة نووية تكتيكية، إن لم يكن أكثر.

وأسقطت الولايات المتحدة وحلفاؤها أكثر من 7.5 مليون طن من القنابل على شمال فيتنام خلال حرب فيتنام. وفي حين أنها دفعت هانوي إلى المشاركة في مفاوضات السلام في عام 1972، فشلت التفجيرات الأميركية في إجبار الفيتناميين الشماليين على الخضوع وتسببت في معاناة مروعة للسكان المدنيين.

ومن ناحية أخرى، فإن حملة القصف الجوي التي شنتها حلف شمال الأطلسي (ناتو) على يوغوسلافيا خلال حرب كوسوفو في عام 1999، فضلاً عن استخدام القاذف لمهاجمة بلغراد وبريشينا، شكلت نقطة تحول في تلك الحرب وأجبرت زعيم يوغوسلافيا آنذاك سلوبودان ميلوسيفيتش على الموافقة على اتفاق سلام، مما أدى إلى سقوطه في نهاية المطاف.

ومن هذا المنظور يتساءل هدار لماذا يستخدم بوتين الأسلحة النووية قبل استخدام القوة الكاملة للقوة الجوية لبلاده وغيرها من الأسلحة التقليدية بما في ذلك الصواريخ من أجل إجبار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على الموافقة على صفقة من شأنها أن تضمن المصالح الروسية؟

وقال إنه يتعين على بوتين أن يدرك أنه من الممكن أن يفشل قصف كييف ولviv وغيرها من المراكز الحضرية الأوكرانية في تركيع الأوكرانيين، بنفس الطريقة التي لم يؤد بها القصف الأميركي واسع النطاق التدريجي لهانوي إلى استسلام شعب فيتنام الشمالية بشكل كامل.

وشجاعة الأوكرانيين في ساحة المعركة يمكن أن تدفع بوتين إلى التفكير في احتمال استعدادهم للقتال حتى الموت. أو ربما، بنفس الطريقة التي أجبر بها ميلوسيفيتش في صربيا على الخضوع للمطالب الغربية في أعقاب الهجمات المحيطة على بلغراد وبريشينا، فإن زيلينسكي سوف يتعرض لضغوط من شعبه للتوصل إلى اتفاق مع "الشيطان الروسي".

بروكسل - قال منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الخميس إن أي هجوم نووي ضد أوكرانيا سيكون له رد عسكري قوي يتم فيه "تدمير" الجيش الروسي، في إشارة غير مباشرة إلى تحرك حلف شمال الأطلسي، فيما لا يزال أمام روسيا، حسب محللين، شل أوكرانيا دون اللجوء إلى استخدام الأسلحة النووية. وفيما لم يعلن حلف شمال الأطلسي صراحة دخوله على خط الحرب حال استخدام موسكو للأسلحة النووية في أوكرانيا، تؤشر تصريحات بوريل على ذلك بصفة غير مباشرة.

ويقتضي التضامن الدفاعي داخل حلف شمال الأطلسي دفاع الشركاء عن بعضهم البعض في وجه الهجمات الخارجية.

ويقول الباحث ليون هدار إن جزءاً كبيراً من النقاش في واشنطن وغيرها من العواصم الغربية تركّز في الأيام القلائل الماضية على تهديد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المفترض باستخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا، رداً على التحديات التي تواجه ما يعتبرها المصالح القومية الأساسية لموسكو.



ويضيف هدار الصحافي والزميل السابق في معهد كاتو أنه مع ذلك، وبينما تتأمل في شبح نشر روسيا لترسانتها النووية التي يمكن أن تؤدي إلى "أزمة" الصواريخ الكوبية الثانية"، نحتاج إلى تذكيرنا بأن قوة عظمى عالمية يمكن أن تشل قوة صغيرة أو متوسطة الحجم دون اللجوء إلى استخدام الأسلحة النووية. وبمجرد استخدام القوة الكاملة لأسلحتها التقليدية في أوكرانيا، ستجبر روسيا وواشنطن على نفس الوضع الذي لم يفر فيه أحد بعد الغزو السوفياتي للمجر عام 1956، عندما خلصت إلى أن إنقاذ ضحية عدوان موسكو سيتطلب تدخلاً عسكرياً أميركياً مباشراً.

وخلافاً لذاكرتنا التاريخية الجماعية، فإن الغارة الوحيدة الأكثر تدميراً في تاريخ البشرية لم تكن تفجير الولايات المتحدة للقنبلة الذرية فوق هيروشيما وناغاساكي باليابان، بل الغارة الجوية بالقنابل الحارقة على طوكيو من قبل القوات الجوية الأميركية خلال ليلتين في مارس 1945.

وخلفت تلك الغارة ما يقدر بنحو 100 ألف قتيل مدني ياباني وأكثر من مليون

خلافات داخل ائتلاف ميلوني اليميني المتطرف في إيطاليا

المؤسسية التي يجب أن يقوم بها هذا الأخير، قبل تعيين رئيس جديد للحكومة. وفي نهاية مشاوراته، من المنتظر أن يعهد ماتاريليا بمهمة تشكيل الحكومة إلى جيورجيا ميلوني (45 عاماً) التي ستصبح أول امرأة في التاريخ الإيطالي تتولى المنصب، بعد تصدر حزبها نتائج الانتخابات بحصوله على 26 في المئة من أصوات الناخبين.

وقالت الزعيمة اليمينية المتطرفة للصحافيين "نحن جاهزون، لا تقلقوا!!"، وجاء ذلك بعد أن توارت عن الأنظار منذ فوزها الانتخابي وتفضيلها التواصل بشكل رئيسي من خلال الشبكات الاجتماعية.

ورغم تولي جيورجيا ميلوني وزارة الشباب في حكومة سيلفيو برلوسكوني بين عامي 2008 و2011، إلا أن حزبها يفتقر إلى الخبرة في الحكم، ويسعى لطمأنة الأسواق حول قدرته على إدارة البلاد.

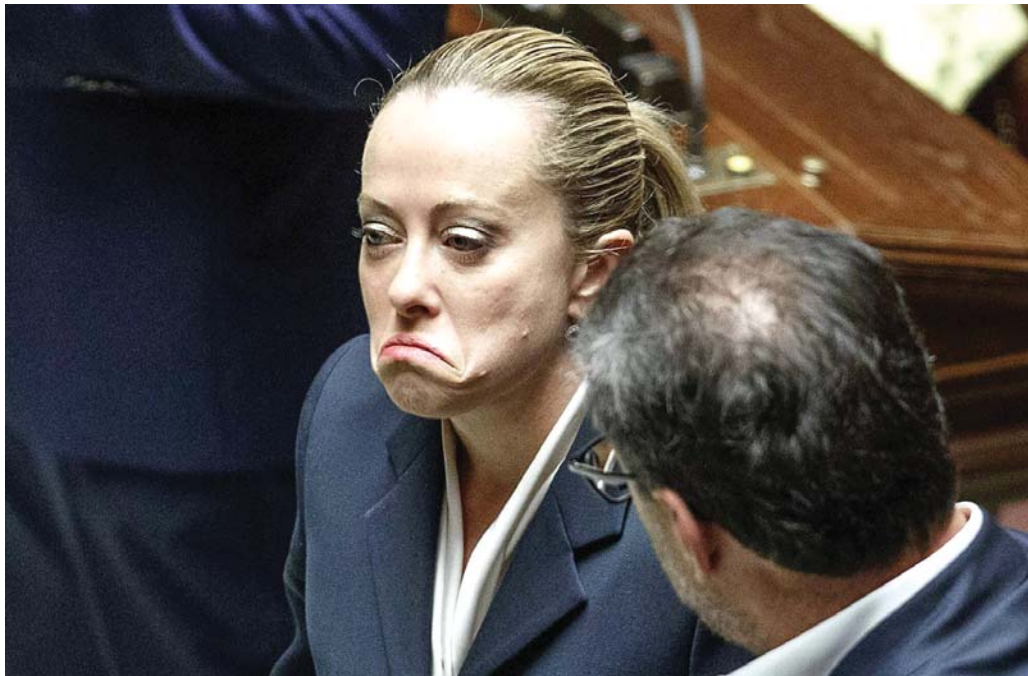
الطاقة الناجمة عن الحرب في أوكرانيا والتضخم المرتفع الذي يؤثر على الأسر والشركات.

وفي بيان صدر بعد التصويت، أوضح الملياردير سيلفيو برلوسكوني (86 عاماً) رئيس حزب "فورزا إيطاليا" الذي حصل على 8 في المئة من الأصوات في الانتخابات، أن التحالف لا يزال يناقش توزيع الحقائق الوزارية. ومن المقرر أن ينتخب مجلس النواب رئيساً له في موعد أقصاه الجمعة.



سيلفيو برلوسكوني
التحالف لا يزال يناقش توزيع الحقائق الوزارية

وبمجرد انتخابهما، سيلتقي رئيسا غرفتي البرلمان رئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريليا في إطار المشاورات



الخلافات لم تتأخر

لبنان واللاجئون السوريون.. الابتزاز آخر أوراق الإفلاس

التهديد بمصير اللاجئين بدلا من تلبية شروط صندوق النقد



الحكومة اللبنانية تخطط لإعادة 15 ألف لاجئ سوري شهرياً، بينما لا يوجد على الطرف الآخر من الحدود من يستقبلهم لأنهم جزء من سوريا غير المفيدة

ولكن حتى بالنسبة إلى هذه التركيبة، فإنها لم تعد كما كانت بصرف النظر عن وجود اللاجئين. وهذا واقع تتحاشى النخبة الحاكمة في لبنان الاعتراف به.

فقراء ضد فقراء

وتحاول هذه النخبة أن تلقي ببعض تبعات الأزمة التي تعانيها البلاد على عاتق اللاجئين السوريين والفلسطينيين على وجه خاص.

وعلى الرغم من أنها تعرف جيداً أسباب الأزمة الاقتصادية في البلاد، إلا أنها تستفيد من تحريض الفقراء اللبنانيين ضد الفقراء اللاجئين على اعتبارهم أنهم يستهلكون شيئاً من موارد البلاد، ويتسببون في زيادة معدلات البطالة.

ولم يجد المجتمع الدولي سبيلاً لتوفير التمويلات الكافية لتغطية تكاليف الحد الأدنى لأعمال الإغاثة. فبينما أعلنت مفوضية شؤون اللاجئين أنها تحتاج إلى 553.7 مليون دولار لتمويل عملياتها في لبنان عام 2021، فإنها لم تحصل على أكثر من 49 في المئة من هذه الاحتياجات حتى أكتوبر من العام نفسه. أما في 2022، فقد أعلنت أنها تحتاج إلى 534.3 مليون دولار، فلم يمول منها إلا 32 في المئة حتى يونيو الماضي.

هذا الواقع يجعل اللاجئين السوريين ضحايا بلدهم، وضحايا لفقراء آخرين في هذا الخبث، وضحايا لفقراء آخرين في هذا البلد، وضحايا للمجتمع الدولي الذي لم يوفر الكفاية لإغاثتهم، بل وربما ضحايا لساعة ولادتهم أيضاً.

من حل أمني إلى آخر

اللاجئين في لبنان إنه "لا ييسر ولا يدعم عمليات الإعادة الطوعية واسعة النطاق للاجئين إلى سوريا"، لمعرفته بأن تلك العملية لن تكون طوعية تماماً. وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد أصدر عفواً شاملاً في وقت سابق من العام الجاري عن مجموعة من الجرائم تشمل تلك التي ارتكبها سوريون فروا من بلادهم خلال الصراع المستمر منذ 11 عاماً. إلا أن لما فقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط في منظمة "هيومن رايتس ووتش"، حذرت في منشور لها من أن "اللاجئين السوريين الذين عادوا بين عامي 2017 و 2021 من لبنان والأردن واجهوا انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان واضطهادا على يد الحكومة السورية والمليشيات التابعة لها".

بيروت - تم تهديد مهمة إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، إلى المؤسسة الأمنية اللبنانية، بقيادة اللواء عباس إبراهيم، مدير جهاز الأمن العام اللبناني المسؤول عن حدود البلاد، الذي يقول إن عمليات العودة ستكون طوعية وتستند إلى آلية استخدمت لأول مرة عام 2018. وكان مصدر رسمي قد أوضح لرويترز أن عمليات الإعادة ستقتصر فقط على من سجلوا طوعية للعودة لدى المديرية العامة للأمن العام اللبناني، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية في البلاد، مشيراً إلى أنه لن يتم إجبار أحد على الغادرة.

ولا يعرف لماذا تم اللجوء إلى المؤسسة الأمنية ما دامت تلك العودة ستكون طوعية، إذ يقول مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون

غير المتوقع أن تكون قادرة على تحمل تكاليف "إعادة توطين" هؤلاء اللاجئين، أو إعادتهم إلى منازلهم، أو تقديم أي خدمات لهم، حتى ولو اقتصر على خيام في العراء، على غرار الخيام في العراء التي يعيشون فيها بلبنان.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يؤكد أن كل دولار أنفق على اللاجئين السوريين أدخل على الاقتصاد اللبناني 1.6 دولار

والأسوأ من ذلك أن خطط الترحيل اللبنانية لا تتضمن أي دور للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهو ما يعني من الناحية الفعلية أن يتم "كبّ" اللاجئين على الطرف الآخر من الحدود، كما لو أنهم قمامة وليسوا بشرا.

ويمكن لهذا الإجراء أن يعد خطاً سياسياً وليس مجرد خطأ "لوجستي"، لأن المحافظة على دور للمفوضية الأممية يوفر للبنان من جهة، ولسوريا من جهة أخرى، أداة للضغط من أجل أن تدبر الأمم المتحدة تكاليف الترحيل، وتوفر ضمانات الحد الأدنى لعيش اللاجئين من قبيل الماء والطعام على الأقل.

وتذهب توقعات المنظمات الحقوقية الدولية إلى أن اللاجئين، وهم بعيدين عن أنظار منظمات الإغاثة، سوف يتعرضون للاضطهاد والاعتقالات التعسفية وقد يكون مصيرهم مماثلاً لمصير عشرات الآلاف ممن قضاوا في السجون السورية تحت التعذيب.

أما الأطفال والأمهات فلن يحصلوا حتى على ما قد يتوفر من الحصص الغذائية، بسبب القيود التي تفرضها السلطات السورية على نشاط تلك المنظمات التي عادة ما تطلب بأن تتولى بنفسها تقديم هذه المساعدات للمحتاجين مباشرة، بينما تطلب السلطات السورية أن تقوم هي بهذه المهمة. ومن المفهوم، في هذه الحال، أن تلك المساعدات لن تصل إلا بشروط وليس من دون انتهاكات طبعاً. وتقول منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير صدر في يوليو الماضي إن "سوريا أبعد ما تكون عن توفير الأمن والسلامة للعائدين"

سنة ضد سنة

ومعظم اللاجئين السوريين هم من السنة، الذين عادة ما تعتبرهم السلطات السورية أعداء محتملين ومعارضين منذ ساعة ولادتهم الأولى. وكان من الملفت بالنسبة إلى المراقبين أن يكون رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، وهو ملياردير سني، على رأس الذين يدعون إلى إعادة ترحيل اللاجئين.

وقال ميقاتي أثناء إطلاق "خطة لبنان لاستجابة للأزمة لعام 2022 - 2023"، إنه

ويقتاتون على حصص غذائية توفرها لهم منظمات الإغاثة الدولية. وتقول الحكومة اللبنانية إن مجموع اللاجئين السوريين يبلغ نحو مليون ونصف المليون إلا أن العدد الذي سجلته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العام 2015 يبلغ نحو 831 ألف لاجئ. وتوقف "العد" الرسمي منذ ذلك الحين، بسبب نقص الموارد المتاحة للمفوضية.

ومعظم هؤلاء اللاجئين نزحوا إلى لبنان بعد أن خسروا ديارهم في أعمال القصف العنيف التي شنتها القوات الحكومية لردع التمرد ضدها. وخلال السنوات الماضية قامت الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني باحتلال ما بقي من مساكن لم تتعرض للهدم لإيواء مقاتليها وعائلاتهم، وفقاً لبرنامج رعتة الحكومة السورية نفسها لاستبدال السكان في مناطق "سوريا غير المفيدة" (بحسب وصف الرئيس السوري بشار الأسد) بسكان جدد شيعية. كما أتاحت السلطات السورية للمستوطنين وللشركات التابعة للحرس الثوري الاستيلاء على أراض شاسعة وممتلكات تعود لمهجرين تتعويض عن الخدمات الأمنية التي حصلت عليها في الحرب ضد جماعات المعارضة المسلحة.

وينحدر أغلب اللاجئين من مناطق مثل حمص وحلب وإدلب وريف دمشق الجنوبي والشرقي وحماة ودرعا. وهي المناطق التي تعرضت لأعنف حملات التدمير ليس فقط للتجمعات السكنية وحدها، وإنما للبنية التحتية فيها أيضاً، ما يجعلها مناطق غير مؤهلة لاستقبال السكان.

وبينما تخطط الحكومة اللبنانية لإعادة 15 ألف لاجئ كل شهر، فلا يوجد على الطرف الآخر من الحدود من يستقبلهم أو يوفر لهم الرعاية؛ من ناحية، لأنهم جزء من سوريا غير المفيدة، ومن ناحية أخرى، لأنهم يخشون المخاوف لدى السلطات من كونهم مرتبطين بطرف أو آخر من أطراف المعارضة.

وبسبب الظروف الاقتصادية العسيرة التي تعانيها سوريا، فمن

أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن الخطوة اللاحقة بعد إتمام الاتفاق اللبناني - الإسرائيلي على ترسيم الحدود البحرية ستكون البدء بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم ابتداء من الأسبوع القادم. في الوقت ذاته تم الإفصاح عن تسجيل نحو 1600 أسرة من اللاجئين السوريين رغبتا بالعودة الطوعية، والحديث عن أعداد هائلة من السوريين يرغبون بالعودة إلى بلادهم نتيجة تردي أوضاعهم في لبنان.

بيروت - لم تتبنّ المؤسسة السياسية اللبنانية قراراً أكثر فشلاً من القرار الذي أعلنه الرئيس ميشال عون بالبدء بحملة "إعادة اللاجئين السوريين إلى ديارهم". والسؤال الأول الذي واجه القرار هو: أين هي ديارهم؟

والقرار، بحسب العديد من الدلائل، فاشل لأنه يضر بلبنان، ويضر بالحكومة السورية، ليس بأقل مما يضر باللاجئين أنفسهم.

بعض هذه الدلائل يشير إلى أن لبنان أراد أن يستخدم ورقة اللاجئين لأجل ابتزاز الأمم المتحدة والمنظمات المانحة من أجل الحصول على المزيد من المساعدات المالية، وعندما لم ينجح، قرر أن ينفذ وعده بإعادة اللاجئين السوريين على مراحل أملاً بأن ترتفع أصوات الانتقادات، لترتفع معها الاستعدادات لتقديم المعونات.

العثور على الكنز

في العشرين من يونيو الماضي، ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد وتعرّض المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لأجل الحصول على مساعدات تبلغ 3 مليارات دولار، هدد رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي بإعادة اللاجئين السوريين "إذا لم يتعاون المجتمع الدولي مع بلاده في تأمين عودتهم إلى سوريا".

وطالب لبنان رسمياً بالحصول على 3.2 مليار دولار "لمعالجة تداعيات اللجوء". إلا أن الأمم المتحدة قالت إنها قدمت 9 مليارات دولار من المساعدات في إطار خطة لبنان للاستجابة للأزمة منذ العام 2015. وعلى الرغم من أن الأمم المتحدة لم ترفض الطلب بتقديم المزيد من المساعدات إلا أنها رهنت الأمر باستعدادات الدول المانحة.

ولم يكن توقيت الطلب نفسه موفقاً، لأن أجواء الحرب في أوكرانيا وارتفاع فاتورة الطاقة أجبرت العديد من الدول المانحة على تقليص مساعداتها الخارجية.

وبدت حكومة ميقاتي وكأنها عثرت على كنز بديل يعوضها عن تلبية شروط صندوق النقد، فطالبت بمبلغ مماثل لتغطية تكاليف "رعايتهم" للاجئين. والقت في الوقت نفسه باعباء الأزمة المستمرة في البلاد على كتف ما يمثله اللاجئين من "أعباء" تكاد تكون معدومة من الناحية الفعلية.

لبنان يطالب بـ 3.2 مليار دولار لمعالجة تداعيات اللجوء، بينما تقول الأمم المتحدة إنها قدمت له مساعدات بلغت 9 مليارات

فيحسب تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن كل دولار تم إنفاقه على المساعدة الإنسانية للاجئين السوريين "كان له تأثير مضاعف وإيجابي قدره



1.5

مليون لاجئ سوري تدعي الحكومة اللبنانية أنهم قدموا إلى أراضيها

831

ألف لاجئ سوري هو الرقم الحقيقي الذي أعلنته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مسك مصر للعصا من المنتصف لا يرضي أوكرانيا

الاتحاد الأوكراني للإسكواش يقاطع بطولة العالم للسيدات التي تنظمها القاهرة



الخبز «البلدي» المصري من طحين أوكراني

وقبل أن تتمكن من احتواء أزمة الإسكواش والنباساتها والاستفتاء وتداعياته، انتشرت معلومات حول موقف لها في الأمم المتحدة بما يعزز هواجس أوكرانيا.

وذاع أن مصر رفضت مع 12 دولة أخرى مشروع قرار تقدمت به البانيا إلى الجمعية العامة لإجراء اقتراع مفتوح للدول الأعضاء يؤكد على وحدة أراضي أوكرانيا، ويدين عملية ضم دونيتسك ولوغانسك ومقاطعتي زابوروجيا وخيرسون إلى روسيا.

ثم تبين أن هذه المعلومة مغلوطة ونشرت مواقع مصرية وهي غير دقيقة، لأن مصر صوتت بالفعل مع القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعة الأربعة، وبدت القاهرة خلالها غير متحمسة لإدانة موسكو، أو على الأقل تمتنع عن التصويت، لكنها اضطرت إلى تغيير موقفها وتأييد القرار لأن الامتناع في هذه الحالة سيؤدي إلى النتيجة نفسها الخاصة بالرفض.

ومارست بعض الدول الغربية ضغوطا مكثفة من وراء الكواليس لاستصدار القرار الذي طالب أيضا روسيا بالتراجع عن الضم على الفور.

ولجات الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى التصويت على قرار إدانة ضم روسيا كخطوة غير قانونية بعد أن استخدمت حق النقض ضد مشروع قرار مماثل في مجلس الأمن.

تميل الصورة العامة المأخوذة عن مصر منذ بداية الأزمة إلى تصنيفها في الطابور الثاني الداعم لموقف موسكو، وحاولت دبلوماسيتها ضبط الدفة مع القوى الغربية من خلال توزيع المواقف بين الجانبين لتحاشي تثبيت فكرة تأييد الفريق الروسي.

ويدفع غموض الأزمة إلى تصنيفها في والمالات التي يمكن أن تصل إليها مصر وغيرها من الدول إلى أن تجد في القبض على العصا من منتصفها دليلا على الحياد، لكن التصعيد الجديد الذي تشهده الأزمة لن يمكنها من الحفاظ على ما تعتقد أنه توازن بناء.

ووفرت شائعة رفض مصر إدانة الضم الروسي للمقاطعات الأربع في الأمم المتحدة فرصة للحكومة الأوكرانية لتأكيد تقديرها حول تعاطف القاهرة مع موسكو، بما يصعب تفسيره على أنه حياد هذه المرة، خاصة وأن العلاقة بين القاهرة وموسكو لم تتأثر بالأزمة الأوكرانية ومضت على وتيرتها السياسية والاقتصادية المرسومة لها.

الصورة العامة المأخوذة

عن مصر تميل منذ بداية

الأزمة إلى تصنيفها

في الطابور الثاني الداعم

لموقف موسكو



فشلت سياسة مسك العصا من المنتصف التي انتهجتها القاهرة منذ بدء الحرب الأوكرانية – الروسية، فبعد أن عبرت أوكرانيا عن انزعاجها من تعاطف القاهرة مع موسكو، جاءت حادثة مشاركة صحافي مصري في استفتاء ضم مقاطعات أوكرانية إلى روسيا لتعمق الأزمة.

القاهرة - دخلت عملية فرز المواقف

الدولية من الحرب الروسية – الأوكرانية مرحلة جديدة قد تدفع بعض الدول إلى اتعنها من قبل وخففت الضغوط عليها، الأزمة منعا لحدوث التباسات سياسية، كما هو حاصل بين كييف والقاهرة حاليا. وأصبحت مصر تواجه صعوبة في مسألة الحفاظ على سياسة التوازن التي اتعتها من قبل وخفضت الضغوط عليها، فالسرعة التي تمضي بها الأزمة والشكوك التي تحيط بصورتها وتضعها بجوار روسيا قد تجبرها على تبني مواقف أكثر وضوحا.

رات دوائر سياسية أن تلميحات أوكرانيا السابقة بشأن شعورها بتعاطف القاهرة مع موسكو لم تتوافر أدلة كافية عليها، حيث حاولت منذ اندلاع الأزمة أن تتبنى رؤية متوازنة، وكلما ثبتت موقفا يميل نحو طرف تبعته باخر يميل إلى الطرف المقابل.

يبدو أن المعادلة الصعبة التي شيدتها مصر وسعت من خلالها إلى أن تكون على الحياد بدأت تخرج عن مسارها عمليا بعد أن أعلن الاتحاد الأوكراني للإسكواش أخيرا عدم مشاركة منتخب السيدات في بطولة العالم التي تستضيفها مصر في ديسمبر المقبل، احتجاجا على "وجود مراقبين من مصر شاركوا في عملية الاستفتاء التي نظمها روسيا في أربع مقاطعات أوكرانية"، تهيدا لضمها إليها.

تصور من تابعو هذا الموقف أن هناك خطأ ما أو معلومات غير دقيقة، خاصة وأن وزارة الخارجية المصرية أصدرت بيانا عاجلا نفت فيه إرسال مراقبين من قبلها، في إشارة تفسر أن القاهرة ترفض عملية الضم والطريقة التي جرت بها.

لكن كان للقصة بقية تكشفت بعض معالمها في اليومين الماضيين، حيث نشرت وسائل إعلام في موسكو معلومات حوت إشادة "مراقبين من مصر والبرازيل" بإجراءات الاستفتاء، لافتة إلى أن الصحافي إسماعيل رفعت المحرر بجريدة اليوم السابع المصرية كان مراقبا للانتخابات في المقاطعات الأربع، وقالت إنه تحدث إلى قنيتات واطفال

وسيدات جميعهم جاؤوا من أجل روسيا وحملوا علمها. وأشار موقع "مدى مصر" المستقل نقلا عن موقع مركز لوغانسك الإعلامي الروسي إلى أن الأخير نشر تغطية لسير الاستفتاء حوت تعليقات من ممن تم وصفه بـ"مراقب من مصر"، وكتبت تحته أنه للمعلق السياسي والصحافي في جريدة اليوم السابع إسماعيل رفعت إبراهيم إسماعيل مع صورة شخصية له. من هنا أخذت القصة بعدا مختلفا، حيث ذهب الصحافي المصري من تلقاء نفسه ودون تكليف

تجاوزات العيادات تهدد سياحة طب الأسنان في تركيا

ابتسامة مشرقة غير مكلفة تخفي وراءها مشاكل كثيرة

وبعدما تحققت وكالة فرانس برس من صحة هذه الصور، توصلت إلى أنها مأخوذة من قاعدة للصور، وسبق أن استُخدمت في دعايات لعيادة "بيرلا دانتل" في انطاليا ولوكالة طبية تونسية. ومن بين المرضى الذين توجهوا إلى "سول دانتل" لتلقي علاج بريطانيان قالا إنهما أنجبا مضاعفات عقب معالجة أسنانهما فيها.

ويشير أحدهما إلى تضرر طال لبّ أسنانه، ويقول "أصبحت أنزف كثيرا عندما أغسل أسناني".

وكان هذا النجم على مواقع التواصل الذي رفض الكشف عن اسمه سافر إلى تركيا ضمن صفقة إعلانية للعيادة، ولم يخبر متابعيه وهم بعشرات الآلاف عن المضاعفات التي عانى منها خوفا من مقاضاته.

وتعتبر لجوء الضحايا إلى القضاء عند عودتهم إلى بلادهم أمرا مكلفا وغير شائع.

ويقول باتريك سوليرا "عندما يعود مريض ما من تركيا أو أي بلد عالج فيه أسنانه، يرفض الأطباء إكمال الإجراء الطبي لأن أسنان المريض تصبح من مسؤوليته".

وإصلاح الأضرار في أسنانهما، دفعت رضا عظيم والانا بون 30 ألف دولار، وهو مبلغ يفوق ما دفعتاه في تركيا بثلاث إلى أربع مرات.

وتتجسد جهود حثيثة، تمكنت الهندسة البريطانية من استرداد 3000 دولار من عيادة إسطنبول التي شهوت فمها، إلا أن هذا المبلغ لا يكفي حتى لشراء طقم أسنان مصنوع في باكستان ومن شأنه أن يعيد لها 90 في المئة" من ابتسامتها.

وعرض عليها طبيب الأسنان التركي أن يعالجها في حال عادت إلى تركيا، لكنها كانت بحسب قولها خائفة جدا من اتخاذ هكذا خطوة.

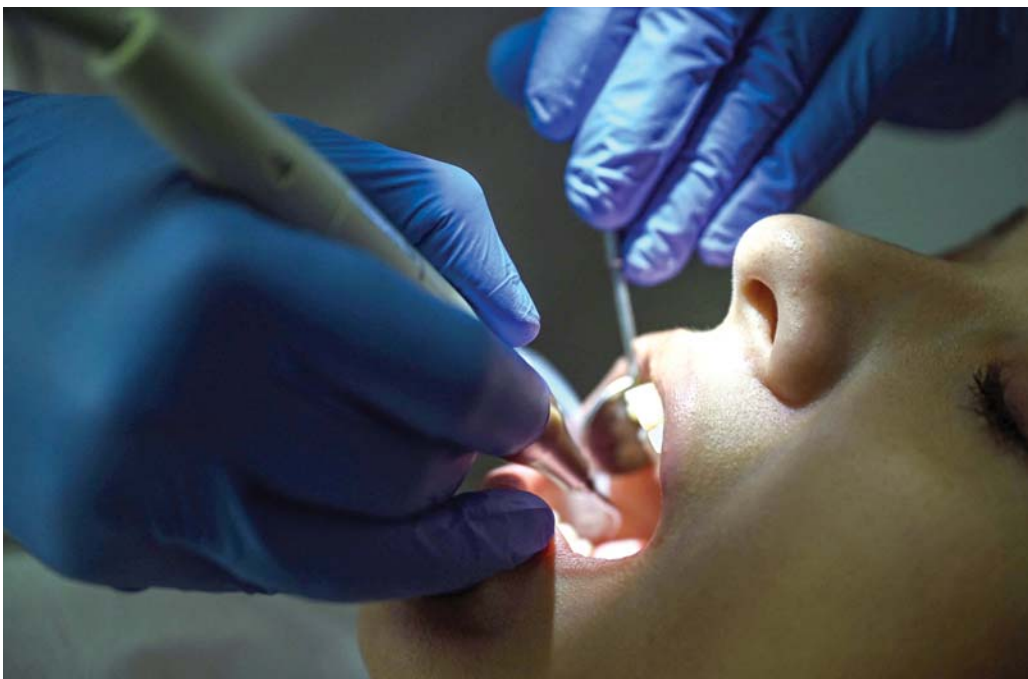
هولغرن من "لندن ليغل إنترناشونال" "إذا أراد الشخص أن يعالج أسنانه فعليه أن يبحث بنفسه عن طبيب مناسب ويتحدث إليه مباشرة لا أن يحصل على استشارة عبر الإنترنت".

وتشير إلى أنها ساعدت أكثر من عشرة مرضى للحصول على تعويض بعدما واجهوا مشاكل نتيجة لتلقيهم معالجات من عيادات أسنان تركية، موضحة أن معظم القضايا تنتهي بتسوية مالية من دون فصل طبيب الأسنان المعني من النقابة.

وتؤكد رئيسة غرفة أطباء الأسنان في إسطنبول أنها لا تزال تؤمن بالسياحة العلاجية، لكنها قلقة من عدد الطلاب الراغبين في ممارسة هذه المهنة.

وبينما كان عدد كليات طب الأسنان يبلغ 35 سنة 2010، أصبحت البلاد تضم حاليا 104 كليات.

وتقول أيتاك "تخرج أطباء أسنان سيكونون عاطلين عن العمل مستقبلا، وفي حال مارسوا المهنة فلن يولي بعضهم اهتماما للنواحي الأخلاقية".



ابتسم الآن وتأمّل غدا

عندما رأى عددا من نجوم مواقع التواصل يتوجهون إلى تركيا لـ"تقليم أسنانهم"، ويقول "لا ينبغي تثبيت تاج على سن حتى لو لم يكن شديد الاصفرار، أو تقليم سن سليم لوضع تاج عليه وهو ما يفضي إلى تشويه"، مضيفا "يواجه السجن في فرنسا من يقوم بهذه الإجراءات الطبية". إلا أن طارق إيسمن من جمعية أطباء الأسنان الأتراك يشدد على أن أطباء الأسنان في تركيا كانوا يستجيبون لرغبات المرضى.

ويقول إن "بعض الأشخاص يريدون أن يكون مظهرهم مشابها لنجوم هوليوود ويحصلون على ابتسامة مشرقة. وفي حال لم يتفد أطباء الأسنان الأتراك رغباتهم هذه، فسيقوم بذلك أطباء البان أو بولنديون".

ويشير إلى أن نسب فشل العمليات الجراحية "تكون مقبولة إن انحصرت بين 3 إلى 5 في المئة... وقد تُسجّل في أي بلد". ويوضح أنه لم يُفصل من النقابة أي طبيب من الأطباء الأربعين الفا المنتسبين لها.

ويقول تركز سدنالي، أحد أبرز الأسماء في المجال ويعمل فيه منذ 20 سنة، إن "أطباء الأسنان الأتراك هم الأفضل والأدنى تكلفة في العالم".

معظم القضايا تنتهي بتسوية مالية بين العيادة والمريض من دون فصل طبيب الأسنان المعني من النقابة

ويفاخر بعدم "اقتلاع سنّ واحد مدى 12 سنة" في عيادته الواقعة بإسطنبول حيث 99 في المئة من الزبائن هم أجانب.

ويضيف "لكلني حزين لإعلامكم أن 90 في المئة من العيادات التركية تعتمد معدات رخيصة، متهمها 2000 إلى 3000 عيادة غير شرعية بتشويه سمعة القطاع. أما رئيسة غرفة أطباء الأسنان في إسطنبول بيرنا أيتاك، فتوجه أصابع الاتهام إلى وكالات السياحة الطبية لـ"خفضها جودة الرعاية الصحية" التي توفرها ضمن عروضها.

وسافر جميع الأجانب تقريبا إلى تركيا عبر وكالات سفر ضمن عروض تشمل كلفة النقل والإقامة والعلاج. ومع أن أكثر من 450 وكالة سياحية طبية تحمل ترخيصا من وزارة الصحة التركية، إلا أن بعضها يستخدم تقنيات مضللة لجذب الزبائن.

وبحسب وكالة فرانس برس، من بين هذه الوكالات السياحية "سول دانتل" التي تشير إلى أنها "عيادة متخصصة في الأسنان" مع أن الترخيص الذي تحمله يفيد بأنها مجرد جهة وسيطة.

وعبر الصفحة الرئيسية في موقعها الإلكتروني، تعرض الوكالة صورا وتعليقات إيجابية أفاد بها زبائن سابقون يتمتعون بابتسامة مشرقة.

إسطنبول - أدركت البريطانية رضا عظيم أن رحلتها إلى تركيا لمعالجة أسنانها قد فشلت بمجرد نزعها الكمامة التي كانت تضعها.

وتقول عظيم "قال لي زوجي عند رؤيتي ماذا فعلوا لك! إن وجهك متضرر". وتضيف الهندسة المتحدرة من مانشستر "كانت لدي فراغات كبيرة تحت لثتي ويمكن رؤية كل القطع المعدنية (من الغرسات). عولجت أسناني بطريقة سيئة جدا".

وتتابع "كانوا سيجرون لي في الأساس خمس عمليات زرع، لكن قبيل بدء العملية قال لها أطباء الأسنان إن عليهم اقتلاع كل أسنانها.

وتقول عظيم (42 عاما) التي أصبحت مضطرة لارتداء طقم أسنان اصطناعي "بدا عليهم أنهم محترقون".

ويزور تركيا سنويا بين 150 و200 ألف شخص يرغبون في معالجة أسنانهم، بحسب جمعية أطباء الأسنان الأتراك، منجذبن بالأسعار المناسبة فيها والفكرة الترويجية القائلة بأنهم سيحصلون على ابتسامة مشرقة في وقت قصير، وهو ما جعل تركيا إحدى أبرز الوجهات السياحية لطب الأسنان إلى جانب المجر وتايلاند وديي.

إلا أن "الابتسامة الهوليوودية" التي توفرها عيادات إسطنبول وإزمير وأنطاليا غالبا ما يؤدي الحصول عليها إلى تقليم أسنان صحية أو حتى اقتلاعها، وأحيانا إزالة الأسنان كلها.

ويقول مدير إحدى عيادات إسطنبول لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه إن "عددا كبيرا من عيادات طب الأسنان في تركيا تعالج أسنانا لا تحتاج أصلا إلى العلاج"، مضيفا "يضعون قشورا (فينير) على أسنان تحتاج فقط إلى تبييض، ويلجأون أحيانا إلى تثبيت تيجان كاملة على الأسنان".

وليست عظيم المريضة الأجنبية الوحيدة التي تعاني تشوها أو ألما مرزما نتيجة لجوئها إلى العيادات التركية.

فالبليجيكية الانا بون (23 عاما) التي زارت انطاليا في يوليو 2021، هي بين السياح المتضررين الذين واجهوا مضاعفات خطيرة.

وكانت التيجان الثمانية والعشرون التي فثتها على أسنانها تبدو جيدة لكن من ناحية المظهر فقط. وتقول "غرسوها في عمق كبير. وأعاني حاليا التهابا والأما لا تفارقني يوميا... ويكون الألم أحيانا لا يُطاق".

وتضيف إن "الحلل الوحيد هو في إزالة كل التيجان لكن الأطباء لا يعرفون ما سيعفرون تحتها".

ودقت الجمعية البريطانية لطب الأسنان ناقوس الخطر في شأن ما يحصل، محذرة من "المخاطر الكبيرة التي يحملها العلاج المنخفض التكلفة" في الخارج، وأشارت إلى احتمال حدوث التهابات و"سقوط تيجان وغرسات ثبتت بطريقة خاطئة".

ويشير باتريك سوليرا من نقابة أطباء الأسنان الفرنسية إلى أن قلقا بدأ ينتابه

صدى زيارة محمد بن زايد لروسيا



محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

مثّلت الزيارة التي قام بها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات إلى جمهورية روسيا الاتحادية مناسبة عملية لوقوف الرأي العام العالمي على الدور الحقيقي الذي تقوم به دولة الإمارات من أجل تحقيق الاستقرار والأمن الدوليين. فعلى مدى ثمانية أشهر تركّز الحديث السياسي والإعلامي كله على أننا مقبلون على حرب عالمية جديدة تشجع على ذلك التطورات الحاصلة على الأرض. ولكن بمجرد انتهاء لقاء الشيخ محمد بن زايد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين تصاعد "الهمس" العلني حول استعداد موسكو للجلوس من أجل الحوار والتفاوض. وإن دل هذا التحول في اللغة على شيء فإنه يدل على تأثير الدبلوماسية الإماراتية في دوائر صناعة قرار الدول الكبرى.

التطور الجديد في اللهجة الروسية بشأن الخروج من هذه الأزمة يساعدنا على فهم الأسباب وراء اهتمام المتابعين وحتى مراكز صنع القرار للحوارات السياسية التي يقوم بها الشيخ محمد بن زايد إلى الخارج، سواء كانت تلك الجولات إلى الدول العربية أو غيرها بما فيها الدول الكبرى، وحتى اللقاءات الدولية التي يكون فيها حاضراً. فالكُل يدرك أن زيارته تحمل أبعاداً كبيرة، ليس لصالح دولة الإمارات فقط وإنما للعالم بأكمله، فهو زعيم يحمل رؤية مميزة لما يحدث في العالم. وعليه لن يكون مستغرباً أن تحظى تصريحاته وتحركاته بمصادقة لدى الرأي العام العالمي.

التطور الجديد في اللهجة الروسية بشأن الخروج من الأزمة يساعدنا على فهم الأسباب وراء اهتمام المتابعين وحتى مراكز صنع القرار للحوارات السياسية التي يقوم بها الشيخ محمد بن زايد إلى الخارج

من يظن أن هذا الكلام مبالغ به ما عليه سوى استرجاع الزيارات التي قام بها الشيخ محمد بن زايد مؤخراً، ليستنتج من خلالها الدلالات التي تحملها مراسم الاستقبال الرسمي والشعبي، وكذلك التغطيات الإعلامية والتحليلات السياسية، بما فيها الفترة التي سبقت تولّده رئاسة الدولة. على سبيل المثال زيارته إلى تركيا في العام الماضي. فالقاعدة أن لسان حال الاستقبال يعبر عن المكانة التي يحظى بها الشيخ محمد بن زايد في الإستراتيجية الدولية، ومازلنا نذكر خصوصاً دعوة الرئيس الأمريكي جو بايدن للشيخ محمد بن زايد في قمة جدة لزيارة الولايات المتحدة لاستكمال المشاورات معه قبل نهاية هذا العام. قد تكون مخرجات زيارته إلى روسيا أعطت أهمية استثنائية لدور الإمارات في هذه الأزمة. لكن قبل ذلك علينا أن نستوعب أنه حين تضطرب المواقف الحاكمة للنظام الدولي ويكون المشهد قابلاً للاشتعال، ويهدد استقرار كل شيء، فإن الجميع ينتظر "المنقذ" ويتربص من يمكنه أن يثبت الطمانينة لدى جميع الأطراف بأهمية الجلوس

والحوار، وقبول تهديّة الأجواء السياسية التي أيضاً قد تعني "تهديّة النفوس" بين المتخاصمين بسبب ما أصابها من شحن سياسي وإعلامي، بفعل تسييس كل الخطوات التي تحمي الاستقرار الأمني والطاقي، فهي الخطوة الأولى للحديث السياسي بدل الحديث بلغة السلاح والدمار. العالم يقدر تحركات الشيخ بن زايد الدبلوماسية ويتفاعل لمواقفه الإنسانية، الجميع تابع لنجاحاته وإنجازاته في مواجهة ما يضر، آخرها تلك الوقفة العالمية لمواجهة فيروس كورونا عندما عجز الجميع حيث مثل "الأمل" للكل. هذا إضافة إلى أنه مثل "الخلاص" للعالم في مواجهة الإرهاب. وبالتالي، الاحتفاء به موضوعي وله مسبباته العملية، ويزداد هذا الشعور أثناء الأزمات التي باتت تكثر في هذه الأيام. فالعالم يبحث عن قائد تمثل قراراته مصداقية وأفعاله تؤكد أقواله.

وانطلاقاً من كل هذا يمكننا ملاحظة حالة الترقب والانتظار التي تتملك الناس في معرفة ما سيعقب كل زيارة يقوم بها خاصة خلال الأزمات، فنهجه في التعامل معها هو: حلها وخلق فرص منها. إن دولة مثل الإمارات التي تسلمت قيادتها بالشجاعة الأخلاقية بمساعدة المجتمعات الإنسانية في تحقيق أهدافها تبشر تحركات قيادتها الناس بالآمل، ويعزز ذلك الإرث السياسي الممتد لأكثر من نصف قرن، وإن زاد زخمه خلال العقد الماضي لكن له جذوره. كل هذا سيتم توظيفه والاستفادة منه في تشييد موقف دولي لتأييد مساعي الإمارات في نزع فتيل الأزمة الحالية والأزمات الكامنة في مناطق أخرى من العالم، فهي (الإمارات) قررت تصفير مشاكلها مع الغير، وتصفير الأزمات في العالم، وهي تحاول أن توسع نهجها ليشمل الجميع رغم صعوبته، إن لم يكن استحالته. ولكن مع الإرادة يمكن التغلب على كل شيء.

قد نتفهم الدور الإماراتي في حلحلة الملفات الإقليمية والعربية انطلاقاً من معايير موضوعية لحجمها كدولة متوسطة، ولواقعها الجغرافي، دولة خليجية وعربية. لكن اللقطة السياسية لتحركات الإمارات في مناطق الأزمات سواء في أفريقيا أو في الغرب وبين الدول العظمى مثل الولايات المتحدة وروسيا وكذلك الصين فهي: تصرفات عالم الكبار. فما يفعله الشيخ محمد بن زايد يفوق بكثير مما تفعله كتلات سياسية دولية عريقة، وهي مسألة نزع فتيل الحرب ليعيش الإنسان بسلام.



الدور القيادي لمحمد بن زايد



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

ليست الزيارة التي قام بها الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد لموسكو حيث التقى الرئيس فلاديمير بوتين سوى ممارسة لدور قيادي في عالم يفتقد من يستطيع لعب مثل هذا الدور. إنه عالم صار فيه عدد رؤساء الدول الذين يستطيعون ممارسة دور قيادي يعدون على أصابع اليد الواحدة... صاروا عملة نادرة بالفعل.

قبل كل شيء، إن الزيارة أعد لها منذ فترة وليست وليدة الساعة وهي تظهر بعد نظر يمتلكه محمد بن زايد في مواجهة قضية في غاية التعقيد. باقت الحرب الأوكرانية التي تسبب بها بوتين تهديد الأمن العالمي، باعتراف الرئيس الأمريكي جو بايدن نفسه، الذي تحدث عن خطر خراب البشرية. تبين، في ضوء الأحداث، أن بوتين ليس شخصاً طبيعياً وليس هناك من يعرف إلى أي مدى يستطيع أن يذهب في حال استمرّ محشوراً في الزاوية، التي وضع نفسه فيها، في غياب مخرج يحفظ له ماء الوجه... في انتظار يوم سيتوجب فيه عليه تقديم حساب إلى الشعب الروسي.

كان الشعب الروسي، باكثريته طبعاً، مؤيداً في البداية للحرب على أوكرانيا التي اندلعت في الرابع والعشرين من شباط - فبراير الماضي. لكنّ هذا التأييد تراجع مع مرور الوقت وانكشف الأخطاء التي ارتكبتها بوتين. في طليعة هذه الأخطاء الاستخفاف بمقاومة الجيش الأوكراني وقشله في شنّ حرب خاطفة. كذلك تجاهل مدى الدعم الغربي لأوكرانيا ومعنى تزويدها بأسلحة متطورة كشفت الفارق بينها وبين السلاح الروسي. اضطر بوتين في نهاية المطاف إلى إعلان "التعبئة الجزئية" التي تعني تجنيد 300 ألف شاب روسي. أدى ذلك إلى غضب شعبي وإلى هرب 370 ألف روسي من روسيا. فنّ هؤلاء إلى بلدان الجوار، كجورجيا على سبيل المثال.

هناك واقع لا مفر من التعامل معه. هذا ما فعله رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد الذي يسعى لتفادي الكارثة التي يمكن أن يتسبب بها استمرار القطيعة مع بوتين

صحيح أن بوتين في وضع صعب يبقى أفضل تعبير عنه وحشية القصف الذي يمارسه الجيش الروسي حالياً والذي يستهدف مدناً أوكرانية وتجمعات سكانية ومنشآت مدنية وعسكرية. لكن الصحيح أيضاً أن هناك واقعاً لا مفرّ من التعامل معه. هذا ما فعله رئيس دولة الإمارات الذي يسعى لتفادي الكارثة التي يمكن أن يتسبب بها استمرار القطيعة مع بوتين.

إلى إشعار آخر، لدى روسيا أسلحة نووية. إضافة إلى ذلك، تسببت الحرب على أوكرانيا بأزمة طاقة تدبو أوروبا، فضلاً عن مناطق أخرى كثيرة في العالم، عاجزة عن الخروج منها في المدى المنظور. هناك أيضاً أزمة غذاء في العالم. أدت الأزمة إلى تهديد مباشر لمواطني دول العالم الثالث واقتصاد هذه الدول. خلاصة الأمر أن العالم كله يعاني من ركود اقتصادي. عالم ما بعد حرب أوكرانيا ليس مثل عالم ما قبل حرب أوكرانيا، هذا إذا أخذنا في الاعتبار أيضاً أن العالم كله لم يخرج نهائياً بعد من جائحة كوفيد-19.

تحرك محمد بن زايد، ليس بصفة كونه مسؤولاً عن المواطن الإماراتي وكل مقيم في الإمارات فحسب، بل تحرك أيضاً كرئيس دولة تتطلع إلى الاستقرار في هذا العالم و"ضمن خياراتنا المستقلة" على حد تعبير أنور قرقاش مستشار الرئيس "زيارة رئيس الدولة لروسيا مجدولة مسبقاً في إطار العلاقات الثنائية وضمن خياراتنا السيادية المستقلة، ورغم ذلك، فإن ما تشهده الحرب في أوكرانيا من تصعيد يتطلب حلاً عاجلاً عبر الدبلوماسية والحوار واحترام قواعد القانون الدولي ومبادئه، هذا موقف الإمارات الثابت والراسخ". تلعب الإمارات الدور المفروض عليها لعبه في سياق سياسة ثابتة يتحكم بها المنطق والحكمة والجرأة في الوقت ذاته. ليس ذلك غريباً عن محمد بن زايد، خصوصاً إذا نظرنا إلى أنه يسير على خطى المؤسس لدولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان، رحمه الله، الذي جمع بين الجرأة والواقعية والحكمة والمنطق في أن. مكّنه ذلك من بناء دولة قائمة قبل كل شيء على الرغبة في دعم الاستقرار والسلام في المنطقة والعالم في ظل

فكر التسامح. لو أراد الشيخ زايد السماع للأصوات التي كانت تدعوه إلى التخلي عن مشروعه الوحدوي، لما كانت تجربة دولة الإمارات المتميزة. تتميز هذه التجربة على وجه الخصوص بالبعد عن كل تقوقع من جهة وعلى اتخاذ مواقف شجاعة في خدمة الإنسانية من جهة أخرى. تستحق المبادرة الإماراتية تجاه روسيا كل دعم وذلك بغض النظر عن الموقف من بوتين وسلسلة الأخطاء التي ارتكبتها. ليس طبيعياً انقطاع الحوار مع رجل، لا يمكن تجاهل قدرته العالم. يعبر محمد بن زايد عن القدرة على ممارسة سياسة مستقلة تصبّ في خدمة السلام والاستقرار في هذا العالم.

ما البديل من الحوار مع بوتين من دون الخضوع لشروطه بل في إطار احترام القانون الدولي ومبادئه؟ لا وجود لبديل فعلي وعملي ومنطقي من ذلك. حتى الانتصار على روسيا ليس خياراً، لا شيء لأن ذلك سيخلق المزيد من المتاعب في بلد فشل في تنويع اقتصاده على الرغم من كل ما يمتلكه من قدرات. على العكس من ذلك، بقي الاقتصاد الروسي اقتصاداً غير منتج يتكل على دخل النفط والغاز وتصدير الأسلحة. كشفت حرب أوكرانيا مدى تخلف السلاح الروسي. لكنها كشفت أيضاً مدى الآلي الذي يستطيع أن يتسبب به شخص مثل بوتين على الصعيد العالمي.

تستحق المبادرة الإماراتية تجاه روسيا كل دعم بغض النظر عن الموقف من بوتين وسلسلة الأخطاء التي ارتكبتها. ليس طبيعياً انقطاع الحوار مع رجل لا يمكن تجاهل قدرته على خلق كل أنواع المتاعب

من سيحاسب بوتين في نهاية المطاف هو الشعب الروسي. في الوقت الحاضر، تبقى أي تسوية معقولة تحترم الشرعية الدولية أقلّ كلفة من استمرار يصعب التكهن بنتائجها. في حال هزمت روسيا في أوكرانيا، ستكون هناك ارتدادات لهذه الهزيمة في آسيا الوسطى حيث توجد جمهوريات عدّة مازالت تدور في الفلك الروسي. في النهاية مطلوب ضبط روسيا وعدم تفكيكها على غرار ما حصل مع الاتحاد السوفياتي في عالم يشهد تطورات كبيرة في ظل غياب قيادة أميركية تمتلك رؤية، قيادة أميركية لا تميز بين الحليف وغير الحليف!

مفتاح العلاقة بين مصر وتركيا



وهو ما يجعلها تتراح كثيرا إلى أن يكون التفاهم معها في سياق إقليمي. ولأن هذا الهدف بعيد المنال سوف تبقى العلاقة بين الجانبين أسيرة مستجدات، تصعد أو تهبط بها دون أن تسفر عن الدخول في مواجهات محتدمة لا يريدها الطرفان أبدا.

جديدة بين البلدين، والتي لا تزال مفعولة، على الرغم من خطوات وتحركات عديدة قامت بها أنقرة، وإشارات قدمتها بأشكال متباينة، لأن هذه المسألة تحتاج إلى إجراءات عملية تطلعن مصر التي تعلم أن كل خطة تقربها من تركيا قد تبعدها خطوة مماثلة عن اليونان وقبرص،

وما تراه تحركا سياسيا لسد الفجوة هو انحناء تكتيكية تمكن من عبور عواصف داخلية وخارجية، وعندما تهدأ ربما تعود أنقرة إلى سيرتها الأولى من المناكفة.

القاهرة لا تريد السقوط في فخ التقية التركي الذي يظهر في السياسة خلاف ما يبطن، وهو ما تخشى الحكومة المصرية الوقوع فيه عندما وجدت مبالغة من قبل أنقرة في خطب ودما

وتركت تركيا ملف الإخوان معلقا، أو بمعنى أدق مفتوحا من دون تصفية حاسمة لمكوناته، ومنحت مصر بعض الامتيازات في تسليم عدد محدود من المطلوبين وقدمت ما يمكن وصفه بـ"التنازلات" الإعلامية والسياسية والأمنية في شكل تضيق خناق على العناصر الإخوانية والمنتشدة، لكنها احتفظت بالأوراق الرئيسية في يدها وتستطيع استخدامها في الوقت الذي تريده، ولذلك تنتشك مصر كثيرا في نوايا أنقرة.

وإذا عبر الرئيس رجب طيب أردوغان الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في بلاده بسلام في العام المقبل يمكن أن يكشف عن وجه قبيح بموقفه الحقيقي المؤيد للجماعة، والتي يراها من أدواته المركزية ويصعب التقريب فيها دون الحصول على مقابل سخي أو دون إيجاد بديل يقوم بالدور نفسه في خدمة مشروعه السياسي، لأن منهج الجماعة هو جزء من صميم التكوين العام لحزب العدالة والتنمية الحاكم، ما يتطلب إعادة صياغة للمشروع برمته في حالة الإعلان صراحة عن فك الارتباط مع الإخوان. وتظل استعادة الثقة هي المفتاح الذي يمكن أن يؤدي إلى فتح صفحة

إلى الاستحواذ على جل المكاسب في شرق المتوسط، ويجد في التعاون مع القاهرة وسيلة لتفكيك منتدى شرق المتوسط وما يشكله من منغص لتركيا.

وتعاملت القاهرة مع الخطوة التركية كقطع تريد به فسخ تحالفها مع كل من اليونان وقبرص، أو على الأقل تجديدها والعودة إلى صيغة سابقة نجحت من خلالها القاهرة في توفيق أوضاعها وعلاقاتها بين الدول الثلاث قبل أن يتبنى النظام التركي صراحة مشروعا أيديولوجيا يحمل تهديدا لنظيره المصري. الحاصل أن غالبية الخطوات التي تبنتها تركيا عقب ظهور مؤشرات التقارب مع مصر خلال العامين الماضيين خلت من الإجراءات التي يمكن وصفها بأنها ضد مصالح القاهرة، ويعد تيقنها من أن دور الجماعات الإسلامية يتقلص في اللعبة الإقليمية وأن مصر فكت الكثير من شفراتها، حرصت أنقرة على التمسك بالتهديد.

وفي كل اللقاءات الدبلوماسية والأمنية التي تمت بين طواقم من البلدين في مناسبات مختلفة مؤخرا كانت الفرق التركية حريصة على كسب ود ممثلتها المصرية، والتأكيد على طي الصفحة الماضية انطلاقا من تعظيم القواسم المشتركة في بعض القضايا. وانطوت هذه الحالة على رغبة في تصحيح مسار العلاقات، وهو ما تستشعره القاهرة جيدا، غير أنها لا تريد السقوط في فخ التقية التركي الذي يستمد جذوره من عقيدة تخول له أن يظهر في السياسة خلاف ما يبطن، وهو ما تخشى الحكومة المصرية الوقوع فيه عندما وجدت مبالغة من قبل أنقرة في خطب ودما، جعلتها تميل كثيرا إلى الحذر، فكل تقارب قد تدفع القاهرة ثمنه من رصيد تحالفاتها الراهنة في المنطقة. وتستمد مصر عدم ثققتها في نوايا تركيا من تقاعسها عن القيام بتصفية بعض الملفات العالقة، حيث تركت في كل واحد منها قوة تشير إلى إمكانية العودة إلى التصعيد.

شائكة تفتح الباب لعودة الأزمات، ومن بينها الحالة في شرق البحر المتوسط، حيث عبر الدور المصري في المنتدى الخاص به عن حرص على تحاشي الدخول في مواجهة مباشرة مع تركيا، وفي أوج تعاطف القاهرة مع اليونان أو قبرص كان خطابها مواربا إلى حد بعيد في إدانة أنقرة. وفي ليبيا التي تمثل أهمية إستراتيجية كبيرة لم تصب مصر لعنائها على تركيا وصبتها على الدببية وحكومتها، ويعد توقيع مذكرة التفاهم الجديدة غضت الطرف عن قيام أنقرة بهندسة الخطوة والترتيب لها جيدا كأنها لا تريد خسارة ما تحقق من تقارب معها، لأن أنقرة ابتعدت عن تبني تحركات تستفز بها القاهرة كما كانت في السابق. فقد تراجع توظيف جماعة الإخوان ضد النظام المصري، وتوارت التصرفات التي درجت على القيام بها في ليبيا ومثلت إزعاجا قويا للقاهرة، واكتفت بتوجهات دبلوماسية ناعمة أخف وطأة بالنسبة إلى مصر ولو كانت نتائجها البعيدة أكثر خطورة لأنها تستطيع التعامل معها سياسيا وترى أن نتائجها أقل كلفة من اضطرابها إلى اللجوء لخيارات عسكرية تصعب السيطرة على المدى الذي يمكن أن تقف عنده.

وحاولت تركيا استقطاب مصر إلى صفها من خلال اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع الحكومة الليبية السابقة، والتي منحت بموجبها القاهرة نحو ثلاثين ألف كيلومتر مربع زيادة على حدودها الدولية المتعارف عليها وفقا لقوانين البحار ورسمت على أساسها بهدوء خارطتها البحرية مع اليونان وحصلت على شرعية من الأمم المتحدة.

رفضت مصر الانجراف وراء الإغراء التركي احتراماً للقوانين الدولية، وخوفا من إقرار سابقة تؤدي إلى تخريب الخرائط البحرية في المنطقة، والتي تجد فيها أنقرة وسيلة للحصول على مكاسب أخفقت في الحصول عليها من خلال بوارجها أو منهجها السياسي الذي يسعى



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يمكن القول إن تعزيز الثقة المصرية في النظام التركي هو المفتاح الذي يحل الكثير من الغاز العلاقة المتعثرة معه. فبعد فترة من الهدوء عاد التوتر الخفي بينهما بسبب قيام تركيا بتوقيع مذكرة تفاهم جديدة مع حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة أخيرا، تتضمن تنقيبا عن الغاز والطاقة في ليبيا ومحيطها البحري. صبت القاهرة جانبا كبيرا من إدانتها للخطوة على الجانب الليبي، بحكم أن الحكومة الحالية في طرابلس التي وقعت المذكرة منتهية ولايتها في التقدير السياسي المصري، وغير مخول لها التوقيع على اتفاقيات مع أي جهة.

التقارب الجديد بين أنقرة والقاهرة فرض طقوسه السياسية وأدت التهدة التي ظهرت معالمها في الفترة الماضية إلى تجنب فتح ملفات شائكة تفتح الباب لعودة الأزمات ومن بينها الحالة في شرق البحر المتوسط

وتحاشت الحكومة المصرية القيام بإدانة مباشرة للتصرف التركي كما حدث مع مذكرة التفاهم السابقة التي وقعت في عهد حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج منذ حوالي ثلاثة أعوام، ووقتها كانت الأزمة بين البلدين في قمة اشتعالها. وفرض التقارب الجديد بين أنقرة والقاهرة طقوسه السياسية، وأدت التهدة التي ظهرت معالمها في الفترة الماضية إلى تجنب فتح ملفات

القفز إلى المستقبل دون تسوية الماضي لن يجدي نفعا

الموقف من الماضي، فمجرد موقف جاد من فرنسا بإمكانه إنهاء الحواجز النفسية المصطنعة، واستعادة ثقة شريك وتحقيق تعاون كبير معه، وما عدا ذلك فهو وجه ضحك اليوم وعيوس غدا.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

علاقات مستقبلية على أنقاضها كما هو الشأن في ألمانيا، لكن في الحالة الجزائرية رغم مرور سنة عقود على الاستقلال الوطني مازال الحال في شد وجذب وتجاذب، الأمر الذي أفرز وضعا دبلوماسيا متذبذبا، قد يبدو الآن من الماضي، لكنه ليس بعيدا عن أن يعود مع أي منعرج.

وتسود الآن المجاملات والتناغم، لأن المصالح المحققة آنية وظرفية بين النظامين الحاكمين، بينما تحتاج المصالحة الحقيقية بين البلدين إلى نقاش أقي واتفاق ندي وشفاف يحفظ لكل طرف حقوقه كاملة ويتركبه الشعيان، لأن المسألة هي تسوية ماض دام قرنا وثلاث القرن، ويعد ذلك يمكن التفكير أو الذهاب إلى المصالحة وتحقيق التعاون بمختلف أشكاله وفروعه.

سيغادر إيمانويل ماكرون قصر الإليزيه بعد سنوات قليلة، وعبدالمجيد تبون لا أحد يدري إن كان سيمر إلى ولاية ثانية أم أن موازين القوى لها رأي آخر، وفي أحسن الأحوال سيغادر قصر المرادية بعد عامين من مغادرة نظيره الفرنسي لقصر الإليزيه، وستواجه العلاقات الجزائرية - الفرنسية مصيرها الغامض لأنها لم تجد النخب الجريئة في العاصمتين لوضعها في مسارها الصحيح. أفكار اليمين المتطرف واضحة وصريحة، وحتى اليسار لا يملك الشجاعة أكثر من ماكرون، وفي الجزائر لا طائر يغرد خارج سرب السلطة، لكن تلك المواقف والمشاعر الناقمة على فرنسا لا يمكن نزعها من الجزائريين فقط لأن التاريخ مازال مظلوما والحقيقة مازالت مغيبة.

في منتصف القرن الماضي أعاب سياسيون على فرنسا سياستها التمييزية والاستغلالية التي انتهجتها إزاء الأهالي واعتبروها سبب النقمة التي ولدت الثورة، وقد يكون نفس الخطأ مستمرا حول

في الجزائر لا طائر يغرد خارج سرب السلطة، لكن تلك المواقف والمشاعر الناقمة على فرنسا لا يمكن نزعها من الجزائريين فقط لأن التاريخ مازال مظلوما والحقيقة مازالت مغيبة

السجاد الأحمر مفروشا أمام قراراته بسبب زحف اليسار واليمين المتطرف إلى البرلمان، والثاني مازال يبحث عن شرعية شعبية، بعد انتخابات لم يصوت له فيها سوى خمسة ملايين جزائري من ضمن 24 مليوناً مسجلين في اللوائح الانتخابية. هذا الوضع يعرض أي تسوية هشة للإجهاض بمجرد أي تحرك معارض، فرغم حاجة الطرفين إلى خطوات التقارب إلا أن الشك والريبة يبقيان قائمين بسبب نمط التسوية نفسها، وما اتفق عليه يبقى في خاتمة النوايا، وما يخطط له في ال11 اتفاقا يحتاج إلى رأي الإرادة الشعبية، وإلا كانت كغيرها من المشاريع القسرية الملحقة بالهيمنة الاستعمارية الموروثة من حرب التحرير.

وتبقى العلاقات الجزائرية - الفرنسية من النماذج الاستثنائية في العالم، فهي تروم تحويل أعداء الأمس إلى أصدقاء اليوم، وهي مفارقة تحتاج إلى مقاربة سياسية ونخب حاكمة ومجتمع مدني، يقبل الصفحة بعد توظيفها وترتيبها وتطهيرها وليس تزييقها أو إتلافها. في العالم وفي فرنسا تحديدا عدة تجارب مماثلة تمت تسويتها وإرساء

في أوكرانيا، وموجة الغضب المتصاعد في أفريقيا ضد النواجد الفرنسي، مقابل السعي لتحقيق مكاسب سياسية واكتساب حلفاء موضع ثقة يدعمون السلطة ما دام هاجس الشرعية الشعبية قائما، لا يمكنها إلغاء تراكمات وألغام الماضي. صحيح أن الرئيس اتفقا على الذهاب إلى مقاربة ترجح كفة المستقبل والتحرر من تركة الماضي، إلا أن التجارب التي تراكمت بين البلدين تبقى الأبواب مواربة أمام أي لغم قد يعيد كل شيء إلى مربع الصفر، خاصة وأن التسوية التي يراد الذهاب إليها هي تسوية بين نظامين سياسيين ولا تنسحب على الجهات الأفقية؛ ذلك أن وضع ماكرون السياسي في باريس يتشابه إلى حد ما مع وضع تبون، فالأول لم يعد

إلى تجارب سابقة؛ فقد سبق لنفس العلاقات أن كانت سمنا على عسل في زمن الرئيسين الراحلين عبدالعزيز بوتفليقة وجاك شيراك، لكن سرعان ما عاد إليها التوتر. وحتى في ظل القيادتين الحاليتين لم يكن الأمر كما يعتقد المتفائلون؛ فالرئيس إيمانويل ماكرون نفسه كان من المتأخرين في تهنئة عبدالمجيد تبون عندما انتخب رئيسا للجزائر في نهاية عام 2019، ونفس الرئيس فجر أزمة بين البلدين في عام 2021، ودخلت العلاقات آنذاك في نفق مسدود قبل أن يتم تدارك الأمر من طرف الرجلين. ولئن استجذبت متغيرات عديدة على المشهد الإقليمي والدولي، وعززت حتمية التقارب بين الطرفين، فإن إكراهات أزمة الطاقة والمواد الأساسية، والصراع الغربي - الروسي



صابر بليدي
صحافي جزائري

غلبت النوايا الحسنة على العقود الاقتصادية والتجارية، فرغم كثرتها إلا أنها لم ترق إلى مستوى الدوائر المحسنة في كل من الجزائر وباريس، ومع ذلك فإنه لأول مرة في تاريخ علاقات البلدين تظهر مؤشرات على طي صفحة الماضي والتوجه إلى المستقبل، فقد أبرزت قيادتا البلدين مساعي لأجل الوصول إلى علاقات جزائرية - فرنسية متحررة من إرث الماضي. وفيما تسود حالة من التفاؤل حول مستقبل تلك العلاقات، وتبادل المجاملات بين مسؤولي البلدين، فإن التوجس يبقى قائما استنادا



عقوبات أميركية مرتقبة على روسيا تنشر الذعر في أسواق الألومنيوم

وقال محللو البنك بمن فيهم نيكولاس سنودون إن الأسعار سترتفع أعلى بكثير وستصنر الصين المزيد من الألومنيوم شبه المعالج.

وفي حال فرض عقوبات على الشركة الروسية الحكومية للألومنيوم فإنها ستكون هي الأكثر تأثيرا بين الخيارات قيد الدراسة.

وكانت أسعار الألومنيوم قد ارتفعت في مارس الماضي إلى مستوى قياسي، لكنها تراجعت مع استمرار تدفق المعادن الروسية إلى الأسواق العالمية.

كما أدت أزمة الطاقة في أوروبا إلى تراجع الطلب وأغلقت المصاهر هناك، في حين فتحت بورصة لندن للمعادن مناقشات منفصلة حول حظر المعادن الروسية الجديدة من مستودعاتها.

وقال معهد كابوس تيرناري ريسيرتش ومقره شنغهاي لوكالة بلومبرغ إن "أسوأ سيناريو هو أن تحظر أوروبا والولايات المتحدة الألومنيوم الروسي".

ورجح خبراء المعهد أن يتدفق الألومنيوم الروسي الذي تقطعت به السبل إلى الصين والهند وأماكن أخرى، تليه صادرات الصين من منتجات الألومنيوم إلى أوروبا والولايات المتحدة لسد الفجوة.



وتعدّ الصين إلى حدّ بعيد أكبر منتج ومستهلك للألومنيوم في العالم. وفي إطار إعادة تشكيل التدفقات التجارية، من المحتمل أن تستخدم الصناعات المحلية المعدن الروسي، مع تعزيز الصين للمبيعات الخارجية لمعدها على طول طرق التصدير الراضخة.

وسبق أن تم تقييد نشاط روسال، إذ فرضت الولايات المتحدة في عام 2018 عقوبات على الشركة مع تدهور العلاقات مع موسكو، مما تسبب في حدوث كثير من الاضطرابات في السوق، وبالتالي جرى التراجع عن الإجراءات في أوائل عام 2019.

وفي ذلك الوقت كان هناك أيضا كثير من التكهينات حول ما إذا كان الألومنيوم الروسي يمكن أن يتدفق إلى الصين حتى أن مؤسس روسال الملياردير أوليج ديريباسا زار بكين لمناقشة التعاون. وقال وي لاي المحلل في سي.إف. فيوتشرز من شنغهاي "فني النهاية، ستسحن الصين الألومنيوم الأولي ذا السعر المنخفض من روسيا، ثم تصدر منتجات الألومنيوم إلى الغرب".

وقد وصلت صادرات الألومنيوم الصينية بالفعل إلى مستويات قياسية في مايو من هذا العام، وسط تباطؤ محلي في الطلب.

واشنطن/شنغهاي - سيطرت حالة من الذعر على أسواق الألومنيوم حول العالم بعدما برزت أنباء عن مساع أميركية لفرض عقوبات على القطاع في روسيا، ضمن سلسلة قيود بدأت الولايات المتحدة في تنفيذها منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا.

وكشفت مصادر مطلعة لوكالة بلومبرغ الخميس أن إدارة الرئيس جو بايدن تدرس فرض حظر كامل على الألومنيوم الروسي الذي كان محميا من الحظر لفترة طويلة بسبب أهميته في كل شيء بدءا من السيارات وناطحات السحاب وصولا إلى أجهزة أيفون.

وقالت المصادر إن واشنطن تدرس خيارات وهي فرض حظر تام، أو زيادة التعريفات الجمركية إلى مستويات عقابية بحيث تفرض حظرا فعلا، أو معاقبة الشركة التي تنتج المعدن في البلاد، وهي يونابتد روسال إنترناشيونال.

ويرى خبراء الصناعة أن خطوة كهذه ستهدد باضطراب السوق العالمية التي تعاني بالفعل من تقلبات متعددة، مما يسלט الضوء على الكيفية التي يمكن فيها للصين أن تسد أي فجوة في العرض.

وأكدوا أنه ستكون لمثل هذه الخطوة تداعيات واسعة النطاق على سوق الألومنيوم المتداول عالميا، مما قد يجبر المستهلكين في الولايات المتحدة ودول أخرى على الاندفاع للعثور على معدن بديل.

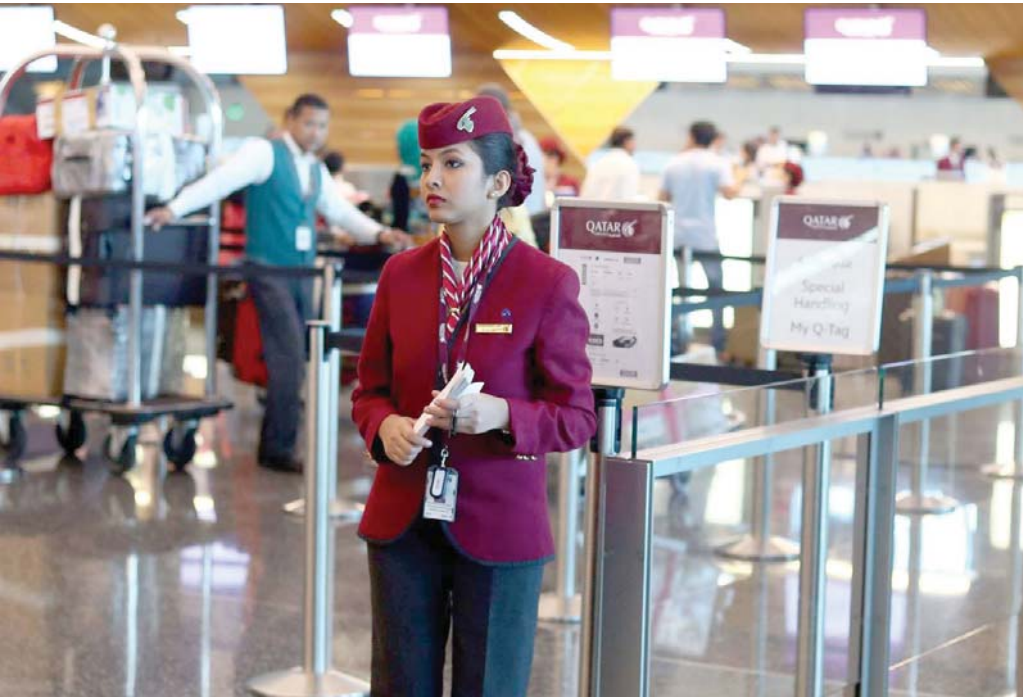
كما ستضاف الإجراءات إلى عام مضطرب من تقلبات الأسعار وتحولات العرض واضطراب الطلب في أعقاب الحرب في أوكرانيا. وارتفعت أسعار الألومنيوم المتداولة عالميا عقب هذه الأخبار، حيث ارتفع السعر في بورصة لندن للمعادن بنسبة 7.3 في المئة محققا أكبر مكاسب يومية خلال أسبوعين تقريبا، وسط مخاوف من أن مثل هذه الخطوة ستعيق توافر المعروض.

كما قفزت أسهم شركة الكوا كورب الأميركية المنتجة للمعدن بنسبة 8.6 في المئة من إجمالي الإنتاج العالمي، بينما توقف تداول شركة سينتشري ألومنيوم الأميركية بعد الارتفاع المفاجئ. وتعد روسيا ثاني أكبر منتج للألومنيوم في العالم بعد الصين، وهو أمر بالغ الأهمية لمعظم الصناعات الثقيلة. ففي الولايات المتحدة وحدها، تمثل الإمدادات الروسية تقليديا حوالي عشرة في المئة من إجمالي واردات الألومنيوم، إذ تظهر البيانات أن روسيا كانت ثالث أكبر مصدر إلى الولايات المتحدة في أغسطس الماضي.

وكتب بنك غولدمان ساكس في مذكرة تعليقا على الأمر يقول "في سيناريو فرض عقوبات على الألومنيوم الروسي فإن سوق الألومنيوم الغربية ستعترض لتشديد شديد".

ضغط حجوزات رحلات الطيران يضع الدوحة في مأزق

القطرية تواجه تحدي نقل مشجعي المونديال بزيادة طاقة التوظيف



الصدمة لم تبدأ بعد!

وأضافت فورورد كيز "دبي هي المستفيد الأكبر من هذا الاتجاه حتى الآن إذ تستحوذ على 65 في المئة من الزيارات القادمة".

10 آلاف وظيفة ستضيفها شركة الطيران الحكومية لتصبح قوتها العاملة عند 55 ألف موظف

وفي وقت سابق هذا العام أعلن جهاز قطر للسياحة المملوك للبلد الخليجي، الذي يعد أحد أبرز منتجي الغاز المسال في العالم، عن توفير أكثر من 31.1 ألف غرفة فندقية في الدولة بنهاية الربع الأول من العام الجاري.

وقال منظمو كأس العالم في قطر إن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حجز 80 في المئة من الغرف المتاحة للاعبين والضيوف والمسؤولين خلال البطولة. ومن المتوقع أن يتخلل الفيفا عن الغرف التي لن يحتاج إليها خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وقالت شركة أو.أي.جي لبيانات السفر الأسبوع الماضي إن دبي بها 115 ألف غرفة فندقية و25 ألف شقة للإيجار. وأوضحَت الشركة أن الخطوط القطرية وفلاي دبي سيعملان معا على تشغيل حوالي 54 رحلة يوميا بين دبي وقطر، مقارنة مع ست رحلات فقط حسبما كان مخططا في السابق.

وتوسع دول أخرى زادت عشرة أضعاف مقارنة بما كانت عليه قبل الجائحة. "وقفزت الحجوزات من الإمارات 103 مرات مقارنة بعام 2016 قبل أن تنضم الإمارات إلى دول عربية أخرى في مقاطعة قطر التي أوقفت الرحلات الجوية المباشرة. وانتهت المقاطعة في أوائل عام 2021.

وقالت فورورد كيز إن "الأداء القوي للإمارات يرجع إلى نقص أماكن الإقامة في قطر". وأضافت أنه "من المتوقع أن يقيم العديد من المشجعين في دبي".

ويأتي هذا الطلب القوي على الرغم من أن قطر تطلب قبل دخولها تقديم نتائج فحوص تثبت عدم الإصابة بكوفيد - 19.

وذكرت فورورد كيز أن قطاع السفر الجوي عبر الخليج سيستفيد من ذلك، إذ تزيد حجوزات رحلات الطيران إلى المنطقة بنسبة 16 في المئة عن عام 2019. ومن المتوقع أن تبلغ الزيادة في المراحل الأولى من كأس العالم نسبة 61 في المئة. كما سيسافر المشجعون إلى وجهات أخرى في المنطقة مع ارتفاع عدد الزوار الذين يقضون ليالين على الأقل في قطر ثم لياليتين على الأقل في دولة خليجية أخرى 16 مرة مقارنة بما كان عليه الحال قبل الجائحة.

ويشكل السياح الأميركيون 26 في المئة من هؤلاء الزوار. ويأتي الكنديون في المرتبة الثانية بنسبة عشرة في المئة في المرتبة الثانية بنسبة عشرة في المئة يليهم البريطانيون في المرتبة الثالثة بنسبة تسعة في المئة.

وخلال البطولة، ستعدل الخطوط القطرية 70 في المئة من جدولها لإفساح المجال لرحلات إضافية تصل إلى الدوحة وألغت وخفّضت رحلات أخرى من أجل توفير طائرات للمشجعين. وستزيد شركات الطيران الأخرى رحلاتها بشدة إلى قطر التي أعادت فتح مطار قديم لهذا الحدث، بينما ستكون التكاليف الهاجس الأكبر للزوار بعدما بلغ التضخم في البلاد نهاية الشهر الماضي 6.1 في المئة وهو الأعلى بمنطقة الخليج العربي.

وقال أكبر الباكسر الرئيس التنفيذي للشركة للصحافيين في وقت سابق من هذا العام "سيكون تحديا كبيرا أن تكون قادرا على إدارة هذا الطلب سريع الوتيرة لأعداد كبيرة جدا من المشجعين".

وتواجه قطر نقصا كبيرا في الموظفين مع استعدادها لاستقبال نحو 1.2 مليون زائر خلال بطولة كأس العالم التي تستمر شهرا ومن المتوقع أن تشكل ضغوطا على بنيتها التحتية وقطاعي الضيافة والأمن.

وأظهرت دراسة حديثة أن حجوزات رحلات الطيران إلى قطر تشهد انتعاشا لحضور البطولة، مع طلب قوي جدا من دولة الإمارات حيث يجد المشجعون فيها حلا لتعويض نقص أماكن الإقامة في الدوحة.

وقالت مجموعة فورورد كيز لتحليلات السفر في الدراسة التي نشرتها الثلاثاء الماضي إن "حجوزات رحلات الطيران إلى قطر من الإمارات

يتابع الخبراء باهتمام تحركات السلطات القطرية بشأن التصرف المحتمل والواقعي الذي يتحتم عليها اتباعه من أجل معالجة مأزق ضغط حجوزات رحلات الطيران، خاصة في ظل ما تواجهه الخطوط الجوية الحكومية من تحديات لنقل مشجعي المونديال المرتقب.

الدوحة - تضغط حجوزات رحلات الطيران بشدة هذه الفترة على قطر، التي تستعد لاحتضان أكبر حدث رياضي في منطقة الشرق الأوسط، وسط محاولات من المسؤولين على قطاع النقل الجوي لتفادي أي مشكلة قد تفسد تنظيم مونديال كرة القدم.

وفي مسعى لمواجهة هذا التحدي قالت الخطوط القطرية الأربعاء إنها ستعزز قوتها العاملة عبر توظيف 10 آلاف موظف جديد لاستيعاب تدفق الركاب المتجهين إلى الدوحة لحضور كأس العالم لكرة القدم وفي إطار توسع أكبر بعد الجائحة.

وقال متحدث من الشركة، طلب عدم نشر اسمه، لرويترز إن الشركة "عاکفة على عملية توظيف ترفع إجمالي قوتها العاملة إلى أكثر من 55 ألف موظف صعودا من نحو 45 ألفا حاليا".

وذكرت الشركة في بيان هذا الأسبوع أنها "تسلك مسار نمو لما بعد كوفيد، ومع المضي في الاستعدادات لكأس العالم على قدم وساق، فإنها تعزز طاقة التوظيف". ورفضت شركة الطيران تحديد العدد الذي سيكون دائما من الوظائف الجديدة.

وكانت القطرية قد خفضت عدد موظفيها إلى أقل من 37 ألفا العام الماضي بعد تقليص وجهاتها إلى 33 مدينة خلال ذروة الجائحة عام 202. ثم عادت الشركة منذئذ لتعزيز عملياتها إلى أكثر من 150 وجهة.



وقال المتحدث إن "فعاليات للتوظيف جرت في الفلبين والهند ودول أخرى في نهاية سبتمبر الماضي". ولم يتضح بعد عدد الموظفين الجدد الذين سيكونون على رأس عملهم حين تنطلق بطولة كأس العالم في العشرين من نوفمبر المقبل في قطر التي أصبحت أول دولة في المنطقة العربية تستضيف الحدث الرئيسي للعبة الأشهر على مستوى العالم.

نزوح صيني إلى أوروبا للاستثمار في صناعة ألعاب الفيديو

الحرية التامة لشركاتها، بحسب شركة بارزة في هذا القطاع. وذكرت تنسنت في بيان أرسلته إلى وكالة الصحافة الفرنسية "سواء أكانا مستثمرا بسيطا أو نحوز على غالبية الأسهم في شركة ما، لا نفرض أي مراقبة على عملية الابتكار أو التدابير الإدارية أو الإجراءات اليومية لا على الشركة أو موظفيها".

وأضافت "كما أننا لا نعلق على عملية تطوير لعبة ما، لأننا نؤمن بنموذج شراكة يتيح للشركات العمل بطريقة مستقلة والحفاظ على الثقافة الخاصة بها".

ومن بين الأمثلة على ذلك، إعلان يوبيسوفت بعد ضخ تنسنت مبلغا لزيادة رأسمال الشركة، تطويرها أساسينز كريد كودنام جاي، وهي أول نسخة محمولة من سلسلتها الناجحة.

وتشير شورتهأوس إلى أن يوبيسوف تحقق نجاحا كبيرا في أوروبا والولايات المتحدة، حيث تأمل تنسنت في تعزيز وجودها فيها.

وقالت إن "شركة تنسنت تتمتع بخبرة واسعة في مجال الألعاب الخاصة بالأجهزة المحمولة التي تشكل منصة ترغب يوبيسوفت في أن تتطور فيها بصورة أكبر".

امتعتت عن إعطاء ترخيص مماثل لشركة تنسنت المنافسة، والتي سجلت في مطلع أغسطس أول تراجع فصلي لرقم أعمالها منذ الإكتتاب في البورصة سنة 2004.



وتقول كبيرة المحللين لدى شركة أمبير أناليسس البريطانية المتخصصة في بحوث السوق لوييز شورتهأوس إن الحصول على ترخيص للعبة جديدة يزداد صعوبة، بالإضافة إلى أن القيود التي تظال اللاعبين الشباب تجعل عملية النمو صعبة.

وأوضحت أنه نتيجة ذلك، تتوجه الشركات الكبرى في المجال من أمثال تنسنت ونت إيز بصورة أكبر إلى بلدان أخرى لتحقيق أرباح. وتلقن هذه الاستثمارات ترحيباً من الأسطوديوهات الأوروبية لأن الشركات الصينية وعلى رأسها تنسنت تتمتع بمسعة جيدة لانحابة عدم تدخلها في عمليات الابتكار داخل الشركات بل تترك

كثيرة، وتستحوذ على أسهم في عدد من الاستوديوهات".

ومع بداية سبتمبر الماضي عقدت تنسنت اتفاقا مع شركة يوبيسوفت الفرنسية يقضي بضح الشركة الصينية المساهمة أصلا في الشركة 300 مليون يورو في رأسمالها. وتسيطر تنسنت، والتي تعد الشركة الأولى عالميا في هذا القطاع، على الدول الآسيوية، التي تشكل أهم سوق في مجال ألعاب الفيديو، فيما بدأت تعزز مكانتها بصورة تدريجية في أوروبا.

واستحوذت في عام 2016 مثلا على أستوديو سوبر سيل الفنلندي مطور ألعاب كلاس أوف كلانز وكلاش روبايل وبرول ستارز مقابل 8.6 مليار دولار.

وبينما كان يعتبر هذا السعر مبلغا قياسيا في تلك المرحلة، سجّلت مذاك عمليات استحواذ بمبالغ أكبر بكثير. ففي بداية هذا العام دفعت مايكروسوفت 68.7 مليار دولار لشراء أكتيفيجن بليزرد والتي تعد كول أوف ديوتي من أبرز ألعابها، في مؤشر على أن صفقات كبيرة هي في طور التسجيل.

ويقول الخبير في سوق ألعاب الفيديو سيدريك لاغاريخ لوكالة الصحافة الفرنسية "إن تنسنت تعقد استثمارات

المغامرات ستار وورز إكليبس، لحقتها تنسنت بصفقة مثالية. وتنسنت تستحوذ على أسهم في عدد من الاستوديوهات". ومع بداية سبتمبر الماضي عقدت تنسنت اتفاقا مع شركة يوبيسوفت الفرنسية يقضي بضح الشركة الصينية المساهمة أصلا في الشركة 300 مليون يورو في رأسمالها.

وتسيطر تنسنت، والتي تعد الشركة الأولى عالميا في هذا القطاع، على الدول الآسيوية، التي تشكل أهم سوق في مجال ألعاب الفيديو، فيما بدأت تعزز مكانتها بصورة تدريجية في أوروبا.

واستحوذت في عام 2016 مثلا على أستوديو سوبر سيل الفنلندي مطور ألعاب كلاس أوف كلانز وكلاش روبايل وبرول ستارز مقابل 8.6 مليار دولار. وبينما كان يعتبر هذا السعر مبلغا قياسيا في تلك المرحلة، سجّلت مذاك عمليات استحواذ بمبالغ أكبر بكثير. ففي بداية هذا العام دفعت مايكروسوفت 68.7 مليار دولار لشراء أكتيفيجن بليزرد والتي تعد كول أوف ديوتي من أبرز ألعابها، في مؤشر على أن صفقات كبيرة هي في طور التسجيل.

ويقول الخبير في سوق ألعاب الفيديو سيدريك لاغاريخ لوكالة الصحافة الفرنسية "إن تنسنت تعقد استثمارات

في أستوديوهات لتصميم هذه الألعاب، في ظل فرض سلطات بكين قيودا صارمة على هذه السوق في الدولة الآسيوية الكبرى.

وسجّلت صفقتان مثاليبتان في فرنسا أظهرتا شهية الشركات الصينية لشراء أستوديوهات لتصميم ألعاب الفيديو، فبعد إعلان نت إيز نهاية أغسطس الماضي استحواذا على أستوديو كوانتك دريم المستقل، وهي الشركة المطورة للعبة

باريس/إكبن - تسببت القيود التنظيمية المشددة داخل السوق الصينية، رغم تخفيفها قبل أسابيع من قبل الحكومة، في موجة نزوح للعديد من شركات التكنولوجيا المحلية إلى أوروبا للاستثمار بحصة من استثمارات صناعة ألعاب الفيديو.

وتعزز شركات التكنولوجيا الصينية العملاقة مكانتها بالقطاع عبر استحواذ عدد منها مثل تنسنت ونت إيز على أسهم



لا شيء يقف أمام الترفيه

هاجس الأمن الغذائي يدفع المغرب إلى الزراعة العضوية

خطط لتوسيع مساحة الأراضي المخصصة للمحاصيل البيولوجية إلى مئة ألف هكتار بحلول 2030



جرب مذاقه واستمتع!

البرتقال المجمد والتوت المجمد وزيت الزيتون وزيت الأركان. وأشار رئيس نادي مقاولي قطاع المنتجات الحبوبية (الببوي) سليم قباح، في تصريحات صحافية، إلى أنه رغم كون المساحة المزروعة حاليا لا تضاهي المساحات بالدول الرائدة في القطاع، إلا أنها تعتبر بداية جيدة في البيئة المغاربية. وقال إن "المغرب يمكنه أن يكون منافسا قويا للدول الأخرى بفضل موقعه الإستراتيجي وانفتاحه على السوق الأوروبية والإفريقية وكذلك ميزاته الأيكولوجية التي تخول له تحويل الزراعة بسلاسة من زراعة مكثفة إلى عضوية". ويشكل الزيتون والحوامض واللوز والنباتات العطرية والطبية والخضروات أبرز الأنواع المزروعة وفق نمط الإنتاج البيولوجي حاليا في المغرب بالإضافة إلى منتوجات القطف التلقائي، أهمها الأركان والنباتات العطرية والطبية والخروب والتبن الشوكي والكبار.

أجل ضمان استخدامها المستدام وتعزيز الأمن الغذائي للبلاد. واعتبر أن الاستثمار في مجال المياه سيجعل المغرب ينتقل إلى بلد زراعي وفقا للمعايير الدولية، لأن البلد في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تبني إستراتيجية جديدة تعتمد على تقنيات مبتكرة والاستفادة من تجارب ناجحة. وأعطى ساري مثال تجربة تحلية مياه البحر التي "جعلت صحاري مجموعة من الدول العربية واحات". وتؤكد الحكومة أن البلاد راكمت إنجازات ومكتسبات مهمة باعتماد سياسة استباقية ومتواصلة للتحكم في مياه الري وترشيدها. وقال صديقي "لقد تم اعتماد الإستراتيجيات الزراعية من خلال مخطط المغرب الأخضر والجيل الأخضر 2020/2030". وأضاف أن "ترشيد استهلاك المياه في صلب برامجها للرفع من كفاءة استخدام المياه في الري وتعبئة الموارد المائية بأكبر قدر ممكن من الفعالية، من

حدة في نقص المياه كجهة سوس ماسة وسط البلاد. واعتبر أن الاستثمار في مجال المياه سيجعل المغرب ينتقل إلى بلد زراعي وفقا للمعايير الدولية، لأن البلد في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تبني إستراتيجية جديدة تعتمد على تقنيات مبتكرة والاستفادة من تجارب ناجحة. وأعطى ساري مثال تجربة تحلية مياه البحر التي "جعلت صحاري مجموعة من الدول العربية واحات". وتؤكد الحكومة أن البلاد راكمت إنجازات ومكتسبات مهمة باعتماد سياسة استباقية ومتواصلة للتحكم في مياه الري وترشيدها. وقال صديقي "لقد تم اعتماد الإستراتيجيات الزراعية من خلال مخطط المغرب الأخضر والجيل الأخضر 2020/2030". وأضاف أن "ترشيد استهلاك المياه في صلب برامجها للرفع من كفاءة استخدام المياه في الري وتعبئة الموارد المائية بأكبر قدر ممكن من الفعالية، من

على الاقتصاد الدائري بإعادة استعمال المياه العادمة أو تحلية مياه البحر. ويرى خبراء في الزراعة ضرورة حماية البذور لضمان مربودية زراعية مرتفعة، على عائدات هذا الصنف من الزراعات، وتأثيره على الإنتاجية. ويأتي هذا المنحى كون المغرب في أمس الحاجة إلى تأمين اكتفائه الذاتي من المنتجات الغذائية، نظرا لتداعيات جفاف السنة الماضية من جهة، وأملا في تفادي التكلفة المباشرة لاستيرادها من الأسواق الدولية المتأثرة أصلا بتداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية والجائحة من جهة أخرى. وارتباطا بالتغيرات المناخية ومشكلة الفقر المائي، أصبح المغرب يعتمد بشكل كبير على الزراعة العضوية، إذ ترى وزارة الفلاحة أن هذا النوع من الزراعة يوفر فرصا هامة للتنمية المستدامة خاصة في ما يتعلق بتنويع الصادرات والحفاظ على الموارد الطبيعية. ويقول ساري إن هذه التقنيات مكنت من إعادة النشاط الزراعي لمناطق تعاني

يدفع هاجس تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء بشكل مستدام السلطات المغربية إلى مطاردة الجدوى من وراء توسيع مشاريع الزراعة العضوية على الرغم من بعض التحديات التي تواجهها في طريق تجسيدها أهدافها واقعيًا.

في الماء، والتأمين ضد المخاطر المناخية بتشجيع استخدام طرق زراعية مستدامة، مثل تقنيات البذر المباشر، واعتماد تناوب مكثف للمحاصيل.

ومن بين الأصناف نباتية ذات قدرة على مقاومة التغيرات المناخية ومدة للدخل، الصبار والخروب والقطف الأسترالي والكبار والأركان، وذلك لأهمية الزراعة المسقية على الاقتصاد في كونها تشكل حوالي 45 في المئة من القيمة المضافة الزراعية.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن المساحات المسقية لا تتعدى 15 في المئة من مجموع مساحة الأراضي المزروعة بالبلاد. والزراعة العضوية هي نظام زراعي يعتمد على استخدام المواد الطبيعية البيولوجية في الزراعة بدلا من الأسمدة الكيماوية والمبيدات ومواد مكافحة الضارة بالصحة العامة.

كما لا يسمح فيه باستخدام السلالات والكائنات المحورة وراثيا وكذلك الإشعاع المؤين والمواد الحافظة في عمليات التصنيع والإعداد أو التعليب، وبالتالي تصل المواد الغذائية إلى المستهلك بحالتها الطبيعية.

ويحتاج الإنتاج العضوي إلى فترة تحول من الزراعة الكيماوية إلى الزراعة العضوية وعمليات تفتيش وتصديق لأماكن الإنتاج وذلك للتأكد من توفر الشروط والمعايير في المنتج العضوي ولضمان حقوق المنتج والمستهلك، ويتم ذلك وفق شروط محددة.

وأكد الخبير الاقتصادي رشيد ساري أن الدعم الذي قدم للمزارعين مؤخرًا والذي وصل إلى 10 مليارات درهم (قراءة المليار دولار) خصص جانب منه للاستثمار في مجال الماء.

وقال في تصريح لـ"العرب" إن "الضرورة اليوم أصبحت تلزم على الجميع الاقتصاد في استهلاك الماء خاصة القطاع الزراعي الذي يمثل 80 في المئة من الحصة الإجمالية المستهلكة سنويا في البلاد".

وأوضح أن نسبة كبيرة من المنتجات التي يصدرها المغرب تعد بمثابة تصدير للمياه، وهذا ما جعل الجميع يفكر في إيجاد إستراتيجية زراعية تنبني على الاقتصاد في استهلاك الماء أو الاعتماد

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - تعكف الحكومة المغربية على توسيع استخدام الزراعة العضوية في عمليات إنتاج المحاصيل بهدف مواجهة آثار التغير المناخي المدمر على القطاع والسذي أبقي البلد من بين أعلى دول المنطقة في استيراد الغذاء. ويعمل المغرب على توسيع مساحة الزراعة العضوية إلى مئة ألف هكتار بحلول 2030، كواحد من البدائل الممكنة للزراعات التي تستنزف كميات كبيرة من المياه.

وقال وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات محمد الصديقي إن وزارته "تعمل على دعم تحويل طرق الإنتاج الزراعي نحو ممارسة الزراعة البيولوجية، للحد من استعمال المواد الكيماوية وحماية التنوع البيولوجي".



وأوضح أن التحديات المرتبطة بمحدودية الموارد المائية وتفاقم ندرتها بفعل التغيرات المناخية التي تعاني منها البلاد، كما هو الشأن بالعديد من الدول، تستدعي تعزيز قدرات القطاع على مقاومة هذه التغيرات وتطوير أساليب جديدة. وأكد أن الوزارة تقوم بجهود لمواصلة تأهيل المجتمع الزراعي ودعم الاستثمار في مجال التجهيز بالتقنيات المقتصدة

سلطنة عُمان تقترب من تحقيق فائض مالي قياسي

مدفوعا بارتفاع أسعار النفط والغاز ومعدل الإنتاج. واستفادت الحكومة العمانية من تنامي إيرادات الطاقة بسبب تداعيات الحرب في شرق أوروبا عبر تسريع وتيرة تحفيز النمو من خلال زيادة الإنفاق الإنمائي. وتسعى مسقط لخفض الدين العام وإدارة محفظة القروض بإعادة شراء بعض السندات السيادية وسداد قروض عالية الكلفة وإصدار صكوك محلية، والذي أسفر عن تراجع الدين خلال سنة أشهر بمقدار 6 مليارات دولار، إلى 48.3 مليار دولار. وتجلى ذلك على التصنيف الائتماني للبلاد، إذ رفعت وكالة فيتش في أغسطس الماضي تصنيف قدرة عُمان على الوفاء بالالتزامات طويلة الأجل بالعملة الأجنبية إلى بي.بي. ومنحتها نظرة مستقبلية مستقرة. وتوقع البنك الدولي في تقرير أصدره في يوليو الماضي حول آخر المستجدات الاقتصادية لدول الخليج العربي تعافي الاقتصاد العُماني في ظل استمرار إجراءات التخفيف من الضغوط الوبائية، وتحسن أسعار النفط والإنتاج. ورجح خبراء البنك أن يحقق الناتج المحلي الإجمالي للبلاد هذا العام نموا بواقع 5.6 في المئة مدعوما بنمو يفوق اثنين في المئة للقطاع النفطي واثنين في المئة بالنسبة للقطاع غير النفطي مع توقعات بانخفاض النمو إلى 2.7 في المئة في المتوسط خلال 2023 و2024.

منظمة أوبك إلى حدود أربعة مليارات دولار أو أكثر بقليل إذا استمرت الأسعار مرتفعة حتى نهاية العام الحالي، وهو ما قد تكون الأكبر للدولة منذ سنوات طويلة. وكادت وزارة المالية قد ذكرت في يناير الماضي أنها تتوقع وصول عجز ميزانية العام الحالي إلى 3.9 مليار دولار في حال وصول متوسط سعر النفط إلى 50 دولارا للبرميل. واهلرت النشرة التي نشرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية مقتطفات منها أن الإيرادات العامة للدولة ارتفعت في الفترة الفاصلة بين يناير وأغسطس الماضي بنسبة 47.3 في المئة.

2.83
مليار دولار حجم الفوائض التي حققها الحكومة في أول ثمانية أشهر من 2022

وهذا يعني أن الحكومة استطاعت أن تجني عوائد بنحو 9.3 مليار ريال (24.2 مليار دولار)، مقارنة مع 16.4 مليار دولار على أساس سنوي. ويعزى هذا الارتفاع بشكل رئيس إلى ارتفاع الإيرادات النفطية والجارية. وشهدت الإيرادات من بيع النفط والغاز حتى نهاية أغسطس الماضي ارتفاعا بنسبة 53.7 في المئة مسجلة نحو 18.1 مليار دولار، حيث جاء هذا الارتفاع

مسقط - تقترب سلطنة عُمان من تحقيق أكبر فائض مالي في ميزانيتها السنوية منذ نحو عقدين من الزمن بفضل استمرار ارتفاع أسعار الطاقة في الأسواق العالمية. وتمكنت الحكومة من السيطرة على عجز ميزانية العام الحالي عبر تحقيق فائض نادر في حساباتها مدفوعة بزيادة إنتاج النفط والغاز وتعافي أسعار الخام منذ بداية 2022 مما يدعم خططها المتعلقة بضبط توازناتها الاقتصادية. ويقول خبراء إن تحقيق مسقط زيادة في إيرادات النفط بسبب ارتفاع الأسعار في الأسواق الدولية جراء ارتدادات الأزمة الروسية - الأوكرانية يشكل نعمة للحكومة للاستفادة من هذا الوضع في تسريع وتيرة مشاريع التنمية. وتنتظر مسقط إلى 2022 على أنه عام حاسم في طريق تقليص العجز المالي والضغط على الديون بشكل أكبر بالترزامن مع تنفيذ برامج التنمية للابتعاد تدريجيا عن المخاطر التي تسببت فيها الجائحة. وأشارت النشرة الشهرية الصادرة عن وزارة المالية إلى أن الميزانية سجلت فائضا في أول ثمانية أشهر من العام الجاري بواقع 1.09 مليار ريال (2.83 مليار دولار). وكان عجز ميزانية العام الماضي قد بلغ في الفترة ذاتها من العام الماضي نحو 1.05 مليار ريال (2.73 مليار دولار). ويتوقع الخبراء أن تصل الفوائض المالية للبلد الخليجي غير العضو في

مصر تزيد قدرات إنتاج الكهرباء بمزرعة شمسية جديدة

وقال العضو المنتدب لشركة طاقة للكهرباء سامي عبد القادر في البيان نفسه إن "مشروع محطة نبق للطاقة الشمسية المقام بمنطقة خليج نبق بمحافظة جنوب سيناء بالتعاون مع شركة فرست كليماث السويسرية بتكلفة استثمارية 250 مليون جنيه (12.75 مليون دولار)".

باكينام كفاقي
المحطة ستغذي 6 آلاف غرفة فندقية في شرم الشيخ

وأوضح أن المحطة ستسهم في الحد من الانبعاثات الكربونية بنحو 500 ألف طن في عمر المشروع والذي يمتد إلى ربع قرن.

ومن المقرر أن تخدم هذه المحطة منطقة نبق السياحية، والتي تقوم شركة غلوبال للطاقة، وهي شركة تابعة لشركة طاقة عربية، بتوزيع الكهرباء بها. وتسعى مصر لتعويض رفعها للدعم عن الكهرباء وبعض المواد الأخرى بالبحث عن بدائل من شأنها تحقيق الكفاءة وتخفيف أعباء النفقات الحكومية. وعانت القاهرة من تكرار انقطاع التيار الكهربائي في 2013 بسبب نقص الطاقة بالمحطات القديمة لتوليد الكهرباء. وتحول العجز إلى فائض بفضل ثلاث محطات عملاقة تعمل بالغاز بطاقة 14.4 ميغاواط، تم شراؤها من شركة سيمنز في 2015.

طاقة عربية باكينام كفاقي في بيان "بدأ بالفعل تشغيل محطة الطاقة الشمسية بقدرة 20 ميغاواط الكافية لتغذية ما يزيد عن ستة آلاف غرفة فندقية من الكهرباء النظيفة". وأضافت "كما تم الانتهاء من كافة الأعمال وبدء التشغيل في زمن قياسي غير مسبوق، لم يتعد الأربعة أشهر، مما ساهم في تحويل شرم الشيخ إلى مدينة خضراء ذكية".

وأكدت كفاقي أن الشركة تستثمر في مشاريع أخرى تخدم محافظة جنوب سيناء في السياق نفسه مثل محطات شحن السيارات الكهربائية وتشغيل محطات أخرى لتزويد السيارات بالغاز الطبيعي المضغوط، مما يساهم في تقليل الانبعاثات الكربونية.

شرم الشيخ (مصر) - بدأت شركة طاقة للكهرباء التابعة لشركة توزيع الطاقة المصرية طاقة عربية الخميس تشغيل أكبر مزرعة شمسية، في خطوة تعكس رهان الحكومة لتأمين إمدادات الكهرباء مستقبلا من المصادر النظيفة. وتمت إقامة مشروع "نبق" بمدينة شرم الشيخ على مساحة 250 ألف متر مربع بقدرة 20 ميغاواط وبطاقة إنتاجية تصل إلى أكثر من 42 غيغاواط/ساعة في السنة.

وتستضيف المدينة الشهر المقبل مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 27) وتعكف الحكومة على تحويلها إلى مدينة خضراء من خلال زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة والجديدة. وقالت العضو المنتدب التنفيذي لمجموعة



إقامة منسجمة مع البيئة

متحف المستقبل في دبي يعين أول موظف آلي

دبي - انضم عضو جديد "غير عادي" إلى طاقم متحف دبي للمستقبل، هذا الموظف غير العادي ما هو إلا روبوت يعد الأكثر تقدماً في العالم ويلقب بـ"أميكا"، يحيي الزوار ويتفاعل معهم عند مدخل معرض "اليوم.. غداً".

يذكر أن "أميكا" انضم إلى طاقم الموظفين في وقت يستضيف فيه المتحف الدورة الأولى من منتدى دبي للمستقبل، الذي يوفر منصة دولية للمهتمين بالمستقبل من حول العالم، ليعملوا على "تشكيل المستقبل".

ويقول ماجد المنصوري نائب المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل إن المتحف عمل مع إنجينييرد آرئس الرائدة عالمياً في هندسة الروبوتات لإحضار "أميكا" إلى متحف المستقبل، ووصف المنصور "أميكا" بالروبوت الأكثر تطوراً في العالم بسبب استخدامه للذكاء الاصطناعي وحركته الإلكترونية وتعبيرات وجهه وقدرته على التواصل الصري. ويؤكد المنصوري أن المتحف يعمل بشكل مستمر مع شركائه لجلب أحدث التقنيات، وبناء على هذا سيعتبر "أميكا" بالتطور، إضافة إلى نماذج أولية أخرى ستصل إلى المتحف في الأشهر القليلة المقبلة.

مع ميتا كويست برو، الواقع الافتراضي لم يعد افتراضيا

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - عرضت مجموعة "ميتا" (فيسبوك وإستغرام) الثلاثاء خوذة جديدة للواقع الافتراضي صُممت تحديداً للاستخدام المهني، بعد عام على تغيير اسمها وإعلان رغبتها في بناء عالم ميتافيرس الموازي. وتتميز خوذة "ميتا كويست برو" التي يبلغ سعرها 1500 دولار بتقنيات متطورة عدة تهدف إلى تحسين شعور المستخدمين بأنهم موجودون مع أشخاص آخرين. ويفترض أن تتيج الخوذة الجديدة ليس فقط إمكان مشاهدة المستخدم الفعلي، بفضل كاميرات عالية الدقة مثبتة عليها وموجهة إلى حيث ينظر المستخدم. وتضم الخوذة كاميرات موجهة إلى المستخدم تهدف إلى عكس تعابير وجهه.

وخلال مؤتمر "كونيكت" الإلكتروني المنظم للتطرق إلى تطورات الشركة لناحية التقنيات والخدمات الخاصة بالواقع الافتراضي والواقع المعزز وذلك المخطط، قال مؤسس "ميتا" ورئيسها مارك زوكربيرغ "في حال ابتسم المستخدم أو عبس (-) يفترض أن تكون صورته الرمزية قادرة على عكس هذا التعبير". وقال أندرو بوسورث وهو كبير مسؤولي التكنولوجيا في المجموعة الأمريكية إن "عدد التطبيقات (المتاحة على كويست) التي تحقق إيرادات تزيد عن خمسة ملايين دولار تضاعف منذ العام الفائت".

جامعة محمد بن زايد تعزز ريادتها بكمبيوتر عملاق

أبوظبي - أعلنت شركة هيوليت باكارد عن بناء كمبيوتر عملاق جديد لجامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، وستساعد تقنيات الحوسبة الفائقة الجامعة على إنشاء "نماذج الذكاء الاصطناعي معقدة مع مجموعات بيانات كبيرة للغاية، وزيادة القدرة على التنبؤ في التحليلات البحثية في المجالات، بما في ذلك الطاقة والنقل والبيئة".

وسيمتد وضع الكمبيوتر العملاق الجديد في مركز الحوسبة الفائقة في الحرم الجامعي (CSCC) التابع للجامعة لدعم أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطالب.

وبالإضافة إلى تلبية الاحتياجات البحثية لأعضاء هيئة التدريس والطالب، سيساعد الكمبيوتر العملاق الجامعة على أداء دورها كمطور الذكاء الاصطناعي للمواهب ومركز للابتكار يجمع مجتمع الأعمال لدفع عجلة ريادة الأعمال في قطاع الذكاء الاصطناعي. وتساهم الجامعة بالفعل في مبادرات مهمة مثل برنامج الجينوم الإماراتي، التي تعتبر حاسمة للبحث العلمي.



مركز للابتكار وريادة الأعمال في تكنولوجيا الذكاء

إنها مثل المواعدة عبر مواقع التواصل: الذكاء الاصطناعي يقترح علاجات السرطان

ثورة حقيقية في مجال علم الأورام ومكافحتها



صورة تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي

وقال برلينسكي إن المعرفة المكتسبة من خلال الخوارزميات يمكن أن تساعد في التغلب على التحدي المتمثل في تحديد مدى فعالية دواء معين مخبئ للكيناز في المستقبل. وأضاف أن الهدف النهائي هو بسرطان معين، يمكن أخذ خزعة ومن ثم يمكنه تحديد هذا السرطان في ما يتعلق بالتعبير الجيني والطفرات الجينية وكل شيء. بعد ذلك يمكنهم إدخال هذه البيانات إلى المحرك الذي سيقترح بعض العلاجات لهذا السرطان بالذات، ويضيف "هذا الدواء يمكن أن يكون فعالاً" و"دواء آخر لا يمكن أن يكون فعالاً". وكان يعتقد في البداية أن فعالية أدوية السرطان المختلفة مرتبطة بالاناساق الجيني، وهي فكرة أن علاج السرطان يجب أن يستهدف موقعا محدد في الجسم. وقالت ميشيل كولنيز عميدة كلية التمريض والصحة في جامعة لويولا

ويتم إجراء أبحاث المختبر من قبل باحثين في كلية الطب البيطري بجامعة لويزيانا الحكومية بقيادة أستاذ مشارك في الأبحاث هو برنت ستانفيلد. وقال ستانفيلد "لقد طور الفريق خوارزمية الذكاء الاصطناعي وكل شيء، لذا فإن دورنا في الدراسة هو فقط أن نجري التطبيقات العملية للتكنولوجيا. لقد طوروا الخوارزمية، وحددوا الأدوية، ثم اختبرنا الأدوية في أنظمتنا عالية السعة لإثبات فعاليتها في قتل الخلايا السرطانية". ودرس الباحثون خطوط خلايا الثدي والبروستاتا والبنكرياس العدوانية لتدريب الذكاء الاصطناعي على التعرف على الروابط بين سرطانات محددة وأدوية السرطان التي تتحكم في إنتاج إنزيم كيناز داخل الجسم. ويعمل الإنزيم كمحفز بيولوجي لاتصالات الخلايا ونموها. واستخدام أدوية تقلل من نشاط كيناز يمكن أن يوقف نمو الخلايا السرطانية. وقال برلينسكي إن فريق البحث استخدم المحرك لاختيار ست مجموعات من خطوط الخلايا السرطانية مع الأدوية التي من المحتمل أن تكون الأكثر سمية ملف التعريف الجيني الخاص بها واختبارها. وكانت النتائج مشجعة. وتابع "وفقا للمعايير المقبولة، نجح أربعة من أصل ستة، ومعدل النجاح هذا مرتفع للغاية لأنه إذا التقطت للتو ستة أدوية عشوائية وقلت هذه الأدوية ستوقف نمو هذا النوع من السرطان، من المحتمل ألا تعمل على هذا السرطان. لذلك، نتيجة أربعة من أصل ستة كانت مشجعة للغاية، وهذه هي النقطة التي وصلنا إليها حتى الآن". باستخدام المحرك مثل المواعدة السريعة الجزيئية، يساعد الذكاء الاصطناعي الباحثين على مطابقة خطوط الخلايا السرطانية بسرعة مع الأدوية التي من المحتمل أن تكون الأكثر سمية لنموها ولفها الجيني.

مايكروسوفت ومرسيدس بنز.. محاكاة افتراضية لزيادة الكفاءة

المحاكاة الافتراضية وتحسين العمليات قبل تشغيلها على أرضية المتجر على تسريع الكفاءة التشغيلية وإطلاق العنان لتوفير الطاقة. ووفقا لنائب الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت وكبير المسؤولين التجاريين ألفوف، فإن معظم المشاريع الذكاء الاصطناعي حتى الآن، بما في ذلك أنجح المشاريع، هي نوع من التمارين التحليلية غير المتصلة بالإنترنت، حيث يقول "دعونا نقوم ببعض التعلم الآلي، ونعمل مقابل مجموعة بيانات، ونستفيد من بعض الخدمات المعرفية لدراسة مشكلة ما، ثم دعونا نتعلم منها وننفذ شيئا جديدا أو مختلفا بناء على ما تعلمناه". وأضاف أنه قادم من "مستوى عاطفي مرتفع بعض الشيء" بعد قيامه بجولة في المصنع 56، وهو منشأة تصنيع رقمية بالكامل تبلغ مساحتها 220 ألف متر مربع في مصنع مرسيدس بنز في سيندلفينجن بألمانيا، والتي تعمل بمنصة الذكاء الاصطناعي MO360 القائمة على البيانات. وأشار إلى أن "المنصة هي دماغ المنشأة. في كل خطوة على طول الطريق، كان هناك نهج عملي للغاية لضمان أن التكنولوجيا تخدم النتائج بالفعل، سواء من أهداف العمل المتمثلة في زيادة الإنتاج بتكاليف أقل وكذلك أهداف الاستدامة التي وضعتها مرسيدس بنز سواء في السيارات نفسها أو في عملية التصنيع". واستشهد ألفوف بأمثلة عمال الخطوط الذين قاموا بتركيب مقاعد السيارات على أرضية المتجر. وقال "إنهم رائعون في التحكم في جودة مواد التنجيد، وكما تعلمون، فقط بيئة العمل

للشركات في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وسيتم نشرها في الولايات المتحدة والصين. "نحن نجعل الانتقال إلى النقل الكهربائي أسرع وأكثر كفاءة"، كما يقول يورغ بورزر عضو مجلس إدارة الإنتاج وإدارة سلسلة التوريد في مجموعة مرسيدس بنز الذي يؤكد أن منصة البيانات توفر لهم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتجعل الإنتاج أكثر كفاءة، وسلسلة التوريد أكثر مرونة، كما تعزز الاستدامة إلى المستوى التالي. ويمكن لشركة صناعة السيارات التي تتخذ من شتوتغارت مقرا لها إنشاء نسخة افتراضية، أو توأم رقمي من عملية تصنيع السيارات الخاصة بها، والجمع بين رؤى من التجميع وتخطيط الإنتاج وسلسلة التوريد وإدارة الجودة. وتساعد

شتوتغارت (ألمانيا) - أعلنت مايكروسوفت ومرسيدس بنز عن تعاون جديد باستخدام الذكاء الاصطناعي والتوائم الرقمية، وتحليلات البيانات لتوفير ملاحظات في الوقت الفعلي تزيد من كفاءة الإنتاج، وتقلل من اختناقات سلسلة التوريد، وتخصص الموارد بشكل إستراتيجي لتحديد أولويات السيارات الكهربائية والسيارات الفاخرة الرقبة. وسترطب منصة البيانات MO360 الجديدة، وهي تطور لبيئة الإنتاج الرقمي لمرسيدس بنز، ثلاثين مصنعا لسيارات الركاب حول العالم بمايكروسوفت كلاود. وتوفر منصة البيانات الموحدة المرونة وقوة الحوسبة السحابية لتشغيل الذكاء الاصطناعي على نطاق عالمي مع تلبية متطلبات الأمن السيبراني والامتثال عبر المناطق، وهي تكنولوجيا متاحة بالفعل



بيئة إنتاج رقمي تربط بين ثلاثين مصنعا لسيارات مرسيدس بنز

معرض الشارقة للكتاب ينظم دورته الجديدة تحت شعار «كلمة للعالم»

المعرض يحتضن أكثر من ألفي ناشر وألف فعالية ومليوناً ونصف المليون كتاب



المعرض الأول عالميا في بيع وشراء حقوق النشر

وإبراز الممارسات العالمية الرائدة في قطاع النشر.

ويشهد المعرض انطلاق الدورة الثانية من القمة الوطنية للمكتبات خلال الفترة بين السادس والسابع من الشهر المقبل في مركز إكسبو الشارقة، والتي تعقد بالشراكة مع جمعية المكتبات الأميركية وبمشاركة 30 دولة. أما الدورة التاسعة من "مؤتمر الشارقة الدولي للمكتبات" فتقام بالشراكة مع جمعية المكتبات الأميركية في الفترة الممتدة من 8 إلى 10 نوفمبر المقبل، بمشاركة نخبة من المتخصصين وممثلي أمناء المكتبات الأكاديمية والعامية والمدرسية والحكومية والخاصة من المنطقة والولايات المتحدة.

وإيرلندا ومالطا ومالي وجامايكا وأيسلندا وهنغاريا.

كما جرت العادة في كل دورة يهتّم المعرض في فعاليات موازية بصناعة النشر والكتاب من خلال المؤتمرات التي تناقش راهن الكتب وأفاقها المستقبلية. وفي هذا الإطار يستضيف المعرض "مؤتمر الناشرين" في دورته الثانية عشرة، على مدى ثلاثة أيام، بداية من 30 أكتوبر الجاري حتى الأول من الشهر المقبل، والذي يجمع عدداً من ممثلي دول النشر والوكلاء الأدبيين من مختلف دول العالم، ويوفر فرصة للمشاركة على منصات مخصصة للاجتماعات وعقد الصفقات التجارية وتبادل الخبرات والمعارف حول أسواق تطوير القطاع

العالم، ولينكولن بيرس، مؤلف ورسام كتب الأطفال، والمتحصل على العديد من الجوائز، وروبي كور، الشاعرة والرسامة، ويكو آيبر، الروائي وكتّاب المصالات العالمي الذي حاز عدة جوائز عن كتاباته، وجيانجالي شري، الروائية العالمية الهندية وكتّابية مجموعة من القصص القصيرة التي حققت أعلى المبيعات ونالت العديد من الجوائز، ودانيال بالمر، المؤلف الأميركي لمجموعة من أعمال الخيال التشويقي الأكثر مبيعا على مستوى العالم، وميجان هيس مصممة الأزياء.

ويشهد المعرض مشاركة دور نشر من 10 دول تشارك في الحدث للمرة الأولى، هي كوبا وكوستاريكا وليبيريا والبلين

محمد النعاس، الحاصل على جائزة البوكر العربية لعام 2022 عن روايته "خبز على طاولة الخال ميلاد"، والكتّاب وزير الثقافة المغربي السابق محمد الأشعري، أحد الحاصلين على جائزة البوكر العربية، والشاعر الكويتي محمد جارالله السهلي، والشاعر المصري هشام الجبح، وكتّاب السيناريو المصري هاني سرحان، والروائي المصري أحمد مراد، واستشاري الصحة النفسية والطاقة الحيوية من مصر الدكتور أحمد عمار.

وأضافت المجيني أن من أبرز الأسماء الأجنبية المشاركة في المعرض هذا العام ديباك شوبرا، المؤلف العالمي لمجموعة من الأعمال الأكثر مبيعا في

تستعد الشارقة لإطلاق دورة جديدة من معرضها الدولي للكتاب، والذي يحاول تطوير فعالياته وأنشطته سنوياً، حيث يعد منظمو المعرض بتقديم دورة متنوعة سواء في فعاليات أو ضيوفها. وعلى امتداد أكثر من أربعين عاماً من عمر المعرض تركزت هذه التظاهرة كسوق عالمية للكتاب ومنصة لمناقشة راهن صناعته، علاوة على احتفائها بمختلف العناصر الثقافية المحلية والعربية والعالمية.

وقال رئيس هيئة الشارقة للكتاب أحمد بن ركاض العامري إن المعرض يحتفي بإيطاليا ضيف شرف دورته الجديدة، مقدماً مجموعة من الفعاليات

الشارقة - أعلنت هيئة الشارقة للكتاب في الإمارات عن انتهاء استعداداتها لانطلاق الدورة الحادية والأربعين من المعرض خلال الفترة الممتدة من 2 حتى 13 نوفمبر المقبل، تحت شعار "كلمة للعالم".

ويجمع المعرض هذا العام 2213 ناشرًا من 95 دولة، و129 من الكتاب والمفكرين والمبدعين من 57 دولة، ليشاركوا في إحياء 1047 فعالية ثقافية متنوعة.

وقال رئيس هيئة الشارقة للكتاب أحمد بن ركاض العامري إن المعرض يحتفي بإيطاليا ضيف شرف دورته الجديدة، مقدماً مجموعة من الفعاليات



المعرض يحتفي بإيطاليا
ضيف شرف دورته الجديدة،
مقدماً مجموعة من الفعاليات،
وصورة شاملة وحية عن
المشهد الإيطالي

معرض الكتاب السوري يحفز الناشرين والكتاب ويتطلع إلى المستقبل



عالم الأطفال يسجل حضوراً
خاصاً في كتب المعرض التي
تقدم تجارب حديثة على
مستوى المواضيع والأفكار
والطباعة

إلى إقامة الكثير من حفلات توقيع الكتب لأدباء وشعراء.

ويأتي المعرض، الذي أقيم للمرة الأولى في السنة الماضية، بنكهة سورية خاصة وبطابع مختلف عن دورات المعرض الدولي للكتاب، ويشكل هذا المعرض الذي تشارك فيه العشرات من دور النشر السورية العامة والخاصة فرصة لتقديم الكتاب السوري في مختلف المجالات ولكل الشرائح.

وعلى غرار المعرض الدولي فإن المعرض الوطني يسعى كذلك إلى استقطاب المنشورات الأكثر تنوعاً والأكثر انفتاحاً على آفاق الفكر العالمي. وهو بهذا يتقدم خطوة هامة إلى الأمام، بأن يخرج من عباءة الاهتمام بكتب التراث فقط وينتقل إلى الاهتمام بكتب المستقبل أيضاً. فهناك الكتب العلمية والمترجمة وخاصة كتب الأطفال، علاوة على الأعمال الأدبية التي تقدم رؤية شاملة للأدب والعلوم والفكر في سوريا. وأشار رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم حافظ إلى أن المعرض له آفاق واسعة، أهمها وصول الكتاب السوري إلى القارئ، ويقدم له المحتوى الجيد والتأسيس لثقافة رائدة عنوانها "تقرأ لترتقي"، إضافة إلى أنه بوابة دخول أعمال الناشرين إلى الأسواق السورية والعربية، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود في تطوير الكتاب السوري وصناعة النشر.

أما الكاتب حسن حميد (من زوار المعرض) فقد أعرب عن سعادته بتطوير هذه الأنشطة التي تسمح للقارئ والكاتب والأديب والفنان بالاطلاع على المنتجات الفنية والأدبية والعلمية من كل أنحاء الجغرافيا السورية، وتبادل المعارف والمعلومات، وتسمح للمترجمين بإخراج تلك المنتجات إلى المساحة الثقافية العالمية والتعريف بالحضارة السورية العربية.

وسيشهد المعرض العديد من الأنشطة الثقافية والفنية المتنوعة، منها عرض ستة أفلام سينمائية من أحدث الإنتاجات السورية، وحفلان موسيقيان، وندوات فكرية وثقافية يشارك فيها عدد من الباحثين والمفكرين والأدباء، إضافة

المعرض، والتي وصلت إلى 50 في المئة من الهيئة العامة السورية للكتاب، و35 في المئة لباقي دور النشر الخاصة. وجددت مشوح دعوتها للكتاب والمفكرين والمثقفين إلى "إعادة بناء الفكر والإنسان على أسس متينة وصحية ضد كل مسيء لحضارتنا وثقافتنا وهويتنا، والانطلاق نحو مستقبل سوريا المشرق". وأوضح مدير عام مكتبة الأسد الوطنية بدمشق إيدار مرشد أن أكثر من خمسين دار نشر شاركت في المعرض بالإضافة إلى جانب خمس دور نشر شاركت بالوكالة، وتميز المعرض بتنوع المواضيع من طبية وهندسية وعلمية وثقافية وسياسية واجتماعية، وشدد على أن الاحتفاء بالكتاب هو احتفاء بأوجه الثقافة والفنون، لكونه يوفق للسينما والمسرح، وفرصة نادرة للاهتمام بجوانب الحياة الثقافية والفكرية كافة.

واعتبر مرشد في تصريح له أن المعرض الخاص بالكتاب السوري سيقام بشكل دوري في دمشق والمحافظة لتكون الكتاب لا يزال وسيبقى أساس المعرفة والثقافة والفكر، لافتاً إلى أن المعرض ليس احتفاء بالكتاب فقط وإنما هو طقس ثقافي وفكري ولقاء غني مع المفكرين والمثقفين بهدف تبادل المعرفة والخبرات في صناعة الكتاب والنشر. وحول مشاركة مكتبة الأسد في المعرض أوضح مرشد أنها تخصص جناحاً يضم مجموعة من إصداراتها السنوية التي تصل إلى العشرين وتعنى بتوثيق التراث الثقافي السوري من فهارس خاصة بالاطروحات والرسائل الجامعية والكتب النادرة والبيوغرافيا الوطنية وكتشافات الفهارس وكل ما يخدم عملية توثيق هذا التراث.

السوري جعلته مميزاً في أنحاء الوطن العربي كافة، لافتة إلى أن كتب الأطفال وتشهد صناعة كتاب الطفل في سوريا تجارب حديثة على مستوى الطباعة والإخراج والمواضيع المطروحة، بالإضافة إلى الأدوات والوسائل التعريفية التي تغني معرفة الأطفال وتساهم في جذبهم إلى عالم القراءة واقتناء الكتب.

وأكدت وزيرة الثقافة لبانة مشوح في تصريح للصحافيين أن جودة الطباعة والأغلفة ومضمون الكتاب



دمشق - بمشاركة خمسين دار نشر انطلقت مساء الأربعاء فعاليات معرض الكتاب السوري بعنوان "تقرأ لترتقي"، الذي تنظمه وزارة الثقافة في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

ويشهد المعرض مشاركة 11 دار نشر عامة و39 خاصة، تتضمن عناوين جديدة في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية.

ويشغل عالم الأطفال حضوراً خاصاً في كتب المعرض، حيث تشارك فيه 12 دار نشر متخصصة في هذا المجال،



رهان على الصفار دون نسيان الكبار

صفاقس تحتضن الدورة العاشرة من المهرجان العربي للغناء الطلابي

في أداء فردي لأحد الآثار الفنية للفنان ثريا أو للفنان محمود، حسب اختيار الطالب المتباري. وبخصوص مسابقة الإنتاج الموسيقي، فهي تتمثل في تلحين النص الغنائي للشاعر التونسي الراحل بوجليان وعنوانه "الأصدقاء". أما مسابقة الجمهور فهي تخص الطلبة الذين سيؤدون بأصواتهم الأعمال الفنية المنتجة ضمن مسابقة الإنتاج الموسيقي.



المهرجان يكرم اسمين تونسيين واسما مصريا ويقدم ثلاث مسابقات في الغناء الفردي والإنتاج الموسيقي ومسابقة الجمهور

وأفاد مدير المعهد العالي للموسيقى بصفاقس محمد بن حمودة بأن المهرجان العربي للغناء الطلابي، رغم أنه يبلغ نسخته العاشرة، إلا أن هذه الدورة تعد الأولى من حيث مضامينها واختياراتها، حيث أن المعهد العالي للموسيقى بصفاقس قد غيّر صيغته منذ السنة الماضية من تدريس الموسيقى حصريا إلى مواصلة تدريس الموسيقى، ولكن في بيئة سمعية بصرية، مما يجعل الموسيقى تندرج مستقبلا ضمن مهن الغد. كما أن الجوائز التي وضعتها الهيئة المديرة للمهرجان لفائدة الطلبة الفائزين في النسخة الجديدة للمهرجان، قد تغيرت من مبالغ مالية إلى نواة لاستقطابهم فنيا عبر إهدائهم معدات والآلات موسيقية.

أوبرا مسقط تحتفي بيوم المرأة العمانية

ويتضمن برنامج الحفل معزوفات للفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية، ومقطوعات غربية وعربية كلاسيكية، وفقرات لعازفين منفردين ومجموعات، ومقطوعات لموسيقيين، ومطربين وعازمين موهبين، وبمشاركة مميزة من قبل الموسيقى الكويتية وعازفة البيانو روان بهيجاني.

الحفل الموسيقي السنوي يتوج إنجازات المرأة العمانية في الفن والمجتمع تقديرا لدورها في الحفاظ على التراث العماني

وسيستمع جمهور دار الأوبرا السلطانية مسقط بفقرات هذا الحفل الذي يقدم معزوفات ومقطوعات موسيقية تستلهم من التراث الموسيقي والفني العماني كما تفتتح على الموسيقى العالية بمخزوناتها العمانية.



موسيقى تعتمد الأصالة والانفتاح

صفاقس (تونس) - تتواصل في المسرح البلدي بمدينة صفاقس، جنوب شرق تونس، فعاليات الدورة العاشرة من المهرجان العربي للغناء الطلابي في يومه الثالث والأخير، وتأتي هذه الدورة تحت شعار "الطالب المبادر" وبمشاركة أكثر من 20 طالبا من تونس ونحو 9 بلدان عربية. وينظم المهرجان المعهد العالي للموسيقى بصفاقس، بالتعاون مع بلدية المكان، وجمعية قدماء المعهد العالي للموسيقى، والمجمع العربي للموسيقى، ومكتب "التيميسو" للاستشارات والهندسة الثقافية، تحت إشراف جامعة صفاقس والمندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بصفاقس.

وحرسا من هيئة المهرجان على دفع ثقافة المبادرة في المجال الموسيقي الطلابي تألغا وتنفيذا وأداء، وعلى توجيه الطلبة لتوظيف الوسائط الموسيقية الحديثة ضمن القراءات المتجذرة في الذاكرة الموسيقية الجماعية الممتدة على مدى العالم العربي، اختارت أن تقام فعاليات الدورة العاشرة للمهرجان العربي للغناء الطلابي اعتمادا على محاور مختارة بعناية تتمثل في الاحتفاء بمثوية الفنانين الرائدتين التونسي الصديق ثريا والمصري كارم محمود تخليدا لما تركاه من أثر بالغ في الخزانة الموسيقية العربية، حيث تولت فرقة المعهد العالي للموسيقى بصفاقس بقيادة الفنان المايسترو فراس العربي تنفيذ مجمل أعمال الفنانين المحتفى بهما وفق قراء موسيقية متجددة.

كما أقرت الاحتفاء ببقيد الجامعة التونسية الشاعر نورالدين بوجليان عبر وضع نص غنائي للراحل عنوانه "الأصدقاء" ليتسابق من خلاله الطلبة المتبارون قصد إبراز قدرتهم على التأليف والفن والمجتمع، تقديرا لإسهاماتها، وللموسيقى ودفعهم نحو التمكن من المبادرات الفنية المدرجة ضمن صياغة المضامين الإبداعية الحديثة.

وخصصت هيئة المهرجان ثلاث مسابقات موجهة إلى الطلبة المشاركين في هذه الدورة، وهي "مسابقة الغناء الفردي" و"مسابقة الإنتاج الموسيقي" و"مسابقة الجمهور". وتتمثل مسابقة الغناء الفردي

مسقط - تشارك دار الأوبرا السلطانية في مسقط سنويا في الاحتفاء بيوم المرأة العمانية، ويتجسد احتفال الدار بهذا اليوم في حفل موسيقي يتوج إنجازات المرأة العمانية في مجالات الموسيقى والفن والمجتمع، تقديرا لإسهاماتها، وللتعريف بدورها الحيوي في الحفاظ على التراث العماني الثري عبر مختلف الألسان الفنية، ولاسيما الفن الشعبي، والموسيقى، والغناء.

ويأتي هذا الاحتفال الذي سيقام في السابع عشر من أكتوبر الجاري تكريما للمرأة العمانية، واعتزازا بمساهماتها الفاعلة في تنمية المجتمع وبناء الأمة. ويشمل برنامج الحفل الذي أعدته دار الأوبرا السلطانية مسقط بهذه المناسبة في موسمها الجديد (2022 - 2023) فقرات موسيقية متنوعة، إذ سيستمع الجمهور إلى أنغام على أوتار معزوفات تقدمها الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية، وهي خير مثال على العطاء الفني للمرأة العمانية، ومستوى إنجازها العالي في ساحة الفنون، حيث أكدت الحفلات التي أحيتها الفرقة داخل سلطنة عمان وخارجها حضورها الاستثنائي.



الغناء السوري بين رياح الماضي وعصف المستقبل

«نغم» فرقة تلتزم بتقديم الطابع التقليدي للموسيقى العربية



عودة إلى أصول الموسيقى

ذوق سليم لدى البعض منهم، وهذا ما توجه إليه ونسعى للوصول إليه".

وعن طموحهم من تكوين هذه الفرقة الفنية يقول لـ"العرب" "طموحنا تقديم الأفضل وأن نعيد رونق الغناء العربي إلى سابق عهده، بالشكل الذي اعتاده الناس، فنحن نعرّض للحن كما هو ولا نضيف إليه شيئا. البعض يضيف توزيعا جديدا يشوش على المادة الأصلية في الغالب، ونحن نطمح إلى دعم المواهب الشابة حتى في المحافظات، التي جبنها وتعرفنا على معظم طاقاتها، ووجدنا فيها ضاللتا لكن المشكلة تكمن في عدم وجود شركات الإنتاج. للأسف المواهب ينقصها الدعم المالي والمتابعة وهذا الأمر بالغ الأهمية لو أردنا تحقيق أهدافنا التي نسعى إليها".

بعد تجارب وخبرة فنية اكتسبها من خلال الغناء الديني لسنوات مع المنشد حمزة شكور وكذلك ممارسة العمل الغنائي في لبنان، يقدم دياب سكر مجموعة من التواشيح التي كانت في الحفل.

يقول عن الموشحات التي قدمها "أقينا الضوء على الحفل على الحان خمسة ملحنين قدموا أعمالهم في الموسيقى الدينية والعاطفية، وهم أبوخليل القباني وعمر البطش ومجدي العقيلي وزهير ميني وسعيد فرحات

وقدمنا شيئا لبكري الكردي. تراثنا الأصيل نحتز به، نطلق من مفهوم أن من لا ماضي له لا مستقبل يملكه. ونسعى إلى أن نكون منبرا لجمهور السمية. أقينا الضوء على الموشحات التي فيها أوزان إيقاعية كبيرة منها: السماعي النقييل والخميس المصري والدور الهندي. هذا النمط من الغناء موجود في الغناء الديني بشكل كبير، نحن قدمنا ما يماثله. نقدم موسيقى عاطفية روحية متماز بوجود ربع الصوت الموجود بشكل واضح في خمس نغمات التي هي الصبا والراست والبياض والحجاز والسيكاه ونحاول ترسيخه في ذهن الجمهور".

وعن نوعية التراث التي يجيها قدمنا الموشحات التي يجيها الناس، وستقدم في المستقبل الحان جميلة أصيلة راقية، ستبقى مسموعة حتى لو بعد آلاف السنين". وعن الألوان التي يقدمونها في فرقتهم وحصرها في الفن الغنائي السوري بين عتمة "عربيا هناك العديد من المدارس الغنائية منها المصرية التي هي مدرسة كبيرة وعريقة وأصيلة وأيضا العراقية والسورية وغيرها. في سوريا هناك مبدعون في التلحين من الراحلين الكبار ومن الطاقات الشابة، الذين يقدمون لنا نتاجات موسيقية غنائية متنوعة، ولدينا جمهور سميع حتى في فئة الشباب، ونلمس وجود

يميل البعض من العاملين في الوسط الموسيقي والغنائي إلى تقديم الأغاني التراثية لما لها من حضور في وجدان الشعوب، ولحماية التراث الثقافي اللامادي من الاندثار وتмирيره إلى الأجيال القادمة والإسهام في تغيير الذائقة الفنية السائدة نحو التدهور. وفي دمشق تحاول فرقة نغم وهي فرقة فنية جديدة تقديم الغناء السوري التقليدي بشكله القديم، وأن ترسم لها في خضم فوضى الغناء الحديث ملمحا غائيا سوريا قديما متجددا.

المطرب دياب سكر على تأسيس فرقة فنية تقدم التراث الغنائي السوري القديم والحديث نسبيا، بشكل يحقق الحضور الفعال لدى جمهور الشباب. وكان لهذه الفرقة الوليدة التي تحاول أن تقدم نمطا موسيقيا أصيلا وتقليديا حضور متميز في أول ظهور لها في شهر أغسطس الماضي.

قدمت فرقة نغم خلال حفلها مجموعة من الأغاني السورية الشعبية لعدد من الملحنين السوريين. وفي الخامس من الشهر الماضي، أثبت ثاني حفل لها في قصر العظم بقلب المدينة القديمة، قدمت فيه شكل الموشح، عبر العديد من التأليف التي تجاوب معها الناس بشغف.

أحمد بوبس الباحث الموسيقي والمشرّف الفني على الفرقة يبين ذلك لـ"العرب" قائلا "هدفنا من تقديم آغان تراثية سورية قديمة هو المحافظة عليها وإحيائها ونشرها بين الجمهور خاصة لدى جيل الشباب، فالإذاعات الآن نادرا ما تبث هذه الأغاني، لذلك نحاول تقديمها خاصة لجيل الشباب".

وينابع "جمهورنا في جزء منه من الشباب الذي سبهتم بهذا النوع الموسيقي ويعمل للبحث عنه. كما نهدف إلى تحفيز جهات أخرى من أجل الاهتمام بهذا التراث والعمل على حمايته، لأنه سيكون بلا أي قيمة لو بقي حبيس التسجيلات والوثائق".

وعن الذمينة التي يعملون بها لتنفيذ أعمالهم ومتابعة ما قدمه الملحنون يقول "برنامجنا مرتبط بالملحنين وليس بالمطربين، فالملحن هو الأصل كونه غير مرتبط بزمان معين، وملحن الأغنية سيكون معروفا مهما امتد الزمن وهو واحد لا يتغير، على خلاف المطرب الذي يمكن أن يتغير من فترة إلى أخرى. مثلا عبدالفتاح سكر وما قدمه من إبداعات كبيرة كذلك سهيل عرفة وآخرون".

ويرى بوبس أن لغة العصر الحديث بالإقاعات السريعة والمشهدية البصرية لن تؤثر على عملهم وسوف يبقون على نهج الغناء الكلاسيكي الأصيل .

ويقول في تصريحه لـ"العرب" "أرى أن الإضاءة والمشهد البصري اللذين يقدمان في الغناء الحديث هما للتغطية على دنني مستوى الغناء الذي يقدمونه،



نضال قوشحة كاتب سوري

وجد أول تدوين موسيقي في التاريخ في مدينة أوغاريت على الساحل السوري، فكما غيرها من الحضارات القديمة لم يغب فن الموسيقى والغناء عن مسرح الحياة في سوريا. وعبر آلاف السنين وجدت مئات الألحان التي روت تفاصيل الحياة في مختلف أوجعها بدءا من الولادة للعمل في الزراعة والحرف والسفر والزواج وصولا إلى الموت.

سوريا لم تعرف التدوين الموسيقي العلمي الحديث إلا في بواكير القرن العشرين، إذ كانت الأغاني تحفظ بالترديد الشفهي

الكثير من هذه الأغاني ضاع مع مرور الزمن، فلم يبق منه سوى البعض مما احتفظ به فن القد أو الموسيقي الدينية خاصة تلك المخصصة للتراثيل الكنسية.

ولم تعرف سوريا التدوين الموسيقي العلمي الحديث إلا في بواكير القرن العشرين، وما كان قبل ذلك من آغان كان يحفظ من خلال التريد الشفهي الذي يفقد الأثر الأصلي بعضا من ملامحه الخاصة.

محاولة عصرية

تبدو تجربة الباحث الموسيقي الشهير مصطفى هلال متفردة في توثيق الغناء في سوريا خاصة بمدينة دمشق. فقد استطاع أن يوثق خلال مسيرة حياته التي لم تستمر طويلا آلاف الأغاني والأهازيج، ودونها وسجلها موسيقيا ثم قدمها في برنامجيه الشهير "من نشوة الماضي" الذي كان يبث على إذاعة دمشق.

تحقيقا لفكرة حفظ التراث الغنائي السوري وحمايته من التلاشي، اجتمعت إرادة الباحث الموسيقي أحمد بوبس والموسيقي عبدالوهاب عتمة

«فضل ونعمة».. كوميديا مصرية ساخرة تعالج قضية جادة

التفاهم بين هند صبري وماجد الكدواني ينقذ الفيلم من ترهل حبكته الفنية



فيلم طفت عليه الكوميديا



عمل مضحك لا يخلو من دروس وعبر

بمصر أنها لا تجد منافسة من أفلام أخرى، فهناك اتفاق ضمني بين المنتجين، وهم قلة، على ترتيب وتنظيم توقيتات العرض بما لا يجعل هناك منافسة حقيقية من خلال سياسة الدور، وبالتالي يغرد أي فيلم بمفرده تقريبا ما يوفر له عوائد مالية جيدة من التذاكر.

وتفقد هذه القاعدة أهميتها إذا كان الفيلم دون المستوى ولا يتوافر له الحد الأدنى من الكفاءة الفنية والمعالجة السينمائية، لأن الجمهور لديه من الذكاء ما يمكنه من الحكم على مدى الجودة، خاصة أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت كثيرا عليه، حيث يقوم البعض من اليوتيوبر بعرض لبعض الأفلام ومناقشتها على قنواتهم الخاصة، وغالبيتهم يحازرون للعمل، وحتى هذه لا

على نفوذ اجتماعي معين. حوى فيلم “فضل ونعمة” المشتق من اسم بطلبه مجموعة من القضايا الجادة تتعلق بإثبات الوجود في العمل والنجاح في التجارة، ورعاية الأبناء وتقديم القدوة لهما، والتحذير من مغبة الثقة المفرطة في الأصدقاء لأنها تقود أحيانا إلى مشكلات، ناهيك عن عدم افتعال دور البطولة الزائفة.

ويستطيع كل مشاهد أن يزيد الدروس والعبر المستفادة من العمل وحكاياته المتشعبة، والتي يقدر ما منحه ثراء إلا أنها تسببت في ترهل القصة الرئيسية والهدف العام منها، لأن الحشو بدا طريقا سهلا لتقديم فيلم يرضي كل أذواق الأسرة المصرية.

ومن حسن حظ الكثير من الأفلام العربية التي تعرض في دور السينما

(بلبل) وشقيقها (علي) وقام بدوره الطفل إسماعيل الجندي مع والديهما أو العكس، أو في مشاهد حبس الشغالة (احتمال) وقامت بدورها الفنانة مي دياب في مخزن أسفل العمارة التي يقم بها فضل ونعمة، والتي شارك فيها الفنان محمد رضوان خلال المرافقة التي حوّاها اسمه “المقدم عزت”.

واستخدم اسمه (المقدم) للإيحاء أنه ضابط وعاش هذا الدور ومارسه على سكان العمارة في الصعود والهبوط إلى أن تبين أنه ليس ضابطا، وهو من الشخصيات التي تم جلبها لزيادة جرعة الكوميديا، والتي أجادها الفنان رضوان وكان منقعا فيها، خاصة أنها تعكس نمونجا قريبا من الواقع عندما يحاول البعض استغلال أوجه التشابه للحصول

كان الضحك هدفا أساسيا لمنتجي الفيلم، وحاول المخرج رامي إمام نحت طريقه في هذا المجال كي يبدو أنه يملك لونا فنيا معينا ظهرت بصماته واضحة في القصة التي لم يكتب عليها اسم محدد للتأليف، ما يحيل مباشرة إلى أن صاحبها هو المخرج، والذي استعان بالسيناريست أيمن وتار كاحد نجوم النكتة والكوميديا في مصر حاليا.

نموذج المقدم عزت

يشبع الفيلم شهية الأسرة المصرية لأنه لا يحوي مشاهد خادشة وحشّر كل ما يمكن عمله لأجل أن تكون الوجبة كوميديية وإن تضمنت إشاره، ولم تكن السخرية ظاهرة إلا في مواقف البنت

تبقى الكوميديا من أصعب الأنماط التي يمكن إنجازها في الدراما أو المسرح أو السينما، وفي هذه الأخيرة فقد انتشرت في السنوات الأخيرة أفلام عربية تدعى الكوميديا بينما هي سيناريوهات مفتعلة ومحاولات إضحاك تنزل أحيانا كثيرة إلى الضحالة والابتذال ناهيك عن اعتماد الفضائحية، وهذا ما حاول تجاوزه الفيلم المصري الجديد “فضل ونعمة”.

القاهرة - تلجا الكثير من الأفلام المصرية حاليا إلى جعل الكوميديا زاوية رئيسية في القضايا التي تطرحها باعتبارها وصفة تتناسب مع الأجواء العامة التي تخيم عليها أزمات اقتصادية واجتماعية، وأداة تجذب بها جميع أفراد الأسرة، فشعار سينما “للكتاب فقط” أو “نجمة الجماهير” أو “بطل الإشارة” أو “وحش الشاشة” والتي استخدمت في مراحل سابقة فقدت بريقها، ولم تعد سينما النجم الأوحده تستهوي الجمهور لأنه أصلا لا يوجد نجم وحيد يستطيع أن يحمل على عاتقه نجاح عمل بمفرده.

الفيلم يشبع شهية الأسرة

المصرية لأنه لا يحوي

مشاهد خادشة وحشّر

كل ما يمكن عمله لتكون

الوجبة كوميديية

وينسجم فيلم “فضل ونعمة” الذي بدأت دور العرض السينمائي في مصر طرحة قبل أيام مع ما تنطوي عليه الصيغة السابقة من معان ومفاهيم مختلفة، فقد طرح العمل قضية جادة هي رغبة أب وام في إقامة مشروع تجاري ناجح يفخران به ويدر عليهما دخلا وفيرا في قالب كوميدي من خلال التورط مع تجار مخدرات وما يصاحب الورطة من مواقف يتم التعامل معها بقدر عال من السخرية.

وصفة وتآر

جمع مخرج الفيلم رامي إمام ابن الفنان المصري الكبير عادل إمام بين كل من هند صبري (نعمة) وماجد الكدواني (فضل) وقد التقيا من قبل في فيلم “أسماء منذ حوالي 11 عاما وهو عمل درامي باتميزان، ومعهما بيومي فؤاد ومحمود حافظ وسما إبراهيم ومحمد ممدوح، وحاول رامي العودة إلى السينما بقصة مضمون نجاحها، تنحس تجاه الكوميديا بعد فترة انقطاع دامت أربعة عشر عاما منذ إخراجة لفيلم “حسن ومرقص”، قصص العصابات والتورط مع تجار المخدرات ليست جديدة على السينما المصرية، لكن فيلم “فضل ونعمة” الذي

أيام قرطاج تستضيف السعودية وتكرم سينمائيي القارة السمراء

تونس - تتنافس 44 فيلما على جوائز الدورة الثالثة والثلاثين لإيام قرطاج السينمائية التي تنطلق في التاسع والعشرين من أكتوبر الجاري وتستمر حتى الخامس من نوفمبر.

وتشمل مسابقة الأفلام الروائية الطويلة 12 فيلما من بينها الفيلمان التونسيان “تحت الشجرة” للمخرجة أريج السحيري الذي رشحته وزارة الشؤون الثقافية للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي، وفيلم “رحلة” للمخرج نادر الرحوموني. وتضم مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة 12 فيلما كما تضم مسابقة الأفلام



فيلم مغربي يفتتح الأيام

«جنية» الجزائري أفضل فيلم مغاربي بوجدة

وشمل برنامج المهرجان ندوتين الأولى بعنوان “التخيل السينمائي وأسئلة الفكر” تحدث فيها الناقدان المغربيان خليل دمون وعبدالعالي معزوز والناقد التونسي كمال بن وناس والمخرج المغربي شوقي عامر.. والثانية بعنوان “الإخراج السينمائي.. رؤية فنية أم مهمة تقنية” بالشراكة مع اتحاد المخرجين والمؤلفين المغاربة.

كما نظم المهرجان أربع ورش تدريب في كتابة السيناريو والتصوير الفوتوغرافي والتمثيل وإنتاج الفيلم الوثائقي.

وتشكلت لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة في هذه الدورة برئاسة السينمائي البوركينابي أريديوما سوما، إلى جانب عضوية المخرج الجزائري بشير ضرايس والمخرجة التونسية فاطمة الشريف، إضافة إلى المخرجة المغربية فاطمة بوكيدي والصحافي المصري مدحت حسن.

أما لجنة تحكيم الأفلام القصيرة، فترأسها الناقد السينمائي التونسي كمال بن وناس، فيما تضم في عضويتها أحمد مولود الهلال الأستاذ الجامعي الموريتاني والمدير السابق لمهرجان نواكشوط الدولي، والممثلة السنغالية سيني ديوب والممثلة المغربية سلوى زرهان والمهندس المصري – الكندي ومدير مهرجان الفيلم العربي بكالغاري مؤنس رزق الله.

المغرب في الافتتاح، كرم المهرجان في حفل الختام الذي أقيم بمسرح محمد السادس في وجدة الممثلة الجزائرية مليكة بلبلي والشاعر المغربي سامح درويش والممثلة المغربية فضيلة بن موسى.

وحلت السينما السنغالية “ضيف شرف” على المهرجان الذي تنظمه جمعية سيني مغرب.



المهرجان توج العديد من الأفلام في مسابقتيه للفيلم الروائي الطويل والقصير وكرم أبرز السينمائيين

وجدة (المغرب) - فاز الفيلم الجزائري “جنية” للمخرج عبدالكريم بهلول بالجائزة الكبرى للمهرجان المغربي للفيلم في دورته الحادية عشرة التي أسدل الستار عليها الأربعاء بمدينة وجدة في شرق المملكة المغربية.

وذهبت جائزة الإخراج إلى التونسي محمد علي النهدي عن فيلمه “معز.. الطريق الأسود” بينما حصل الفيلم المغربي “الطابع” للمخرج رشيد الوالي على جائزة السيناريو.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، فاز بالجائزة الكبرى الفيلم المغربي “في الطريق” لإخراج منير عيسا، بينما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم المغربي “الشفيرة” لإخراج مهدي عيوش.

كما نوهت لجنة التحكيم بالفيلم المغربي “برقع” للمخرج وحيد السانوجي، والفيلم الجزائري “جسر” لإخراج محمد الطاهر شوقي بوكاف، والفيلم التونسي “رماد” لإخراج لويس مارتن سوسي ومهدي عجرودي.

وذهبت جائزة السيناريو للفيلم التونسي “نثريت” لإخراج سمير الحريايوي. كما فازت المغربية وجدان خالد بجائزة الإخراج عن فيلمها “حبال المودة”.

ويعد تكريمه للمنتج والشاعر والسيناريست مدحت العدل من مصر والمخرج والممثل حميد الزوغي من

جمال

طلاب الأظافر يتألق بدرجات البني

● ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن طلاب الأظافر يتألق بدرجات البني في خريف / شتاء 2022 - 2023 ليمنح المرأة إطلالة فخمة تبعث على الدفء. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن درجات البني تظل بمظهر كريمي أو لامع، مشيرة إلى أنها تتناغم مع الإطلالات أحادية اللون، التي تكتسي بالبيج أو الأبيض الكريمي. وأشارت "Elle" إلى أنه يمكن للمرأة الحصول على إطلالة أكثر جاذبية وسحرًا من خلال اللجوء إلى مانيكير "كتل الألوان" (Color Blocking)، أي تزيين الأظافر بدرجات بنية فاتحة ودائكة.

ولمانيكير أكثر إشراقًا، يمكن الجمع بين اللونين البني والوردي. وتنتج المجموعة المتنوعة من الرسومات للمرأة إنشاء تصميم فثير للاهتمام على الأظافر، دون استخدام أي ألوان أخرى. وغالبًا ما يتم استخدام ظلال بنية اللون لإنشاء التدرج اللوني. ويمكن إجراء انتقال سلس من اللون الفاتح إلى الأغمق في وقت واحد على جميع الأصابع أو اختيار أصبع واحد.

وتتنوع ماركات طلاء الأظافر بين المتميز والسيئ والمتوسط وكل نوع له تأثير على الجودة والشكل النهائي على الأظافر، لذا يجب اختبار أفضل الأنواع حتى تحصل المرأة على أفضل النتائج المرجوة وتعتبر طريقة وضع طلاء الأظافر عملية دقيقة، فأي حركة يد أو فرشاة غير دقيقة ومنظمة سيجعل المظهر ملطخًا عند طرف الإصبع.



نصائح

الحديد مهم لنمو المخ لدى الرضع

● فيايمار (ألمانيا) - قالت الدكتورة مونكا نيهاس إن الحديد يحظى بأهمية كبيرة لنمو المخ لدى الأطفال الرضع، لاسيما إذا كانوا أطفالًا مبتسرين أو مولودين قيصريًا.

لذا أوصت طبيبة الأطفال الألمانية الودين بالحرص على تقديم الأطعمة الغنية بالحديد للأطفال الرضع مع بدء تقديم الأطعمة الصلبة لهم (بدءًا من 6 شهور)، مشيرة إلى أن المصادر الغذائية الغنية بالحديد تتمثل في اللحوم والبقوليات والمكسرات ومنتجات الحبوب الكاملة والخضروات الورقية كالسبانخ.

وينصح الأطباء الأمهات بتقديم الفيتامينات والمكملات الغذائية لأطفالهن الرضع، لأنهم لا يتناولون غذاء متنوعًا، يمكنهم من خلاله الحصول على جميع الفيتامينات التي تحتاج إليها أجسامهم. وعلى الرغم من أن حليب الرضاعة الطبيعية يكون في الكثير من الأحيان كافيًا للطفل لمدّه بجميع العناصر الغذائية التي يحتاج إليها، يجب الحرص على تقديم الفيتامينات للأطفال حال توصية الطبيب بذلك. ويعد الحديد ضروريًا لإنتاج المزيد من كرات الدم الحمراء لتواكب نمو الطفل، وتشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من نقص الحديد يقل معدل النمو لديهم وكذلك مقياس الذكاء بعد ذلك، مقارنة بأقرانهم.

ويصف الطبيب الحديد كمكمل غذائي للرضيع، ويجب الالتزام بالجرعة التي يوصي بها الطبيب، والتي غالبًا ما تعتمد على وزن الطفل.

كما يجب الحرص على عدم إعطاء الطفل مكملين غذائيين في الوقت نفسه، والأفضل مرور فترة بين كل مكمل غذائي والآخر.



غياب الدور التربوي للمدرسة يزيد من عنف الطلاب في مصر

الإدارات التعليمية تفتقر إلى الوعي بأهمية وظيفة الأخصائيين الاجتماعيين



الاكتظاظ داخل الفصول سبب من أسباب العنف

تحديد مستقبل الطالب العلمي لتحفيزه على تقويم سلوكه، وضم عدد من التربويين وأساتذة علم النفس إلى لجان الرقابة على المحتوى الفني والإعلامي لقياس نواتج التعلم التي تؤثر على المعلمين.

وفقد الطالب إبراهيم عطية البالغ من العمر 18 عاما حياته بإحدى المدارس الثانوية على يد زملاء له بعد تهرمه عليه والشجار معه، وتعرض الطالب إلى إصابة بجرح قطعي في الرقبة على يد ثلاثة من زملائه، وحاول الضحية الدفاع عن نفسه إلا أن أحد الطلاب طعنه في الرقبة وسقط بعد أقل من 10 أمتار غارقا في دمائه.

ويعد الطلاب الذين يعانون من مشكلات أسرية نتيجة انفصال الأب أو الأم أو عدم تفرغهم للتعرف على تفاصيل حياتهم وتشبّثهم بالشكل السليم الأكثر عنفا داخل المدرسة، ولدى هؤلاء سلوكيات عدوانية مع أقرانهم خارج أسوار المدرسة، وفي بعض الأحيان تكون وسيلة التعامل معهم منهم من دخول المدرسة، ما يتسبب في تفريغ طاقتهم السلبية بارتكاب جرائم عنف.

ومع انطلاق كل عام دراسي يطلب معلمون بضرورة متابعة سلوكيات الطلاب وتخصيص شهادة سلوكية بجانب التعليمية، ويكون لهم دور في

بزيّف توقفت على إثره خلايا المخ وعضلة القلب.

ولقي طالب آخر مصرعه إثر شجار بين طالب وزميله مع بداية اليوم الدراسي، وانتهى بعد أن أقدم طالب بالصف السادس الابتدائي على ضرب زميله في أثناء تناوله وجبة الإفطار فاخنت ولغظ أنفاسه داخل الفصل الدراسي فنى غياب المعلمين.

وقد تعرض الطالب إبراهيم عطية البالغ من العمر 18 عاما حياته بإحدى المدارس الثانوية على يد زملاء له بعد تهرمه عليه والشجار معه، وتعرض الطالب إلى إصابة بجرح قطعي في الرقبة على يد ثلاثة من زملائه، وحاول الضحية الدفاع عن نفسه إلا أن أحد الطلاب طعنه في الرقبة وسقط بعد أقل من 10 أمتار غارقا في دمائه.

ويعد الطلاب الذين يعانون من مشكلات أسرية نتيجة انفصال الأب أو الأم أو عدم تفرغهم للتعرف على تفاصيل حياتهم وتشبّثهم بالشكل السليم الأكثر عنفا داخل المدرسة، ولدى هؤلاء سلوكيات عدوانية مع أقرانهم خارج أسوار المدرسة، وفي بعض الأحيان تكون وسيلة التعامل معهم منهم من دخول المدرسة، ما يتسبب في تفريغ طاقتهم السلبية بارتكاب جرائم عنف.

ومع انطلاق كل عام دراسي يطلب معلمون بضرورة متابعة سلوكيات الطلاب وتخصيص شهادة سلوكية بجانب التعليمية، ويكون لهم دور في

في شخصيات الطلاب، وحال كانت هناك إمكانية لعمل اختبارات تتطلب موافقات عديدة.

وأوضح أن دور التوجيه الاجتماعي يتضمن دمج الطلاب في الأنشطة المفيدة لهم وتحويل الطالب الذي يواجه مشكلات من شخص منطو أو عدواني إلى متفاعل مع باقي الطلاب لا تتوافر أيضا، وينعزل الأخصائيون أحيانا على أعمالهم الإدارية المطلوبة منهم، ولا يجد الطلاب التوجيه المناسب لتصويب سلوكياتهم والتعامل مع الأزمات التي يتعرضون لها.

ولدى العديد من خبراء الاجتماع قناعة بأن المؤسسات التعليمية تؤثر بشكل مباشر على بناء شخصية الطلاب وأن اتساع رقعة العنف يدفع إلى استقرار هذا النموذج في أذهان الصغار ويتحول إلى أسلوب حياة إذا لم يتم توجيههم نحو أساليب تربوية سليمة وإبعادهم عن السلوك العدواني، وهذا لا يجد سبيلا للتطبيق في مدارس مكدسة. وانعكست زيادات حالات العنف المدرسي على الطلاب خلال العام الدراسي المنقضي وشهد ارتكاب تلاميذ في مراحل الطفولة جرائم قتل بحق أقرانهم.

وقد تشاجر طالبان في المرحلة الابتدائية بسبب ما جرى وصفه في ذلك الحين بـ"الصراع على المقعد الأول داخل الفصل"، حيث أثارت رغبة طالب في الجلوس بالصف الأول في الفصل غضب زملائه وتم الاعتداء عليه بالضرب وسقط مغشيا عليه مصابا

تقع في المدارس الحكومية وتتوقع بين العنف البدني المؤدي إلى عاهات أو إصابات بالغة أو التحرش الجنسي، وتعود إلى الكثافة العددية في الفصول الدراسية، بجانب تدهور أوضاع المدرسين والضغط المعيشية والإدارية ما يقود إلى المزيد من العنف.

تكتفي وزارة التربية والتعليم المصرية بتعيين أخصائي اجتماعي واحد لكل ثمانية فصول في المدارس الثانوية أو الإعدادية، وتعين اثنين من الأخصائيين بالمدرسة الواحدة إذا زاد عدد الفصول عن 15 فصلا، وأربعة إذا وصل عدد الفصول إلى 40 فصلا، وتعين مشرفة اجتماعية من غير الحاصلات على مؤهلات عالية لكل 10 فصول بالمرحلة الابتدائية، وأخصائية واحدة لكل مدرسة رياض أطفال، وقد يصل عدد الطلاب في الفصل الواحد إلى مئة طالب وطالبة.

الطلاب الذين يعانون من مشكلات أسرية تتجلب انفصال الأبوين أو عدم تنشئتهم بالشكل السليم هم الأكثر عنفا

قال أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة عاصم حجازي إن الأزمة تتمثل في أن الإدارات المدرسية تفتقر إلى الوعي الكافي بالمتطلبات الوظيفية للموجهين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وتتوقف أدوارهم عند القيام بأعمال إدارية ترتبط بالتعرف على الحالة الاجتماعية للطلاب، وفي الكثير من الأحيان يسبب ذلك مشكلات أكبر لأنه يكون على الملأ داخل الفصول وليس من خلال دراسة كل حالة على حدة.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الأخصائي النفسي يغيب عن المدارس كثيرا ولا يسمح قانون التعليم بأن يقوم الموجه بعمل اختبارات نفسية للكشف عن سلوكيات الطلاب العدوانية وتقييمها وإتاحة التدريبات المناسبة لمعالجة جوانب الضعف

أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - كشف حادث إلقاء تلميذة بالصف الثاني الابتدائي بنفسها من الطابق الثالث بإحدى مدارس القاهرة ووقاتها بعد تجاهل رغبتها في العودة إلى أمها، عن أحد أوجه غياب التوجيه الاجتماعي والنفسي داخل المؤسسات التعليمية وما يترتب عليه من تبني سلوكيات عدوانية تنتقل من المدرسة لتصبح أكثر انتشارا في المجتمع.

تكرر بكاء التلميذة منذ صبيحة اليوم الدراسي، وهو ثاني أيام انطلاق العام الدراسي الجديد، رغبة في حضور والدتها، ما حدا ببعض المعلمين إلى تهدئة روعها، ثم بالغت في البكاء وحاول المعلم آنذاك تهدئتها وسمح لها بالجلوس في مقعده، فاستغلت الطفلة انشغاله وتسلمات خلسة تجاه سور الطابق الثالث وألقت بنفسها منه.

وسالت جهات التحقيق المعلم الذي تواجد في فصل المجنى عليها وقت الواقعة فقال إنه فوجئ باندفاعها خارج الغرفة وهي تحمل حقيبتها الدراسية على ظهرها، وتسلفت السور، فطلب منها النزول لكن توازنها اختل وسقطت. سلطت الواقعة الضوء على مشكلات

مركبة ربما تقود إلى المزيد من الخلل لأن المدارس الحكومية في مصر تتزايد بها معدلات الكثافة الطلابية وتغيب عنها الأدوار الاجتماعية، ويحاول المسؤولون التشبث بالتحصيل العلمي في ظل ازمتات عجز المعلمين التي ترتب عليها غياب دور التوجيه والإرشاد، علاوة على تراجع حضور المشرفين ومهمتهم مراقبة سلوكيات الأطفال خارج الفصل الدراسي.

تتعامل المدارس المصرية مع ما يقرب من 25 مليون طالب وطالبة يشكلون ربع عدد السكان تقريبا، أغلبهم في مدارس حكومية يغيب فيها الدور الاجتماعي، ما يؤدي إلى تصاعد العنف بين الطلاب وبين المعلمين والطلاب وبين أولياء الأمور والمعلمين.

أشار تقرير صدر عن المؤسسة المصرية لأوضاع الطفولة (حقوقية) إلى ارتفاع معدلات العنف داخل المدارس في السنوات الأخيرة، وأن 67 في المئة

الإجازة الزوجية تخرج الشريكين من دائرة الخلافات

وفيضيف أن تلك الإجازات مهما كانت منها القصيرة تخفف من المشكلات والخلافات التي يعتري كلا الزوجين من فترة إلى أخرى، ومن شأن هذا الابتعاد أن يقلل من تجنب الصراعات، فضلا عن أنها تساعد من يعانون من الفسور العاطفي أو الملل الزوجي وتختلف نوعا من اللهفة والحب بينهما، ومن ثم يشترق ويحتاج كل طرف أكثر مما سبق للآخر.

وتابع "كما أن تلك الإجازة الزوجية قد تكون بمثابة تجربة انفصال مؤقتة خاصة في حالة الخلافات في وجهات النظر، حيث تعاد خلالها الحسابات والأوراق، ويتمكن كل طرف من إعادة النظر في طبيعة علاقته ولهذا.

بالأحر. ولهذا فإذا كانت الإجازة الزوجية تعني مساحة من الوقت التي يفترق فيها الزوجان بوعي ونضج، فإنها تكون منفرة لكل منهما".

في تفعيل المشاعر العاطفية الرائدة بينهما. ويبين أنها فرصة للتأمل وتقييم العلاقة الزوجية، والبحث عن مكان التطوير فيها، وتتيح هذه الإجازة لكلا الزوجين معرفة قدر وقيمة الطرف الآخر، فلهيب الشوق يؤجج نار الحب، لتشتعل المشاعر بينهما من جديد.

العلاقة الزوجية تستحق منح طرفيها أكثر من فرصة للاستمرار وعلاج المشكلات اليومية للحفاظ على الزواج من الانهيار

ويجد الدكتور أحمد عَمّوش عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشارقة أن كثيرا من الرجال يجهلون أو لا يدركون أنهم بإعطاء الزوجات إجازات زوجية يشعرونهن نوعا ما بالحرية. ويقول "بل قد تقرر الزوجة عدم أنانية الزوج في التعامل معها ورغبة الصداقة في إرضائها وكسب حبها وودها، وهي مشاعر تساهم إلى حد بعيد في بث روح إيجابية بين الزوجين".

بالنفور أو الرغبة بالانفصال، بل هي وسيلة لحل الخلافات وزيادة الحميمة لراب الصدع بين الزوجين، وهو ما يطلق عليه المختصون اسم الإجازة الزوجية.

ويوضح الدكتور مازن مقابلة أن "هذه الإجازات أو الغطل الشخصية يشترط فيها أن تكون محددة الوقت مسبقا مع تناوب على تحمل المسؤوليات وناتجة عن توافق ورضى مشترك من الطرفين، وليست بالإكراه أو الإجبار أو الشعور

ويعن طريقة تطبيق هذه الإجازة، يوضح استشاري العلاقات الزوجية والنفسية أحمد سريوي أنها تتضمن البعد المكاني لأحد الزوجين عن الآخر لمدة تتراوح ما بين عدة أيام ولغاية أسبوعين، فقد تمتك الزوجة عند أهلها في هذه المدة أو قد يسافر الزوج في رحلة عمل وتبقى هي في بلدها، وهكذا في تحقيق البعد المكاني، لتفعيل أثر المشاعر الإيجابية المرجوة من هذا الأمر.

ويرى سريوي أن الإجازة الزوجية، أو البعد المؤقت عن الزوج، من الأمور المهمة في تجديد دماء الزوجية وكسر الروتين والملل بين الزوجين؛ إذ تسهم هذه الإجازة

المتراكمة، قد يصبح الخروج من دائرة الخلاف ومراجعة النفس وسيلة جيدة لراب الصدع بين الزوجين، وهو ما يطلق عليه المختصون اسم الإجازة الزوجية.

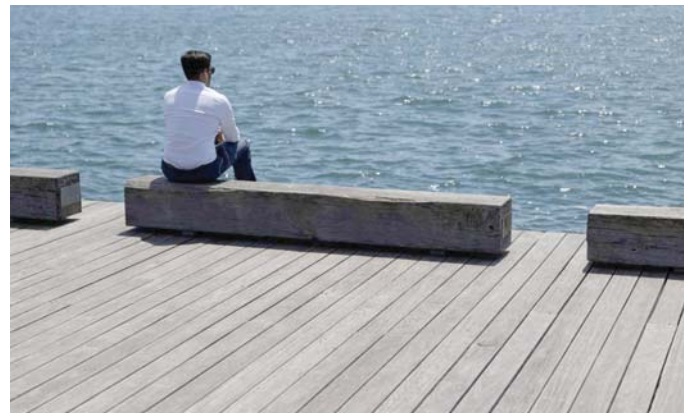
ويوضح الدكتور مازن مقابلة أن "هذه الإجازات أو الغطل الشخصية يشترط فيها أن تكون محددة الوقت مسبقا مع تناوب على تحمل المسؤوليات وناتجة عن توافق ورضى مشترك من الطرفين، وليست بالإكراه أو الإجبار أو الشعور

ويعن طريقة تطبيق هذه الإجازة، يوضح استشاري العلاقات الزوجية والنفسية أحمد سريوي أنها تتضمن البعد المكاني لأحد الزوجين عن الآخر لمدة تتراوح ما بين عدة أيام ولغاية أسبوعين، فقد تمتك الزوجة عند أهلها في هذه المدة أو قد يسافر الزوج في رحلة عمل وتبقى هي في بلدها، وهكذا في تحقيق البعد المكاني، لتفعيل أثر المشاعر الإيجابية المرجوة من هذا الأمر.

ويرى سريوي أن الإجازة الزوجية، أو البعد المؤقت عن الزوج، من الأمور المهمة في تجديد دماء الزوجية وكسر الروتين والملل بين الزوجين؛ إذ تسهم هذه الإجازة

عُمان - يرى خبراء علم الاجتماع أن نظام الإجازة الزوجية الذي يطبقه بعض الأزواج يساعد على جعل الزواج أكثر حميمية وأمانا وإضافة المزيد من الدفء للعلاقة المقدسة التي تربط الزوجين.

تستحق العلاقة الزوجية، وفق الخبراء، منح طرفيها أكثر من فرصة للاستمرار وعلاج المشكلات اليومية للحفاظ على الزواج من الانهيار. وفي الوقت الذي يظن فيه البعض أن الطلاق حل جذري لمشكلات الزوجين



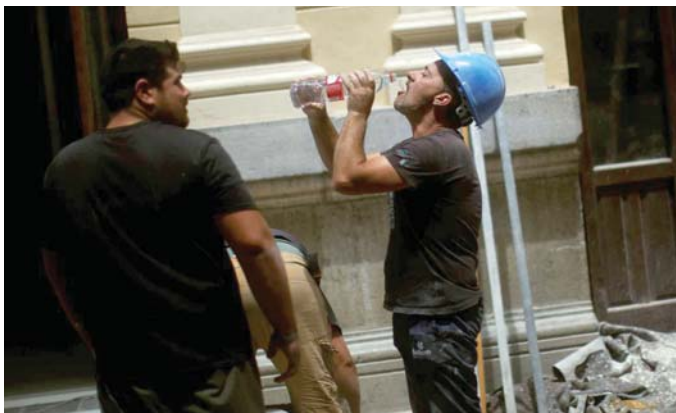
البعد يؤجج الشوق بين الزوجين

عمال يحترقون تحت أشعة شمس صيف شديد الحرارة

دول تحتاج إلى تكييف قوانين العمل مع التغيرات المناخية



القيظ قاتل



أجواء غير صالحة للعمل

على عكس تمرير القواعد الفيدرالية الذي قد يستغرق سنوات. وقال دارلينغ، إن صانعي السياسة قد يحتاجون إلى وضع مسودات تشريعية قبل حلول الصيف المقبل وموجات الحر. وتابع، «ما لم نضع هذه القوانين أو اللوائح.. فقد لا يرغب الكثير من الناس حتى في هذه الأعمال. هذه هي الظروف التي تؤثر علينا ولن يفتحي تغير المناخ».

واتخذت الحكومة الفيدرالية العام الماضي خطوات لوضع أول معيار وطني للحرارة في محاولة لنفاذي إجبار العمال على العمل أثناء درجات الحرارة القصوى. وقالت إليزابيث ستراتر، مديرة الحملات الاستراتيجية في يوناييتد فارم ووركركز، «إنه لأمر رائع أن يكون لدينا معيار حراري فيدرالي في وقت ما، لأننا كنا نطالب به منذ عقود». وأكدت على أهمية السير في طريق الولاية «لأنه أسرع»

وتغيّر زميله، الذي كان في الأربعين من عمره ويعاني مصاعب صحية موجودة مسبقاً جعلته معرضاً للخطر في الطقس الحار، عن العمل أسبوعاً على الأقل. وقال دارلينغ، الذي شُبهه شاحنة التوصيل التي يعمل عليها بـ «الفرن المتنقل»، إنه «عندما ترتفع درجات الحرارة قد يكون من الصعب جعل الإدارة تستمع إلى مخاوف العمال. المرة الوحيدة التي يأخذون فيها الأمر بجديّة هي عندما تقول لهم إنك في سيارة الإسعاف». ويطلب العمال جعل الحماية من الحرارة جزءاً من مفاوضات العقود الأوسع.

وعلى عكس بعض الشركات، لا تتركب يو بي إس مكيفات الهواء في جميع شاحنات التوصيل الخاصة بها، حيث تقول الشركة إنها لن تكون طريقة فعالة للحفاظ على برودة السائقين نظراً لتصميمها. وقال المتحدث باسم الشركة ماثيو أو كونور، إن صحة الموظفين وسلامتهم هي «أولويتنا القصوى»، مستشهداً بالزي الرسمي المقاوم للحرارة ومناشف التبريد التي وزعتها يو بي إس، والمراوح في بعض الشاحنات من بين مبادرات أخرى.

حتى خمس سنوات للتفاوض على مثل هذا الجهد في الاتحاد الأوروبي وستتبنّى آخرين حتى تدخل حيز التنفيذ، وتعمل مع المفوضية الأوروبية في غضون ذلك بشأن توصية من شأنها أن تحدد مبادئ توجيهية لممارسات العمل الآمنة في درجات الحرارة العالية. وقال نائب الأمين العام لاتحاد نقابات العمال كلايس ميكائيل ستال «لا يمكننا انتظار صيف آخر من موجات الحر». وكان العمال عبر المحيط الأطلسي يضغطون من أجل الاعتراف بالحرارة على أنها خطر مهني خاصة بعد 2021 شديد الحرارة، حيث أدت درجات الحرارة القياسية إلى التواء الطرق وإذابة خطوط الكهرباء في شمال غرب المحيط الهادئ. حتى أن باسل دارلينغ السائق لدى شركة يو بي إس اضطر إلى نقل أحد زملائه إلى المستشفى بينما كان يكبح تحت درجات الحرارة المرتفعة في نيويورك. وقال دارلينغ، وهو أيضاً منظم في الفرع المحلي لاتحاد تيماستر يونيون، «يمكنك أن تلاحظ عندما تنظر إلى وجهه أنه لم يكن في حالة جيدة، كأنما سُلبت منه الحياة».

انقلبت الفصول مع التغيرات المناخية التي جعلت من السنة صيفاً وشتاءً لا اعتدال فيها في قارات مثل أوروبا والولايات المتحدة، وكان أثر ذلك جلياً على من يعملون في الشوارع تحت أشعة الشمس الحارقة والأمطار الغزيرة ما استوجب النظر في ظروف عمل هؤلاء خاصة في الصيف.

بروكسل/واشنطن - كنس إسماعيل غارسيا شوارع مدريد المزدحمة منذ 24 عاماً، لكن شيئاً ما تغير هذا الصيف، فقد كانت أسرته تشعر بالقلق كل مرة ينطلق فيها للعمل في العاصمة الإسبانية. وقال غارسيا البالغ من العمر 42 عاماً «كان أفراد أسرتي يقولون لي، 'اعتن بنفسك، لا تجهد نفسك'. كانت هذه النصائح تُطرح في كل مرة على مائدة العشاء».

وثبت أن مخاوفهم كانت مبررة في يوليو عندما انهار عامل نظافة آخر في مدريد يبلغ من العمر 60 عاماً وتوفي بضربة شمس، مما دفع إلى اتخاذ تدابير جديدة لحماية العمال في موجات الحر القياسية. وسجلت أوروبا ارتفاعاً في درجات الحرارة هذا الصيف، مع موجات حر أشد وأطول أصبحت أكثر تواتراً مع تغير المناخ، مما زاد من مخاطر الحوادث والأمراض والوفيات المرتبطة بالحرارة. وساهمت الحرارة المفرطة ب وفاة تسعة عمال في إسبانيا وستة في فرنسا هذا العام، وفقاً لاتحاد النقابات الأوروبية نقلاً عن وسائل الإعلام المحلية. وقالت بريطانيا الجمعة الماضي إنها سجلت أكثر من 2800 حالة وفاة إضافية بين الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر هذا الصيف، وهو أعلى رقم منذ 2004 عندما بدأت في وضع خطط لحماية صحة الناس أثناء موجات الحر.

الحرارة المفرطة تسببت ب وفاة تسعة عمال في إسبانيا وستة في فرنسا هذا العام وفقاً لاتحاد النقابات الأوروبية

وكان هذا هو الصيف الثالث الأكثر حرارة على الإطلاق في الولايات المتحدة، حيث حفز الحملات للتعرف على الحرارة باعتبارها خطراً مهنيًا. وقال إغناسيو دوريست أحد كبار المستشارين في الاتحاد الأوروبي للنقابات العمالية، «إنها قضية تستدعي التحرك بسرعة لإنقاذ حياة العمال». وحذر عمال النظافة مثل غارسيا لسنوات من مخاطر ارتفاع درجات الحرارة، وقالوا إنهم حرموا من الماء

نصف دول العالم غير مستعدة للكوارث

الأشخاص المتضررين من الكوارث ارتفعت بنحو الضعفين من معدل قدره 1147 شخصاً من أصل مئة ألف في السنة بين العامين 2005 و2014، إلى 2066 شخصاً في الفترة الممتدة بين العامين 2012 و2021.

لكن في الوقت نفسه، وفي مقارنة بين هاتين الفترتين (2005 - 2014 و 2012 - 2021) انخفضت الحصيلة السنوية للأشخاص الذين قضوا من جراء الكوارث أو فقد أرواحهم من 1.77 شخصاً لكل مئة ألف إلى 0.84 شخصاً.

وفي هذا السياق، أشارت ميزوتوري إلى الفيضانات الموسمية الكارثية التي اجتاحت باكستان مؤخراً وغمرت ثلث أراضيها، أدت إلى مصرع نحو 1700 شخص.

وقالت الممثلة الخاصة للأمين العام للحد من مخاطر الكوارث، إنه على الرغم من هذه الكارثة «كانت حصيلة الوفيات لتكون أعلى بكثير لولا وجود أنظمة الإنذار المبكر».

وتدعو الأمم المتحدة كل البلدان للتزود بأنظمة إنذار مبكر في غضون خمس سنوات، ومن المقرر أن تعرض خطة عمل خلال النسخة الـ 27 من «مؤتمر الأطراف» المعني بتغير المناخ والذي ستستضيفه مصر في نوفمبر.

وقال غوتيريش إن «الأقل تسببا بالأزمة المناخية هم الذين يدفعون الثمن الأكبر».

وقال غوتيريش إن «الظواهر المناخية الحادة ستحدث، لكن يجب ألا تتحول إلى كوارث مميتة». ومع تزايد الآثار الملموسة للتغير المناخي، يشهد العالم المزيد من الكوارث التي تنطوي على «آثار مضاعفة وتراكمية»، وفق التقرير الصادر الخميس. وخلص التقرير إلى أن البلدان يجب أن تكون مجهزة بأنظمة إنذار مبكر للمخاطر المتعددة إلا أن نصف دول العالم فقط لديها حالياً أنظمة من هذا النوع.

والمناطق الأكثر فقراً وغالباً الأكثر عرضة لتداعيات الصدمات المناخية والكوارث الطبيعية، هي الأسوأ تجهيزاً، فهذه الدول تواجه بشكل متزايد أوضاعاً متعددة التأثيرات. وأشار التقرير إلى أن نحو نصف بلدان العالم الأقل تقدماً وثلث الدول الجزرية الصغيرة النامية فقط لديها أنظمة إنذار مبكر للتحذير من الأخطار المتعددة.

وحذرت الممثلة الخاصة للأمين العام للحد من مخاطر الكوارث مامي ميزوتوري من خطورة وجود «فترات كبيرة» على صعيد الحماية. وقالت «هذه الأوضاع تتطلب تغييراً عاجلاً لإنقاذ الأرواح وسبل العيش والأصول».

ومع تزايد المخاطر، أسهمت أنظمة الإنذار المبكر بدرجة كبيرة في الحد من الوفيات المتصلة بالكوارث. وظهر تقرير الأمم المتحدة أن حصيلة

أما موجات تسونامي والأعاصير والانفجارات البركانية، ولكنه مهم أيضاً في حالة الأخطار بطيئة الانتشار مثل الجفاف وتفتش الأمراض.

وتم اعتماد اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث في عام 1989، بعد دعوة من الجمعية العامة للأمم المتحدة لتعزيز ثقافة عالمية للتوعية بمخاطر الكوارث والحد منها. وحذرت الأمم المتحدة الخميس من أن نصف دول العالم تفتقد لأنظمة الإنذار المبكر المتقدمة الضرورية لإنقاذ الأرواح والبنى التحتية على الرغم من تضاعف الظواهر الجوية الحادة والكوارث المناخية.

ونظام الإنذار المبكر هو إجراء تكييف لتغير المناخ، باستخدام أنظمة الاتصال المتكاملة لمساعدة المجتمعات على الاستعداد للأحداث الخطرة المتعلقة بالمناخ.

وفي تقرير أصدرته مؤخراً، حذرت وكالات الأمم المتحدة بالملقس والحد من مخاطر الكوارث من أن البلدان التي لديها أنظمة إنذار مبكر ضعيفة تسجل في المعدل حصيلة وفيات ناجمة عن الكوارث أعلى بثمانية أضعاف مقارنة بالبلدان ذات الأنظمة الأكثر فاعلية.

وتتيح أنظمة الإنذار المبكر الملازمة التي تحذر من الفيضانات والجفاف وموجات الحر والعواصف وغيرها من الكوارث، التخطيط لتخفيض التأثيرات الضارة إلى أدنى مستوى.

وقد تعززت الحاجة الملحة لتحقيق هذا الهدف في مارس 2022 من خلال إعلان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن «الأمم المتحدة ستقود إجراءات جديدة لضمان حماية كل شخص على وجه الأرض بواسطة أنظمة الإنذار المبكر في غضون خمس سنوات».

والهدف الأساسي من إطار سيندائي (والذي اعتمد في مدينة سنديا باليابان) للحد من مخاطر الكوارث هو الوقاية منها. ولكن عندما لا يكون ذلك ممكناً، فمن المهم التقليل من الضرر الذي يلحق بالناس من خلال نظم الإنذار المبكر.

ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة في حالة الأخطار المفاجئة أو السريعة مثل

جنييف - تُلحق الكوارث الناجمة عن المخاطر الطبيعية الضرر بالملايين من الأشخاص سنوياً في جميع أنحاء العالم. ومن هنا يرمي اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث، الموافق 13 أكتوبر من كل عام، إلى تسليط الضوء على الطرق التي تتبعها الدول والمجتمعات المحلية من أجل الحد من تعرضهم لمخاطر الكوارث.

ويركّز اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث على الهدف (ج) من إطار سيندائي، والذي ينص على «زيادة كبيرة في توافر نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة والمعلومات والتقييمات المتعلقة بمخاطر الكوارث والوصول إليها بحلول عام 2030».



الإنذار المبكر ضرورة ملحة

الكبير يخوض اختبار إعادة الثقة للرجاء المغربي

على جاهزية لاعبيه عبر بوابة نيجليك قبل الموعد القوي الذي يقترب، حيث سيكون الرجاء مطالبا فيه بتسجيل نتيجة جيدة، خاصة الفوز، لاسيما أن مثل هذه المباريات تعد بمثابة اختبار للثقة يعتمد أوراق المدربين واللاعبين من عدمه. ويدخل درع الدوري ضمن أهداف الرجاء، لذلك سيكون مطالبا بتسجيل نتيجة إيجابية أمام صيفه حسنية أغادير ثم الوداد في الأسبوع المقبل.

مواجهة نيجليك ستكون فرصة للاستعداد لما ينتظر الرجاء في الدوري المقبل في الوداد نهاية الأسبوع

وأعلنت لجنة المسابقات عن موعد الدوري البيضاوي بين الوداد والرجاء في إطار الجولة السادسة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.
وجرى الإعلان أن الدوري البيضاوي سيقام الأحد الثالث والعشرين أكتوبر الجاري على ملعب محمد الخامس في الرابعة عصرا بالتوقيت المحلي.
ويعاني الرجاء على مستوى النتائج هذا الموسم، ولم يعرف طريق الفوز حتى الآن في الدوري المغربي. أما الوداد فيتقاسم صدارة البطولة المحلية برصيد 10 نقاط مع الجيش الملكي وأولبيك أسفي وشباب السوالم.
كما تقرر إقامة مباراة الجيش الملكي أمام شباب المحمدية في الحادي والعشرين أكتوبر الجاري، ثم مباراة نهضة بركان أمام شباب السوالم يوم الثاني والعشرين من نفس الشهر.
يذكر أن لجنة المسابقات قررت تأجيل مباريات الجولة الخامسة من عمر الدوري للرباعي المشارك في بطولات أفريقيا. الوداد والرجاء ونهضة بركان والجيش الملكي.

صلاح يكسر رقم أغويرو ودروغبا في دوي الأبطال

ويحتاج ليفربول إلى نقطة واحدة فقط من آخر مباراتين له بدور المجموعات أمام أياكس أمستردام ونابولي لكي يصعد إلى الأدوار الإقصائية. وقال كلوب "أجربنا محادثات بناءة حقا بين شوطي المباراة، أردنا المزيد في الشوط الثاني، الأمر نجح تماما".
وأضاف "كان أمرا استثنائيا خاصة من جانب مو، كان من المهم للغاية كيفية تأقلمنا على المراكز، كل من بدأ لعب بشكل جيد حقا، فابيو وكارفاليس وهارفي". وأشار إلى "أنه أفضل ما يمكننا طلبه، أشعر برضا حقيقي".
وأكد المدرب الألماني "اعتقد حقا أن الشوط الأول كان بمثابة إعداد للشوط الثاني، بإمكاننا أن نصبح فريقا جيدا للغاية، نبينا على الأمور الإيجابية من الشوط الأول، واصلنا التحرك واضطر الفريق الخصم لتغيير وسط ملعبه".
وأوضح "الأهداف التي سجلناها كانت استثنائية، إنها ليلة نرى أنها كانت ناجحة بالنسبة إلينا، لقد غيرت الحالة المزاجية بالتأكيد، وهذا أمر جيد".
وأختم كلوب بالقول "نحن جميعا نعرف من سنواجه يوم الأحد (مانشستر سيتي) سيكون الأمر مختلفا، لكن من الأفضل خوض المباراة بالشعور الناجم عن المباراة".

الرباط - يتحضّر فريق الرجاء المغربي لاستقبال فريق نيجليك بطل النيجر السبت في إياب الدور 32 من دوري أبطال أفريقيا. وقافز الفريق البيضاوي في مباراة الذهاب 2 - 0، ورغم ذلك سيخذ الرجاء كل الحذر في هذه المواجهة تحسبا للمفاجآت. وهناك العديد من الأهداف التي يخطط المدير الفني للرجاء منظر الكبير لتحقيقها في مواجهة نيجليك.
وإن كان الرجاء قد طرد نحس النتائج السلبية في مباراة الذهاب على نيجليك وسجل الفوز الأول له في الموسم بهدفين دون رد، فإنه يمني النفس بأن يسجل الانتصار الأول في معقله ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء.
ووقع الرجاء على بداية مقلقة في الدوري بـ3 تعادلات وهزيمة، مما أغضب جماهير النادي. ويرى الرجاء في المباراة التي سيجريها بمعنويات مرتفعة، فرصة لتأكيد الانطلاقة الصحية.

لم يحظ اختيار المدرب التونسي منذر الكبير بترحيب كبير من جانب قطاع من المتحمين إلى الرجاء خشية أن تعاد التجربة غير الناجحة لمواطنه المدرب السابق فوزي البنزرتي الذي غادر الفريق مبكرا بسبب النتائج السلبية.
وطالب كثيرون بالتعاقد مع مدرب من مدرسة أخرى، لذلك يسعى الكبير لتفنيد هذه الأحكام المسبقة وتأكيد أن لديه الإمكانيات ليقود الرجاء، وستكون المباراة فرصة جديدة لتعزيز ذلك.
وقال الكبير في تصريحات سابقة "نحن نعرف أن النتائج المسجلة (السابقة) لا تليق بقيمة الرجاء، لذلك نحن مطالبون بالبحث عن الانتصارات، لأنها هي الكفيلة بإعادة الثقة للاعبين، وعلينا عدم التأخر في ذلك".
وستكون مواجهة نيجليك فرصة للاستعداد لما ينتظر الرجاء في الدوري أمام الوداد، نهاية الأسبوع المقبل في الدوري المغربي.
ويسعى مدرب منتخب تونس السابق للوقوف

رينارد متحفز لمونديال تاريخي مع المنتخب السعودي

بصمات لا تنسى تلهم نجوم الأخضر في مونديال قطر



على مسار الكبار

الهولندي ضمن دور المجموعات في الدقيقة 18. كما كانت له بصمة تهديفية ثانية في المونديال نفسه إذ سجل هدف الفوز على منتخب المغرب 2 - 1 في دور المجموعات.
وحضر نجم الوسط في نسختين: 1994 و1998، فشارك في 6 مباريات بدقائق لعب 528 دقيقة.
كما خلد أسطورة الشباب والمنتخب السعودي سعيد العويران اسمه بهدف يعد من بين الأفضل في تاريخ نهائيات كأس العالم، سجله في مرمرى بلجيكا (1 - 0) في الدقيقة الخامسة من مباراة المنتخب في ختام دور المجموعات عام 1994.
وبه حسم الأخضر تأهله إلى ثمن النهائي. كما يعد هذا الهدف الأسرع للسعودية في تاريخ مشاركات منتخبها بالمونديال.
ويعد الظهير الأيسر حسين عبدالغني ثاني أكثر اللاعبين مشاركة في مباريات الأخضر في كأس العالم: 9 مباريات في 3 نسخ مونديالية، بمجموع 801 دقيقة.
وسيكون سلمان الفرج وسالم الدوسري ومحمد العويس وعلي البلهي وهتان باهبري وفهد المولد وعبدالله عطيف وياسر الشهرياني ومحمد كنو على موعد مع المشاركة الثانية مع الأخضر في قطر 2022 بعد حضورهم بمونديال روسيا 2018.

خلال المشاركات الخمس الماضية للأخضر في نهائيات المونديال، سطر كثير من النجوم أسماعهم في تاريخ المنتخب السعودي ببصمات بارزة تلهم كل نجوم الجيل الحالي لوضع لمساتهم الخاصة في الحدث الكروي الأكبر.
وفي مقدمة الأسماء السعودية التي لا تنسى في المونديال سامي الجابر الذي شارك في أربع نسخ: 1994 و1998 و2002 و2006.
ويعد أسطورة الأخضر ونادي الهلال أكثر لاعب سعودي تسجيلا لأهداف برصيد 3 أهداف في 9 مباريات بمجموع دقائق لعب 613 دقيقة.
كما يتساوى أسطورة حراس مرمى السعودية محمد الدعيع مع الجابر في المشاركات في 4 نسخ مونديالية. ويتفوق الدعيع على جميع لاعبي المملكة في عدد دقائق المشاركة بمباريات الأخضر في المونديال، إذ لعب 900 دقيقة في 10 مباريات. واختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) محمد الدعيع ضمن نجوم نسخة كأس العالم 1994، وضمن أفضل حراسها.

وسجل نجم نادي الشباب الأسبق فؤاد أنور حدثا تاريخيا خالدا، إذ كان صاحب أول أهداف السعودية في كأس العالم، وذلك خلال المونديال الأول للأخضر في الولايات المتحدة عام 1994. وجاء هدف فؤاد أنور في شبك المنتخب

في العاشر من نوفمبر على ملعب مدينة زايد الرياضية.
وكان المنتخب السعودي قد خاض أربع مباريات ودية في المرحلتين السابقتين أمام منتخبات فنزويلا وكولومبيا والإكوادور والولايات المتحدة. واستدعى المدير الفني رينارد 32 لاعبا للمشاركة في المعسكر المقبل، وقد ضمت القائمة محمد العويس وفواز القرني ومحمد اليامي ونواف العقيدي وياسر الشهرياني وعلي البلهي وعبدالله العمري وعبدالله مادو وحسان التمكنكي وسلطان الغنام وأحمد باسمعود.

كذلك ضمت سعود عبدالحميد ومحمد البريك ورياض شراحيلي وعلي الحسن ومحمد كنو وعبدالإله المالكي وسلمان الفرج وناصر الدوسري وعبدالله عطيف وسامي النجعي وسالم الدوسري وعبدالرحمن العبود وفهد المولد ونواف العابد وهتان باهبري وأيمن يحيى وهيثم عسيري وعبدالله رديف وعبدالله الحمدان وصالح الشهري وفراس البريكان. وسيغادر المنتخب السعودي مساء الاثنين المقبل إلى أبوظبي بعد أن يجتمع اللاعبون في العاصمة الرياض ويغادرون مطار الملك خالد الدولي وصولا إلى مطار أبوظبي الدولي.

هل حسم مبابي مصيره مع سان جيرمان

يفلح بطل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكamacا من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوابة وست هام.

مبابي الذي سجل 39 هدفا في الموسم الماضي أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الموسم الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا البرتغالي الثلاثاء بعد ساعات من صدور الشائعة.

وفي باريس يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه ألح إلى أنه ليس سعيدا في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلا من الجناح.

وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية "هنا لعب بطريقة مختلفة. يطلب مني القيام بأمر مختلف عن تلك في النادي، لدي حرية أكبر (هنا)".

وأقر غالتييه لاحقا بأن الفائز بكاس العالم 2018 في روسيا "مقيد أكثر" في ناديه. ويبدو أن هذا كاف للاعب ليسائل نفسه عن العقد الذي جددته قبل أشهر.
ورد المستشار الكروي البرتغالي للنادي لويس كامبوس على التقارير بالقول إن مبابي "لم يتحدث أبدا معي عن رغبته في الرحيل في يناير". وتابع "وجود مثل هذه المعلومات قبل مباراة مثل هذه (ضد بنفيكا) أمر خطير للغاية ولهذا السبب أنا هنا كي أنفي وأقول بوضوح

"بالخيانة" من ناديه وبخيبة أمل لأنه لم يتم الوفاء بالوعود التي قطعت له عندما وقع على عقده الجديد في مايو الفائت.
صحيح أن باريس سان جيرمان لم يقم بجميع التعاقدات التي أرادها خلال الصيف، مع التركيز بشكل خاص على فشله في ضم قلب دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن مبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضا.

سجل حافل

كان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى باريس قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم



رقم صعب

المنتخب السعودي بقيادة

هيرفي رينارد يستعد لخوض غمار كأس العالم 2022 في قطر وذلك للمرة السادسة في تاريخه

وسخوض المنتخب السعودي خلال "المرحلة الثالثة" خمس مباريات ودية، الأولى أمام منتخب مقدونيا في الثاني والعشرين أكتوبر على ملعب مدينة زايد الرياضية بإمارة أبوظبي، والثانية أمام منتخب ألبانيا في السادس والعشرين من الشهر نفسه. وسيلتقي "الأخضر" في وديته الثالثة منتخب هندوراس في الثلاثين أكتوبر. وستقام المباراتان الثانية والثالثة على ملعب آل نهيان بإمارة أبوظبي، بينما يخوض المنتخب السعودي مباراته الودية الرابعة أمام منتخب أيسلندا في السادس من نوفمبر على ملعب محمد بن زايد في أبوظبي، ويختتم ودياته بمواجهة منتخب بنما

باريس - بات كيليان مبابي يرغب في الرحيل عن باريس سان جيرمان في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة. وهذه هي الشائعة التي اجتاحت عالم كرة القدم هذا الأسبوع، بعد أشهر قليلة من تجديد الدولي الفرنسي عقده مع نادي العاصمة الفرنسية حتى 2025.

وهناك العديد من أسباب عدم سعادة مبابي بما يقوله ناديه وما إذا كان انتقاله مطلع العام المقبل واردا.
وخرجت الأخبار إلى العلن الثلاثاء عندما أشارت صحيفة ماركا الإسبانية والعديد من وسائل إعلام فرنسية إلى أن مبابي يرغب في الرحيل عن سان جيرمان في أسرع وقت ممكن. وذكرت تقارير فرنسية عدة أن ابن 23 عاما يتشعر



صباح العرب



إبراهيم الجبين

كيف صرنا متخلفين؟

أولئك الذين حاربوا النمط التقليدي المحافظ في حياتنا العربية، لم يدركوا أنهم قاموا بترييف اللغة بعد أن هذبتها المدنية، على الأقل منذ 1440 سنة، ويعد أن كان لكل شيء ميزان تقيمه اللغة وتضبطه قبل أن يتحول إلى عادات وتقاليد وسلوكيات اجتماعية، دهمت معاول العابئين أول طبقة بنيت عليها الهندسة الأخلاقية عبر العصور.

تكسير ذلك التوازن الدقيق، أدى إلى الإضرار بشؤون الحياة العربية كافة، وبسات أمثالنا، يحتفلون إن سمعوا تعبيراً مثل "تكزماً" و"لطفاً" و"حضرتك" وصولاً إلى لغة التخاطب العليا التي لم يبق منها شيء اليوم إلا اللهم في اللغة الدبلوماسية داخل أروقة وزارات الخارجية في دول العالم العربي.

مدرسة التخاطب العربية مدرسة راقية، ولم يكن ذلك من ابتداع الأعاجم الذين مروا علينا، إنما هو من صميم تفكير اللغة العربية وإهلها وإدراكهم العميق لما يمكن أن تتركه من آثار لدى الآخر.

وحيث يتعمق المتحدثون بلغات أجنبية في تلك اللغات، سيجدون أنها تحصر كل الحرص على ذلك الخطاب وقواعده، ومن لا يستعملها يقولون عنه إنه يستعمل "لغة الشارع".

ويحق لنا اليوم إذ نشهد بوادر نشوء نظام عالمي جديد، يطوي صفحة ذاك الذي أنتجته الحرب العالمية الثانية، أن نتساءل مع المتسائلين عن معنى التخلف الذي قيس به حياتنا رغمنا عنا، حتى قيل إن تخاطبنا فيه لغة "متخلفة" وأخرى "متقدمة".

مصطلح التخلف كله يعود إلى تلك الفترة، بعد ظهور ما عرف بالاستقلال عن الاستعمار، وما كتب عن ضرورة الحاق بالركب العالمي، ركب أولئك المستعمرين الذي برهنت التجربة أنه "ركب شوارعي".

انطلاقاً من خمسينات القرن العشرين صبّوا فوق رؤوسنا آلاف المنتجات الفكرية والإعلامية التي تريد أن تؤكد لنا "تخلفنا" وتصرّ على إثبات "تقدم" الآخرين.

جرى ربط التخلف بالتنمية، وجعله نقيضاً لها، فإن لم تكن مع نموذج التنمية الغربي، فانت تخلف. وتبعاً لذلك كان يجب أن تخضع لكل ما في ذلك النموذج من قصص، وإلا فانت رافض للتنمية.

عالمنا كان منسجماً تماماً مع قواعده، ولم تكن بحاجة لا إلى تبشير بالتنمية ولا إلى تبشير بدين لا قديم ولا جديد، فقد قطعنا أشواطاً طويلة وأسسنا حضارة من بين حضارات قليلة صنعت تاريخ الأرض والبشرية.

يقال إن العقل العربي سلبي باستمرار، لكن هذا سيحدث بشكل طبيعي حين تتعامل معه بـ"عطرسية" كما ورد أعلاه، وكيف يمكنه أن يكون إيجابياً وأنت تهينه انطلاقاً من لغته وصولاً إلى عاداته وتقاليد هويته ومعتقداته؟

لا يتنبه العرب إلى هذا كله، ويتصرفون بالسبحانة، لكن ليس في هذا كله انعدام تام للنظر، وليس مجرد قصر نظر؟

إيلون ماسك يبيع

«الشعر المحروق»

بمليون دولار

● واشنطن - أعلن إيلون ماسك أنه باع عشرين ألف زجاجة عطر أطلق عليه اسم "برنت هير" (الشعر المحروق) بقيمة مليون دولار، في أحدث تصريح غريب يطلقه رئيس شركة تيسلا وأغنى رجل في العالم.

وكتب ماسك عبر تويتر الأربعاء "شكراً لشرائكم عطري، حتى أتمكن من شراء تويتر".

وسبق لماسك أن نشر مساء الثلاثاء تغريدة قال فيها "بيعت 10 آلاف زجاجة من عطر الشعر المحروق"، مضيفاً "متحمس لرؤية أخبار في وسائل الإعلام تتناول مبلغ المليون دولار الذي حصده إشر عملية بيع العطر". وأرفق الملياردير تغريدته برمز تعبيرى يظهر وجهاً بيكي من شدة الضحك.

سباقات رقمية عربية حلم برالي سيارات حقيقية



أدريان لين

وأضاف أن "محرك غوغل سجل 8.1 مليون عملية بحث، إضافة إلى 655 ألف مشاهدة لمقاطع فيديو".

وعلا الهتاف والتصفيق في العاصمة الأردنية، عقب فوز العماني محمد البرواني (34 عاماً) بلقب الدورة الثانية، متاهلاً إلى النهائيات العالمية أمام القطري خالد المرابي والسعودي وسام خليل.

قال البرواني "لم أتوقع هذا الفوز. تعرّض بعض المشاركين لحوادث، فيما اعتمدنا الإستراتيجية ذاتها مع هدف الحفاظ على الإطارات والوقود ولم نرتكب الأخطاء".

وأضاف "هدفى أن أكون دريفتر (سائق تفحيط) فأنا بدأت مسيرتي على آلة محاكاة في الدريفت ثم انتقلت إلى الحلبات ووجدت نفسي متالقاً، ولو حصلت على فرصة في السباقات العادية لن أفوتها".

بعض الشركات إلى تطويرها لاختبار شعور قيادة سيارة ولكن خلف آلة تحكم. لقيت لعبة "غران توريزمو" نجاحاً، وصولاً إلى تنظيم بطولات تحت لواء الاتحاد الدولي للسيارات (فيا).

واستقطبت البطولة في دورتها الأولى 13.8 مليون مشاهد و2.83 مليون تفاعل، حسب أرقام شركة "إيبكس" للاتصالات والملوكه من باتريك كرم الذي يشغل أيضاً منصب رئيس مفوضية السباقات الرقمية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

يشرح كرم أن 70% في المئة من المشاهدين تراوحت أعمارهم من 18 إلى 34 عاماً، حيث تصدرت الإمارات هذه القائمة مع 1.1 مليون مشاهدة، تليها قطر (325 ألفاً)، الأردن (187 ألفاً)، تونس (132 ألفاً)، لبنان (118 ألفاً)، السعودية ومصر (68 ألفاً).

وحضر يوسوكي توميياياشي، المنتقل من السباقات الرقمية إلى بطولة سوبر جي تي 300، من اليابان للاحتكاك مع المواهب العربية، فكان أن هُزم على يد اللبناني كارل إيتيميزيان.

رأى ابن الـ26 عاماً الفائز في نهائي سباقات جي تي الرقمية عام 2016 في لندن، أن الفارق الأهم بين العالمين الافتراضي والحقيقي هو "الجاذبية" التي تفتقدها الألعاب الرقمية بخلاف الحلبات المؤدية في بعض الأحيان للجسد".

ويشير توميياياشي إلى أن انتشار الألعاب الرقمية في الشرق الأوسط ما زال في مرحلة التطور مقارنة مع دول أخرى، لكن "شعرت بالذهول لأن مستوى السائقين في الشرق الأوسط يتطور بسرعة".

انتشرت الألعاب الافتراضية (إي غايمينغ) في الثمانينات، فعمدت

يدخل الكثير من الشباب العرب سباقات الألعاب الرقمية حاملين بفرصة تحويل الواقع الافتراضي إلى واقع حقيقي؛ وذلك بقيادة سيارات حقيقية في مضامير الراليات والدريفت ضمن بطولات عالمية تنفق عليها الشركات الراعية طائلة لاقتناء السيارات وتجهيزها.

● عمان - في قاعة مظلمة في عمان خرقتها أضواء ليزر حمراء لإضافة المزيد من التشويق، جلس شبان وراء آلات محاكاة للتنافس على بطولة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للسباقات الرقمية، حاملين بقيادة سيارات حقيقية وإطلاق العنان لأحسنتها في بطولات علمية.

وتقتصر المشاركة في سباقات السيارات العالمية على نخبة من الرياضيين الموهوبين، بمساندة فرق عريقة وشركات راعية تنفق مبالغ طائلة لاقتناء السيارات وتجهيزها. لكن بكلفة زهيدة نسبياً، يخوض جيل صاعد معارك افتراضية موازية وراء شاشاته باحثاً عن فرص أكبر.

البطولة استقطبت في

دورتها الأولى 13.8 مليون

مشاهد و2.83 مليون

تفاعل بحسب أرقام شركة

«إيبكس» للاتصالات

في الدورة الثانية من نهائي "كاس تويوتا غازو" للسباقات الرقمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دون الكويتي خالد الدشتي (16 عاماً) اسمه كصغير المتسابقين.

قال الدشتي، "في بداياتي، وصلت التكلفة الأولى لتجهيزات المحاكاة إلى قرابة 120 ديناراً (نحو 390 دولاراً) وذلك حسب نوعية الشاشة. مع تطور هذه



نيويورك - أصدرت

شركة (تايدال ويف كوميكس) كتاباً مصوراً جديداً يتناول حياة الملكة إليزابيث، أطول ملوك بريطانيا جلوساً على العرش، ويستعرض محطات من حياتها العامة والخاصة والأحداث الكبيرة،

والفضائح العائلية والأزمات التي مرت بها.

وتوفيت الملكة إليزابيث في الثامن من سبتمبر عن عمر يناهز 96 عاماً، ودُفنت إلى جوار زوجها الحبيب الأمير فيليب في 19 سبتمبر، بعد يوم أُلقت فيه بريطانيا والعالم عليها نظرة الوداع في مظاهر رائعة من الأنبة والمراسم.

يبدأ الكتاب المؤلف من 30 صفحة بإخطار مربى النحل الملكي لخلية

القاهرة - ينتظر

الجمهور عرض مسلسل "بيت فرح" وذلك بعد ترويجه في الفترة الأخيرة، ومن المقرر عرضه على قناة "الحياة" يوم السبت الموافق 22 أكتوبر من الشهر الجاري.

وتجسد الفنانة داليا مصطفى شخصية دكتورة تدعى "عاليا"، التي تسكن في نفس العمارة التي يعيش فيها فتحي عبدالوهاب ويتعرفان على بعضهما وتنشأ بينهما قصة حب.

المسلسل في 20 حلقة، من تأليف هبة رجب، وإخراج شيرين عادل وبطولة فتحي عبدالوهاب، داليا مصطفى، إنباس كامل، محمد علي رزق، وعدد آخر من الممثلين.

حياة الملكة إليزابيث في كتاب مصور

ومن بين الحشد الذي شارك في وداع الملكة والبالغ 2000 شخص في كنيسة وستمنستر أبي، حيث تزوج ملوك ودفنوا وتوجوا على مدى آلاف عام الماضية. كان هناك حوالي 500 من الرؤساء ورؤساء الوزراء وأفراد عائلات ملكية أجنبية وكبار الشخصيات.

وصدر الكتاب يوم الأربعاء وهو متاح رقمياً أيضاً.

النحل في القصر يموت الملكة، وهو تقليد تمتد جذوره إلى قرون مضت ويتعلق بأسطورة حول إنتاج العسل. وقال الكاتب المشارك مايكل فريزيل في بيان "أردت أن أبدأ بداية صغيرة - بالحديث عن أسطورة النحل - وأن أنهى نهاية كبيرة - الجنائز التي شاهدها الملايين في أنحاء العالم. وأضاف "كانت تلك طريقة مناسبة لتصوير عهده الذي دام 70 عاماً".

داليا مصطفى في «بيت فرح»

الماضي، سيناريو وحوار أحمد أبوزيد توفيق، وشادي أسعد، وحمدى التايه، وإخراج أحمد حسن، وشارك في بطولته مصطفى فهمي، وعدد آخر من الفنانين. وتدور قصته في محافظة المنصورة في زمن البشوات وتناول حياة الأغنياء والفقراء واختلاف الطبقات الاجتماعية بينهم في القرى والريف وتناول العديد من الصراعات والمشكلات المجتمعية في هذا العصر بين أفراد المجتمع.

وتدور أحداثه في إطار اجتماعي مليء بالشاعر والرومانسية، حول رجل يعيش في شقة داخل عمارة سكنية ويعاني من الوحدة والعزلة بعد وفاة زوجته، وتحدث العديد من المواقف مع جيرانه بالعمارة التي تغير شكل حياته تماماً، حيث تكون لهذا الشخص حكاية مع كل جارة من جيرانه بالعمارة. وكانت آخر أعمال داليا مصطفى مسلسل "الحريز المخملي" في العام



قطري يُصمم أكبر مجسم

لكأس العالم

● الدوحة - صمم القطري حمد السويدي أكبر مجسم منحوت لكأس العالم، تقاعلاً منه عن استضافة دولة قطر للمونديال.

وقال السويدي لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، إن المجسم يبلغ طوله 3 أمتار ويزن 5 أطنان، وهو منحوت من الحجر التركي وتم إنجازه خلال عامين من العمل، وكان حجم القطعة الحجرية التي تم منها نحت المجسم أكثر من 15 طناً.

وأضاف أن "فكرة نحت المجسم كانت قبل 3 سنوات بهدف مشاركته في الحدث الرياضي الأضخم الذي ستستضيفه البلاد خلال أقل من 40 يوماً، فهو مونديال كل العرب لذا على الجميع مساندته والوقوف خلف منظميه لتقديم قطر نسخة استثنائية للمونديال".

السويدي أكبر مجسم منحوت لكأس العالم، تقاعلاً منه عن استضافة دولة قطر للمونديال.

وقال السويدي لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، إن المجسم يبلغ طوله 3 أمتار ويزن 5 أطنان، وهو منحوت من الحجر التركي وتم إنجازه خلال عامين من العمل، وكان حجم القطعة الحجرية التي تم منها نحت المجسم أكثر من 15 طناً.

وأضاف أن "فكرة نحت المجسم كانت قبل 3 سنوات بهدف مشاركته في الحدث الرياضي الأضخم الذي ستستضيفه البلاد خلال أقل من 40 يوماً، فهو مونديال كل العرب لذا على الجميع مساندته والوقوف خلف منظميه لتقديم قطر نسخة استثنائية للمونديال".